

7 السودان : بدء مشاورات لعملية سياسية شاملة

8 جنوب السودان : ٥ نقاط تشرح ما يجري

10 ٣٠ ألف وظيفة مهددة بالإلغاء في هيئة الخدمات الصحية

24 أول مريض يغادر المستشفى بقلب اصطناعي كامل

كيلومتران عن قصر الرئاسة... والبرهان يتوعد

● الخرطوم - وكالات - واصل الجيش السوداني تضيق الخناق وعمليات التطويق على عناصر الدعم السريع، الموجودين في منطقة وسط الخرطوم، بهدف استعادة القصر الرئاسي والوزارات السيادية ومنطقة العاصمة المركزية، فيما تستمر قوات الدعم السريع في قصف الأحياء السكنية في مدينة الأبيض في ولاية شمال كردفان لليوم الثامن على التوالي، مخلقة مزيداً من الضحايا والخسائر في الأعيان المدنية، بالتوازي مع قصف استهداف مدينة الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور، حيث سقط ٥ أطفال.

وقال مصدر ميداني لـ «القدس العربي» إن الجيش يستمر في عمليات تطويق الدعم السريع في منطقة وسط الخرطوم بعد فرض سيطرته على الجبهات الشرقية والغربية وأجزاء واسعة جنوباً وأصبح لـ تقفله سوى مسافة (٢) كيلومتر عن الوصول إلى القصر الرئاسي وإعلان تحرير قلب المدينة، وأشار إلى شن مسيرات الجيش هجمات على تجمعات للدعم، أمس أسفرت عن مقتل عدد من جنودها وتدمير دبابة تابعة لها، لافتاً إلى أن الجيش دفع بمزيد من التعزيزات إلى المنطقة التي يتوقع أن تشهد معارك شرسة خلال الساعات أو الأيام القليلة المقبلة. وجاءت تحركات الجيش وسط تأكيد قائد ورئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان، عزم القوات المسلحة على تحرير البلاد من «المرتزقة والعملاء والقضاء على الدعم السريع».. (تفاصيل ص ٢)

قائد المدرعات: نخطط لتحرير الخرطوم قبل نهاية رمضان



بينها السودان.. أميركا بحثت مع دول إفريقية توطئ أهل غزة

○ عواصم - وكالات

● على الرغم من تراجع الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن خطته بشن قطاع غزة، وتنجيس سكانه إلى دول أخرى، إلا أن مسؤولين أميركيين وإسرائيليين كشفوا العكس. فقد أوضح عدد من المسؤولين الأميركيين والإسرائيليين أن الولايات المتحدة وإسرائيل تواصلتا مع مسؤولين في ثلاث دول بشرق إفريقيا من أجل مناقشة استخدام أراضيها لإعادة توطئ الفلسطينيين من غزة.

رفض سوداني

كما كشفوا أن الدول الثلاث هي السودان والصومال ومنطقة الصومال الانفصالية المعروفة باسم أرض الصومال، وفق ما نقلت وكالة «أسوشيتد برس» اليوم الجمعة.

إلا أنهم لم يوضحوا ما آلت إليه هذه المناقشات، أو مدى التقدم الذي أحرزته، في المقابل، أكد مسؤولون سودانيون أنهم رفضوا هذه المبادرة.

بينما نفى مسؤولون من الصومال وأرض الصومال علمهم بأي اتصالات من هذا القبيل.

وتعكس تلك التسريبات تصميم واشنطن وتل أبيب على المضي قدماً في خطة ترامب حول القطاع المدمر، والتي أدبت على نطاق واسع وأثارت قضايا قانونية وأخلاقية خطيرة عربياً ودولياً. كما ترسم هذه المناطق الثلاث التي ترتفع فيها معدلات الفقر وعدم الاستقرار، أيضاً، شكوكاً حول هدف ترامب المعلن المتمثل في إعادة توطئ فلسطينيين غزة في «مناطق جميلة، كما زعم سابقاً».

«لا أحد سيجرهم على المغادرة»

وكان الرئيس الأميركي تراجع يوم الأربعاء الماضي عن الخطة التي طرحها في فبراير حول غزة، وتحويلها إلى «ريفيرا الشرق الأوسط»، قائلاً إن «لا أحد سيحجر سكان القطاع على المغادرة»، وذلك في أحدث تعليق منه على خطته السابقة التي كانت تقضي بتجسير نحو مليوني فلسطيني من غزة المدمرة، تمهيداً لإعادة الإعمار وإقامة ما وصفها «بـريفيرا الشرق الأوسط».

في حين شدد وزير المالية الإسرائيلي اليميني المتطرف، بتسلئيل سموريتش، يوم الأحد الماضي أمام الكنيست على أن العمل جار من أجل تنفيذ خطة ترامب للاستيلاء على غزة وترحيل أهلها، مع إجراء عملية توسيع ضخمة للاستيطان في الضفة الغربية أيضاً.

فمنذ قدمت مصر خلال قمة الجامعة العربية غير العادية التي عقدت في القاهرة الأسبوع الماضي خطة بديلة، تقضي بإعادة إعمار القطاع مع الإبقاء على قاطنيه.

يذكر أن ترامب كان أشعل موجة جدل واسعة وانتقادات دولية وعربية حين كشف الشهر الماضي عن خطة لتجسير سكان القطاع الفلسطيني الساطق، والاستيلاء عليه من قبل الولايات المتحدة، وتحويله إلى منتجعات سياحية وفنادق ومطاعم وأبنية جديدة، بما يجعله «ريفيرا الشرق الأوسط».

10 الولايات المتحدة تتجه لحظر سفر جديد .. من هي الدول المعنية؟

4 الأمن الإماراتي يعتقل محمد فاروق سليمان دون توجيه أي تهمة

وما علاقة طه عثمان ونصر الدين عبد الباري بالاعتقال؟

هل كان اعتقال عمران في نيروبي تصفية حسابات بين صمود والراعي الإقليمي؟

7 مندوب السودان في مجلس الأمن: ألا يخجل مندوب الإمارات حين يقول إنه يدعم الشعب السوداني؟

عوض محمداني هنا الأبيض

لإعلامي والإداري والرياضي والتاجر والمفكر الفذ

16

حوار

عضو منصة محاربة الأخبار الكاذبة والشائعات: كمال الدين محمد السيد:

«جهينة» لم تكن مشروعاً عاجزاً وإنما وسيلة لتعزيز الوعي الإعلامي

17

العالم

مأساة أم سورية تزلزل مواقع التواصل الاجتماعي

10

قصة لا يتصورها عقل.. حجزت ابن زوجها ٢٠ سنة في قبوة!

كيلومتران يفصلان الجيش عن قصر الرئاسة ... والبرهان يتوعد «المرتزقة والعملاء»



البرهان يقدم واجب العزاء لأسرة الشهيد اللواء بحر أحمد بحر

والتي وراح ضحيتها ما يقارب (٢٠٠) مواطن. وقالت في بيان أمس، إن أهالي القرية العائدين عبروا على جثث مواطنين مختلة داخل منازل القرية التي ظلت مهجورة منذ مهاجمتها من قبل «الدعم السريع».

ولفت البيان إلى أن ما حدث في السريحة يعد من أشنع المجازر المرتكبة على أيادي «الدعم السريع» في ولاية الجزيرة، وأن العسبد من الجثامين تركت في العراء بسبب إجبار القوات التي يتزعمها محمد حمدان دقلو «حميدتي» الأهالي على التهجير القسري وسفارة القرية.

بالقصف المدفعي المدنيين في أحياء المدينة ما أسفر عن مقتل خمسة أطفال لا تتجاوز أعمارهم الست سنوات، إضافة إلى إصابة أربع نساء. وتقرض قوات «الدعم السريع» حصارا على مدينة الفاشر منذ أيار/مايو، وهي الوحدة التي لا تزال خارج سيطرتها من بين عواصم الولايات الخمس في دارفور، أكبر أقاليم السودان.

وأيضا كشفت منصة «نداء الوسط»، وهي مجموعة حقوقية سودانية، عن عبور أهالي قرية السريحة في ولاية الجزيرة على جثامين جديدة لضحايا الجزيرة التي ارتكبتها «الدعم السريع» في المنطقة في أكتوبر/تشرين الأول العام الماضي

○ الخرطوم - «وكالات»

● واصل الجيش السوداني تضييق الخناق وعمليات التطويق على عناصر «الدعم السريع» الموجودين في منطقة وسط الخرطوم، بهدف استعادة القصر الرئاسي والوزارات السيادية ومنطقة العاصمة المركزية، فيما تستمر قوات «الدعم السريع» في قصف الأحياء السكنية في مدينة الأبيض في ولاية شمال كردفان لليوم الثامن على التوالي، مخلفة مزيدا من الضحايا والخسائر في الأعيان المدنية، بالتوازي مع قصف استهدف مدينة الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور، حيث سقط ٥ أطفال.

وقال مصدر ميداني لـ القدس العربي: إن الجيش يستمر في عمليات تطويق الدعم السريع في منطقة وسط الخرطوم بعد فرض سيطرته على الجهات الشرقية والغربية وأجزاء واسعة جنوبا وأصبح لا تفصله سوى مسافة (٢) كيلومتر عن الوصول إلى القصر الرئاسي وإعلان تحرير قلب المدينة. وأشار إلى شن مسيرات الجيش هجمات على تجمعات للدعم، أمس أسفرت عن مقتل عدد من جنودها وتدمير بداية تابعة لها، لافتا إلى أن الجيش دفع بمزيد من التعزيزات إلى المنطقة التي يتوقع أن تشهد معارك شرسة خلال الساعات أو الأيام القليلة المقبلة.

وجاءت تحركات الجيش وسط تأكيد قائده ورئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان، عزم القوات المسلحة على تحرير البلاد من «المرتزقة والعملاء والقضاء على الدعم السريع».

جاء ذلك خلال كلمة للبرهان في مدينة أم درمان غربي الخرطوم، خلال تلبية واجب العزاء في اللواء الركن بحر أحمد بحر، الذي لقي مصرعه في حادثة تحطمت طائرة عسكرية في أم درمان في ٢٥ فبراير/شباط الماضي، وفق بيان للجيش السوداني. وأكد البرهان الذي يتولى قيادة الجيش السوداني أن القوات المسلحة السودانية ستظل

سدا منيعا ضد كل من تسول له نفسه الغساس بامن واستقرار السودان، وأضاف: «تجدد العزم على تحرير البلاد من المرتزقة والعملاء والقضاء على ميليشيا «الدعم السريع» الإرهابية».

أما في مدينة الأبيض عاصمة ولاية شمال كردفان، فاقاد مواطنون لـ القدس العربي، عن تعرض المدينة للقصف في ساعات الصباح الأولى أمس الخميس لليوم الثامن على التوالي من قبل «الدعم السريع»، التي تستهدف الأحياء السكنية والمقار العسكرية والخدمية.

والأربعاء، كشفت شبكة أطباء السودان عن مقتل طفلين وإصابة (٨) آخرين في الأبيض بسبب قصف مشابه نفذته «الدعم السريع».

وأيضا ظلت تتعرض للقصف المتواصل منذ تمكن الجيش السوداني في ٢٣ فبراير/شباط الماضي من إنهاء الحصار الذي كانت تفرضه «الدعم السريع» على المدينة منذ اندلاع الحرب منتصف أبريل/نيسان ٢٠٢٣.

كذلك قتل خمسة أطفال جراء قصف قوات «الدعم السريع» مدينة الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور في غرب السودان، حسب ما أفاد مصدر طبي لوكالة «فرانس برس».

وجاء في بيان عسكري «استهدفت الميليشيا



الدفع الإلكتروني وأتمتة الإجراءات الحكومية

الناجي صالح*

● في عصر التكنولوجيا والتحول الرقمي، أصبحت الحكومات تسعى إلى تبني أنظمة الدفع الإلكتروني وأتمتة الإجراءات الحكومية، لتحسين كفاءة الخدمات المقدمة للمواطنين، وتقليل الفساد، وتعزيز الشفافية. هذه التحولات ليست مجرد خطوات تكنولوجية، بل هي جزء من رؤية أوسع لبناء مجتمعات أكثر عدلا وكفاءة. فلنستعرض مزايا الدفع الإلكتروني وأتمتة الإجراءات الحكومية، وكيف تساهم هذه الأدوات في مكافحة الرشوة والفساد.

يسمح الدفع الإلكتروني بإتمام المعاملات المالية في ثوان معدودة، دون الحاجة إلى الانتظار في طوابير، أو تقديم مستندات ورقية. هذا يوفر وقت المواطنين والموظفين على حد سواء، ويقلل من التكاليف الإدارية المرتبطة بالمعاملات التقليدية.

كما أن كل عملية دفع إلكتروني يتم تسجيلها رقمياً، مما يخلق سجلاً واضحاً يمكن الرجوع إليه في أي وقت. هذا يقلل من فرص التلاعب بالمال العام، وإخفاء المعاملات غير المشروعة. ويعد النقد وسيلة سهلة للفساد والرشوة، بسبب صعوبة تتبعه. الدفع الإلكتروني يقلل من الاعتماد على النقد، مما يجعل العمليات المالية أكثر أماناً ومراقبة.

كما أن الدفع الإلكتروني يتيح للمواطنين إتساق المعاملات من أي مكان وفي أي وقت، دون الحاجة إلى زيارة المكاتب الحكومية. هذا يعزز رضا المواطنين، ويجعل الخدمات أكثر سهولة.

كذلك فإن أنظمة الدفع الإلكتروني الحديثة تستخدم تقنيات تشفير متقدمة لحماية البيانات المالية، مما يقلل من مخاطر الاحتيال والسرقة وفي الجانب الآخر، فإن أتمتة الإجراءات الحكومية تعني تقليل الاعتماد على الموظفين في تنفيذ المهام الروتينية. هذا يقلل من فرص التلاعب، أو طلب الرشاش، حيث تصبح العمليات أكثر موضوعية وأقل عرضة للفساد.

كما أن الأنظمة الآلية تقلل من الأخطاء البشرية في إدخال البيانات ومعالجتها، مما يعزز جودة الخدمات المقدمة.

وحرى بالقول إن الإجراءات الآلية تتم بسرعة أكبر مقارنة بالإجراءات اليدوية، مما يوفر وقت المواطنين ويجعل الخدمات الحكومية أكثر كفاءة والأهم من ذلك، أن الأنظمة الآلية توفر سجلات رقمية لكل خطوة في العملية، مما يجعلها قابلة للتدقيق والمراجعة في أي وقت. هذا يزيد من ثقة المواطنين بالمؤسسات الحكومية.

كما أن الأتمتة تقلل من الحاجة إلى الموارد البشرية والمادية، مما يؤدي إلى توفير كبير في الميزانيات الحكومية.

لا شك أن الرشوة هي أحد أبرز مظاهر الفساد في المجتمعات، وتؤدي إلى إضعاف الثقة في المؤسسات الحكومية، وإعاقة التنمية الاقتصادية. الدفع الإلكتروني وأتمتة الإجراءات الحكومية يساهمان بشكل كبير في مكافحة هذه الظاهرة. من خلال إزالة الفرص للفساد، فعندما تتم المعاملات المالية والإجراءات الحكومية عبر أنظمة رقمية، تصبح فرص طلب الرشاش أقل بكثير. فالموظفون لا يستطيعون المطالبة بمبالغ غير رسمية عندما تكون العملية برمتها خاضعة للرقابة الإلكترونية.

كما أن ذلك يمكن من تعزيز المساءلة. كل خطوة في العملية الرقمية يتم تسجيلها، مما يجعل من السهل تحديد أي محاولات للفساد أو التلاعب. هذا يخلق بيئة عمل أكثر مساءلة وشفافية.

أضف إلى ذلك، تقليل التفاعل المباشر بين المواطنين والموظفين، مما يحد من فرص الضغط أو الإكراه لدفع الرشاش. وقطعا سيضمن ذلك على بناء ثقة المواطنين، فعندما يرون أن الإجراءات تتم بشكل عادل وشفاف، تزداد ثقتهم بالمؤسسات الحكومية، مما يشجعهم على الإبلاغ عن أي حالات فساد بدلا من التسامح معها.

وتبني الدفع الإلكتروني يعمل كذلك على تعزيز الثقافة الرقمية، ويشجع المواطنين على التعامل مع التكنولوجيا بشكل أكبر، مما يقلل من الاعتماد على الوسائل التقليدية، التي قد تكون أكثر عرضة للفساد وعلى سبيل المثال، فإن تجربة دولة الهند بعد تطبيق نظام «Aadhaar» البيومتري وربطه بالخدمات الحكومية، انخفضت حالات الفساد بشكل ملحوظ، حيث أصبحت الهويات الرقمية والمدفوعات الإلكترونية جزءا أساسيا من العملية الإدارية.

كما أن دولة إستونيا تعد واحدة من أكثر الدول تقدما في مجال الحكومة الإلكترونية. فأكثر من ٩٩٪ من الخدمات الحكومية تتم عبر الإنترنت، مما جعل الفساد شبه معدوم في البلاد.

ولا تغفل أيضا تجربة دولة كينيا الأفريقية بعد اعتماد نظام «M-Pesa» للدفع الإلكتروني فيها، والذي ساهم في تقليل الفساد في المعاملات المالية، خاصة في المناطق الريفية، حيث كانت الرشوة منتشرة بشكل كبير.

ورغم المزايا العديدة للدفع الإلكتروني وأتمتة الإجراءات، إلا أن هناك تحديات تواجه تطبيق هذه الأنظمة، مثل ضعف البنية التحتية التكنولوجية في السودان، ويبدو أنها غير جاهزة لدعم التحول الرقمي. لكن الحل هو استثمار الحكومة في تطوير البنية التحتية الرقمية.

كما أن نقص الوعي الرقمي لدى بعض المواطنين الذين قد لا يكونون على دراية كافية باستخدام التكنولوجيا، ويمكن التغلب كذلك على هذا التحدي من خلال برامج التوعية والتدريب.

وأخيرا ومن التحديات الماثلة، مخاوف الخصوصية. فقد قد يخشى البعض من انتهاك خصوصيتهم عند استخدام الأنظمة الرقمية. وهنا تأتي أهمية تطوير أنظمة أمنية قوية، ووضع قوانين تحمي البيانات الشخصية.

خلاصة القول، إن الدفع الإلكتروني وأتمتة الإجراءات الحكومية ليست مجرد أدوات تكنولوجية، بل هي وسائل فعالة لمكافحة الفساد وتعزيز الشفافية، من خلال تقليل الاعتماد على النقد، والحد من التدخل البشري. يمكن لهذه الأنظمة أن تساهم بشكل كبير في انحسار الرشوة، وبناء مجتمعات أكثر عدلا. ومع التغلب على التحديات المرتبطة بهذا التحول، يمكن للحكومات أن تحقق تقدما كبيرا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ومكافحة الفساد.

* رئيس التحرير.

٢٤ مايو موعداً لانطلاق

امتحانات الشهادة السودانية

○ بورتسودان - «فويس»
أكد نائب رئيس مجلس السيادة السوداني، مالك عقار، أن امتحانات الشهادة السودانية ستبدأ رسمياً في الرابع والعشرين من مايو ٢٠٢٥، وفق ما تم الاتفاق عليه في اجتماع مجلس امتحانات الشهادة السودانية، حيث تم استعراض تقرير شامل عن سير العملية الامتحانية ومرحلة التحضير الجارية لضمان رغم التحديات الاقتصادية التي تواجه البلاد.

تكثيف جمع الجثث وعمليات التطهير والتعقيم بشرق النيل

● تكثفت هيئة الطب العدلي بوزارة الصحة ولاية الخرطوم بالتعاون مع قوات الدفاع المدني وجمعية الهلال الأحمر السوداني بولاية الخرطوم من حملاتها في جمع الجثث وتطهير وتعقيم الطرقات والمرافق العامة والمنازل بمحلية شرق النيل وإزالة مخلفات الحرب. وأعلنت هيئة الطب العدلي بولاية



تواجدهم في مواقع مختلفة في ولاية الخرطوم، حيث يعملون على إزالة الجثث وتنظيف المواقع المتضررة.



توجيه محليتي شرق النيل وبحري بالانتقال بكمال هياكلها لمقارها الرئيسية

الخرطوم - «فويس» -

● شرعت اللجنة العليا للتطوير وإدارة الأزمة بولاية الخرطوم في اجتماعها اليوم برئاسة والي الخرطوم الأستاذ أحمد عثمان حمزة في تنفيذ مقررات اجتماع لجنة الأمن بمشاركة مساعد القائد العام للقوات المسلحة عضو مجلس السيادة الفريق أول ركن ياسر العطا.

حيث وجهت اللجنة محليتي بحري وشرق النيل الانتقلال بالكمال إلى مقارها الرئيسية وممارسة عملها هناك فيما انتقلت الشرطة اليوم إلى مقراتها في شرق النيل وتم فتح الأقسام ونك ضمن خطة شاملة لمكافحة الجريمة والظواهر التي برزت خلال فترة الحرب وحسم المقلتين وتشجيع المواطنين بالعودة إلى منازلهم وتأمين ممتلكاتهم فيما جرى الاجتماع مراجعة شاملة للخدمات

قائد المدرعات؛ تخطط لتحرير الخرطوم قبل نهاية رمضان

● قال نصر الدين عبدالفتاح قائد سلاح المدرعات في مقابلة مع قناة العربية والحدث.. أن هذه القوات، قوات سلاح المدرعات، وأوضح أنهم وصلوا المرحلة الثالثة من الخطة الموضوعية للقضاء على ميليشيا الدعم السريع وقد نفذوا عمليات كبيرة جدا تكلت بتدمير القوة الصلبة للميليشيا المتحذرة.

مناوي يدعو إلى الحوار مع الإسلاميين بعد مراجعة تجربتهم

مناوي يدعو إلى الحوار مع الإسلاميين بعد مراجعة تجربتهم



● الخرطوم - «وكالات» - دعا حاكم إقليم دارفور، مني أركو مناوي، إلى الجلوس مع الإسلاميين شريطة إجراء مراجعات لتجربتهم في الحكم، مطالباً بوحدة طوعية للسودانيين يضع فيها الجميع رؤاهم ومخاوفهم ومصالحهم على الطاولة من أجل التوافق. وقال إن نظام «الإقار» سقط جزئياً، لكن الأحزاب رفضت سقوطه كلياً خوفاً من وصول قوى جذرية إلى الحكم في أعقاب ثورة ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٨ التي أطاحت بالرئيس السابق عمر البشير. وأشار إلى أن قوات «الدعم السريع» وفرت التمويل من دول بعينها - لم يسماها- ولهذا تمت الموافقة على مشاركتها في السلطة الانتقالية التي حكمت البلاد، إلى أن اندلعت الحرب منتصف أبريل/نيسان ٢٠٢٣. وتساءل: «كيف نشق حزباً سياسياً - المؤتمر الوطني- لتأتي به ميليشيا «الدعم السريع» إلى سدة الحكم؟» وقال خلال مخاطبته مؤتمر صحافياً في العاصمة الإدارية بورتسودان حول مشروع الحوار السوداني- السوداني، إن الوحدة يجب أن تنبثق على أساس طوعي وفقاً لعقد اجتماعي، مؤكداً على أهمية مشاركة القوات

وشدد على أن مشاركة القوات المسلحة مهمة وتتضمن انتقالاً مستقراً للبلاد. ودعا إلى التسامح الديني، مشيراً إلى ضرورة مناقشة قضايا الدين والدولة من أجل انتقال مستقر. وقال إن خريطة الطريق مطروحة للجميع من أجل المعنى للأمام، مؤكداً على ضرورة الحوار مع الدول التي دعمت الحرب عبر القنوات الدبلوماسية في وقت لاحق. وبين أن رؤية خريطة الطريق هي جهود بذلتها قوى سياسية، وأنها مفتوحة للجميع للمساهمة وأن هدفها هو تحقيق رؤية موحدة تحقق التراضي بين الجميع. وأضاف أن الوثيقة ركزت على التوابت الوطنية ووحدة السودان وأن الوحدة تبنى بالتراضي الوطني، وأن حقوق المواطنين تقوم على أساس المواطنة المتساوية والمساواة أمام القانون. وخلال مخاطبته المؤتمر الصحافي، قال رئيس المكتب السياسي للحلح الديمقراطي للعدالة مبارك أزدول إن المشروع الذي تطرحه هذه الوثيقة هو دافع وطني متحرك لمشروع إدارة البلاد كمحاولة لجمع

شئات السودانين، مؤكداً على ضرورة تقديم تنازلات من أجل مصلحة البلاد. وحسب أزدول يتضمن مشروع خريطة الطريق مقترحات حول «كيف تحكم البلاد، الانتخابات، التأسيس، النقاش بين السودانيين» مشيراً إلى ضرورة الوصول إلى إجماع حول هذه القضايا بإجماع كاف بين السودانيين بما يحقق التوافق ويفضي إلى تصمم مشروع وطني تخرج منه وثائق وقانون. ولفت إلى أهمية الاتفاق على المبادئ الأساسية، مشيراً إلى أن خريطة الطريق قابلة للإضافة والحذف والحوار في الموضوعات والقضايا بما يضع خطوطاً واضحة، وأن الترتيبات جارية لعقد ورش عمل متخصصة تناقش الإصلاح السياسي والحزبي في البلاد، والحوار السوداني السوداني، وقضايا الدستور والتنمية وإعادة الإعمار والهوية وتعزيز الوحدة الوطنية وتنص خريطة الطريق على إطلاق حوار وطني شامل لكل القوى السياسية والمجتمعية وتشكيل حكومة من الكفاءات الوطنية المستقلة لاستئناف مهام الفترة الانتقالية، وإعانة الدولة على تجاوز تبعات الحرب.

يصومون ويفطرون على وجبة واحدة لقلّة الطعام

معاونة متفارقة للنازحين في رمضان



وجبة واحدة في اليوم... في أحد مراكز الإيواء في بورتسودان (رويترز)



المعاونة نفسها في كل أنحاء السودان (إ.ف.ب)

بورتسودان - «الشرق الأوسط»

● قبل ساعتين من أذان المغرب تصطف النساء وأطفالهن في طوابير طويلة متعرجة للحصول على وجبة إفطار رمضان داخل مركز لإيواء النازحين في مدينة بورتسودان، العاصمة الإدارية المؤقتة للسودان. هذا المشهد يتكرر يومياً، مع اختلاف قليل في صنف الوجبة التي في الغالب تتكون من عصيدة الذرة، وفي بعض الأحيان «القراصنة» التي تصنع من دقيق القمح، وفوقها يصبّ «ملاح الويكة»، وهي الأصناف المفضلة لدى عامة السودانيين، في شهر رمضان. تبدأ النساء منذ منتصف النهار في إعداد الطعام لنحو ٥٠ شخص من النازحين المقيمين في المركز، بينهم أعداد كبيرة من الأطفال صغار السن... وهذه تُعدّ وجبتهم الوحيدة في اليوم، فيما لا يتسنّى لكثير من الصائمين

الحصول على الوجبة لنفاد الكمية. وقال أحد النازحين لـ«الشرق الأوسط»، إن الأوضاع في رمضان السابق «كانت أفضل بكثير من هذا العام»، عازياً ذلك لتراجع الدعم الذي كانوا يتلقونه من فاعلي الخير والمنظمات. وأضاف: «كنا نجد دعماً كبيراً من المنظمات والخيرين من داخل السودان وخارجه، بالإضافة إلى المعونات التي كانت تأتي للدار باستمرار من سكان الأحياء السكنية التي يقيمون في وسطها». ويقول مسؤولون إن أكثر من ١٧ ألف نازح يتوزعون على ٥٥ ماوى منذ اندلاع الحرب، ولم تقلص هذه الأعداد كثيراً، رغم استعادة الجيش السوداني مناطق واسعة في الجزيرة وسط البلاد، وأجزاء من مدينة الخرطوم بحري. لكن لا تزال دور الإيواء تحتضن الآلاف من النازحين الذين قدموا من مناطق مختلفة من العاصمة الخرطوم،

وكذلك أعداد مقدره من إقليم دارفور غرب البلاد... وذكر بعض النازحين، أن عدداً من مراكز الإيواء تسلمت حصتها من المساعدات الإنسانية، بعد مضي أسبوع من حلول شهر رمضان. وآثرت قلة الدعم بشكل مباشر على غذاء النازحين، إذ إن بعض النساء الحوامل والأطفال والرجال كبار السن، يعانون من سوء التغذية، وتتضاعف معاناتهم لعدم توفر المال لشراء العلاج، خصوصاً أصحاب الأمراض المزمنة، وأغلب الموجودين في المركز يقيمون فيه منذ عامين. وقال أحد المشرفين لـ«الشرق الأوسط»، في الصباح: «نسمع صراخ الأطفال الجوعى، إنهم يحتاجون إلى وجبة الإفطار، أو المال لشراؤها»... وأضاف: «تلجأ بعض الأمهات إلى العمل في بيع الشاي والطعام في الأسواق، وأخرى يعملن في مجال الخدمة المنزلية لتوفير القليل من الطعام لأسرهن، علماً بأن أكثر من ١٨.



توزيع الطعام في موقع أنشأته منظمة إنسانية محلية للترع بالوجبات والأدوية للنازحين من جراء الحرب بمدينة مروى السودانية (إ.ف.ب)



متطوعات يعملن على تحضير وجبة الإفطار في بورتسودان (رويترز)

الأمم المتحدة: حرب السودان أسوأ أزمة إنسانية في العالم

○ نيويورك - «الشرق الأوسط»

● قالت كاثرين راسل المديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) اليوم (الخميس)، إن الحرب الدائرة في السودان تسببت في أكبر أزمة إنسانية في العالم، حيث يحتاج ما يربو على ٣٠ مليون شخص إلى مساعدات في العام الجاري، من بينهم ١٦ مليون طفل يحاولون الحياة في ظروف مأساوية. وقالت راسل لمجلس الأمن الدولي إن أطفال السودان يتحملون «معااناة وعنفًا رهيبًا لا يمكن تصوره»، في حين لا تلوح في الأفق نهاية للصراع المستمر منذ نحو عامين.

ويعيش نحو ١,٣ مليون طفل في أماكن تشهد مجاعة، ومن المتوقع أن يعاني أكثر من ٧٧٠ ألف طفل من «سوء التغذية الحاد المتفاقم» العام الجاري، وسميوت العديد منهم ما لم تصل إليهم مساعدات. ومنذ نشوب الصراع لقي ٢٠ ألف شخص على الأقل حتفهم، إلا أن العدد قد يكون أعلى بكثير، وتشرّد ما يربو على ١٤ مليون شخص. وتكررت راسل أن ٨٠ في المائة من بين أكثر من ٩٠٠ واقعة خطيرة ضد الأطفال، والتي تم تسجيلها في الشهر الستة الأخيرة من ٢٠٢٤، كانت أعمال قتل وتشويه، خاصة في دارفور والخرطوم وولاية الجزيرة. وأضافت: «للأسف، نعلم أن هذه الأعداد مجرد جزء من الأعداد الحقيقية».



السفارة طلبت من رؤساء الجاليات ضرورة توعية الرعايا والنأي عن التجمهر والتجمع خارج المنازل وتقليل الحركة

ليبيا تضيق ذرعا بالأجانب ومخاوف وسط السودانيين

○ الخرطوم - «مداميك»



السفارة : سياسات الحكومة الليبية المعلنة تجاه الوافدين السودانيين تتمثل في تقديم كافة التسهيلات والمساعدات لهم باعتبارهم ضيوف اعزاء.

الحركة والتنقل الا للضرورة القصوى، واحترام حق الجار وعدم التسبب في أحداث ضرر أو أذى له. إلى ذلك أصدرت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا بيانا أكدت فيه انها تترك التزام السلطات الوطنية والبلديات في ليبيا بمعالجة شواغل الشارع الليبي.

وقالت إن جهود الأمم المتحدة في دعم تلك السلطات في إدارة ملف الهجرة يتماشى مع الأولويات الوطنية للليبيا مع التأكيد على أهمية الحفاظ على سيادة البلاد. وأعربت البعثة عن بالغ قلقها إزاء حملة المعلومات المضللة التي تُوَجَّح الثور في ليبيا وتحرض على خطاب الكراهية ضد اللاجئين والمهاجرين. إن المعلومات المضللة لا تؤدي إلا إلى تفشي الخوف وحالة العداء.

ودعت كل المعنيين إلى الامتناع عن تداول المعلومات المضللة، وضمان أن يكون الخطاب العام قائماً على الحقائق، مع الاحترام الكامل لحقوق الإنسان ومن جبتها قالت المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان في ليبيا إن المطالبة بتطبيق قانون دخول الأجانب وإقامتهم وتنظيم ملف العمالة الوافدة حصر الأجانب مطلب مشروع ولا خلاف عليه وهو حق أصيل لكل الدول، ولكن التحريض على العنف والكراهية ضد المقيمين الأجانب والمهاجرين غير النظاميين والعمالة الوافدة أمر مرفوض ومنموع وهو عمل غير إنساني، مؤكدة انه يجب عدم التعرض للمهاجرين والعمالة الوافدة والأجانب، وترك أمر ترحيلهم وتنظيم إقامتهم وحترهم للسلطات الليبية دون مواجهات أو استفزاز أو بث خطاب كراهية ضدهم.

وأضافت أن على وزارة الداخلية، أن تقوم بمهام عملها في حصر الأجانب وتنظيم تواجدهم على الأراضي الليبية، وترحيل المهاجرين غير القانونيين ومكافحة تهريب المهاجرين والاتجار بالبشر، وكذلك على الوحدات العسكرية المتواجدة في شرق وجنوب وغرب البلاد العمل على تأمين الحدود الجنوبية مع دول الجوار، ووقف تدفقات المهاجرين والهجرة عبرها.

في الوقت الحالي، وأشارت السفارة الى انها على تواصل مستمر مع السلطات الليبية، وعلى أعلى مستويات، ومع المنظمات الدولية والوطنية العاملة في المجال الإنساني، بشأن توفيق أوضاع السودانيين، وتوفير كافة التسهيلات والخدمات لهم خلال المحنة التي يمر بها السودان. وطلبت السفارة من رؤساء الجاليات ضرورة القيام بتوعية الرعايا الكرام بمناطق تواجدهم بأهمية احترام قوانين البلد المضيف واحترام عاداتهم وتقاليدهم، والنأي عن التجمهر والتجمع خارج المنازل، وتقليل

السفارة ان ما ينتشر في وسائل التواصل الاجتماعي ليس معنى بها الوافدين السودانيين حصراً، دون غيرهم من الوافدين غير الشرعيين، وأن قيام السلطات الليبية بمثل هذه الإجراءات حق شرعي ومن صميم واجباتها.

وأضافت ان سياسات الحكومة الليبية المعلنة تجاه الوافدين السودانيين تتمثل في تقديم كافة التسهيلات والمساعدات لهم باعتبارهم ضيوف اعزاء، وعدم معاملتهم كبقية الوافدين غير الشرعيين من الجنسيات الأخرى، وذلك مراعاة للظروف التي يمر بها السودان

بالتنسسيق مع دول المصدر، ووضع سياسات واضحة لتنظيم العمالة النظامية.

من جهتها قالت سفارة السودان في طرابلس في بيان صحفي، إنها عقدت اجتماعاً لمناقشة الأخبار التي تتناولها بعض وسائل التواصل الاجتماعي بشأن عزم السلطات المحلية شن حملات اعتقال للوافدين غير الشرعيين في ليبيا، والعمل على إعادتهم إلى بلدانهم، وحالة الذعر التي تسببت إلى نفوس العديد من الرعايا السودانيين، والخوف من تعرضهم للاعتقال والزج بهم في مراكز الاحتجاز وترحيلهم إلى السودان، وأكدت

كما استعرضت الديباجة خلال الاجتماع، جهود الحكومة في إلزام المجتمع الدولي بحمل مسؤولياته، وشدد على أن ليبيا لن تتحمل وحدها أعباء مراقبة الحدود، كما داعيا الاتحاد الأوروبي إلى تقديم الدعم اللازم لمواجهة موجات المهاجرين.

كما ناقش الاجتماع تعزيز تأمين الحدود الجنوبية، والتصدي لعصابات التهريب والاتجار بالبشر، واتخاذ إجراءات عاجلة تشمل تشديد الرقابة على مداخل المدن والطرق الرئيسية، وترحيل المهاجرين غير القانونيين

تقدمهم د. عصام البشير

وفدٌ من الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يزور دمشق

○ دمشق - «السوداني»



د. عصام البشير خلال لقائه الشرع.

بجمعهم، والأخوة الإنسانية والسورية وتوحدهم، والعدالة وظلهم، والرحمة تشملهم، وسبقهم الحضاري يقدمهم نحو الامام، ونطرق داعي إلى التركيز على بذل كل الجهود لصناعة نولة نموذجية سياسياً، واقتصادياً واجتماعياً، تقوم على ميزان الاستخلاف بكفة الدين الصحيح المؤثر المعتد، وكفة العمران والحضارة والإبداع والابتكارات من خلال قراءة شاملة ودقيقة.

ونتم التركيز أيضا على وحدة الصف السوري، وحسن إدارة التنوع، وتعزيز السلم الأهلي والوحدة الوطنية، وتحقيق العدالة الانتقالية، واستنفار أهل سوريا في الخارج من أجل المشاركة في العملية التنويرية والاستفادة من كل مؤسسات المجتمع التقوية الاقتصادية لتكوين المناقسة على تقديم الخدمات، والحرص على عمارة علاقات خارجية متوازنة.

مضيفاً: «وهذا بلا شك يتطلب مشاركة جميع أبناء الوطن في المشورة، والبناء والحقوق والواجبات من خلال حكومة واسعة، ومجلس شورى يضم ممثلي الشعب للبدء بالبناء والإعمار.. وانني هنا أؤكد لفخامتكم بأن الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يقف معكم ومع الشعب السوري العظيم، كما وقف معه من بداية ثورته المباركة.»

ثم تناول أعضاء الوفد جوانب من الحديث تأكيداً

عقدة الوجود والأغلبية، والشعور المرمن بالتمهيش الذي عانى منه قطاعات واسعة من الشعب، حيث تم تمهيش الأغلبية لصالح أقلية حاكمة استأثرت بالسلطة والموارد.

وأشار الرئيس السوري إلى أن هذا الواقع أدى إلى حالة من الفوضى والإزجاج لم تقتصر على الداخل السوري، بل امتدت لتؤثر على الوضع الإقليمي والدولي، مما جعل سوريا مصدر قلق مستمر.

من جانبه أكد، د. علي القره داغي، رئيس الاتحاد، على تجديد الشكر والتقدير لما تم من

قدم الرئيس نبذة عن الوضع في سوريا فطمأن الوفد على أن الأمور تسيّر -بفضل الله تعالى- نحو الأحسن موضحاً الإنجازات التي تحققت خلال هذه الفترة الوجيزة، ومبينا التحديات التي تواجه الحكومة، والخطوات العملية التي اتخذت، ومنها: توقيع الاتفاقية مع (قسد) والقضاء على الفتنه التي أثيرت، كما تحدث عن الحاجيات، حيث استهل كلمته بالتأكيد على المعاناة العميقة التي عاشها الشعب السوري على مدى سنتين عاماً من الظلم والإضطهاد، واصفا هذه الفترة بانها خلقت،

زار وفد الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، العاصمة السورية دمشق، والنقي الوفد، الرئيس السوري أحمد الشرع. يذخر أن ضمن الوفد نائب رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، د. عصام أحمد البشير، وزير الأوقاف السوداني الأسبق، وادى الوفد صلاتي العشاء والتراويح في الجامع الأموي الكبير بدمشق، وقال د. عصام البشير في تغريدة على حسابه الرسمي بمنصة (إكس): «نسال الله أن يتم لهم نعمة الأمان والأمان، وأن يعينهم على بناء سوريا الحضارة والأزدهار والاستقرار. الحمد لله الذي حرز دمشق بسواعد أبناء الشام الميامين. ونسال الله في هذا الشهر المبارك أن يحرر سائر مقدساتنا وبلادنا من كل محتل.. قولوا آمين آمين».

وقال اتحاد علماء المسلمين في بيان صحفي حول الزيارة: «في إطار التعاون والتعاون المستمر، قام رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، والوفد المرافق له، يوم الأربعاء ١٢ رمضان ١٤٤٦هـ، بزيارة فخامة الرئيس السوري السيد أحمد الشرع، تلبية لدعوة كريمة من لدنه، حيث تخللت الزيارة مائدة إفطار كريمة أقامها فخامتكم على شرف الوفد، ثم بعدا اللقاء التشاوري الأخوي المبارك، حيث

مجلس الوزراء يعلن عن التقديم

وظيفة مدير عام الهيئة القومية للغابات

● بورتسودان - (سونا) - أعلن مجلس الوزراء عن التقديم لوظيفة مدير عام الهيئة القومية للغابات وتمتثل لمطوبات وشروط التقديم في أن يكون المتقدم سوداني الجنسية وأن لا يقل العمر عن (٤٠) سنة وأن المؤهلات المطلوبة درجة البكالوريوس كحد أدنى، في المجالات ذات الصلة واجادة اللغة العربية والإنجليزية كتابة وتحدثاً واجادة التعامل مع الحاسب الآلي وأن لا تقل الخبرة العملية عن خمسة عشر عاماً في مجال الغابات مع الإلمام بالمعرفة التامة بالقطاع الغابي في السودان وأن

مجال العمل من خلال الوظيفة الاشراف الإداري والمالى والفنى على اعمال الهيئة وتمثيلها لدى المؤسسات الوطنية والإقليمية والدولية، والقيام بمسؤوليات المدير العام المنصوص عليها في القانون، ويكون التقديم عبر الموقع الإلكتروني لمجلس الوزراء عبر الرابط <https://sudan.gov.sd/job-openings> مع ارفاق المستندات المؤيدة والسيرة الذاتية باللغتين العربية والإنجليزية. آخر موعد للتقديم الساعة الثانية من ظهر الخميس ٢٧ مارس ٢٠٢٥.



كهرباء السودان توقع مذكرة لتركيب وتشغيل ٤ محطات طاقة شمسية

● أعلنت شركة كهرباء السودان، عن توقيع مذكرة تفاهم مع شركة «ويلات فورم أوف أفريقيا» للاستثمار في الطاقة «ممتلة في شركة النيل المَعْرَن للتجارة العامة»، وشركائها «الشركة العربية الأفريقية للطاقة المحدودة، و شركة فرج الله النرويجية».

وكشف عبدالله أحمد علي مدير عام شركة كهرباء السودان ببورتسودان، عن اتفاق مبدئي على تركيب وتشغيل عدد ٤ محطات طاقة شمسية بسعة ١٠٠ ميجاوات لكل محطة عند نقطة الاتصال بالشبكة القومية للكهرباء في عدد من ولايات السودان.

انتقد تشكيل الحكومة الموازية قبل ايام من تعرضه للاعتقال

الأمن الإماراتي يعتقل سياسياً سودانياً من دون توجيه أي تهمة

وفي مقدمتها الإمارات. في سياق النزاع السوداني. كما دعا منظمات حقوق الإنسان إلى تبني موقف صريح وواضح ومبدئي تجاه انتهاكات الإمارات لحقوق السودانيين المقيمين على أراضيها، وحشد الأدوات القانونية والدبلوماسية والسياسية للمطالبة بالإفراج عن محمد فاروق سليمان، الذي تجاوزت فترة اعتقاله خمسين يوماً. وختم قائلاً: «نحن أصدقاء ورفاق الناشط محمد فاروق سليمان، نصدّر هذا البيان عبر البريد الإلكتروني حفاظاً على أمن وسلامة بعض أعضائنا، ممن لا يزالون يقيمون في دولة الإمارات بعد أن فروا من السودان نتيجة الحرب».

ويعد سليمان شخصية سياسية معروفة في السودان عرف بالدفاع عن الديمقراطية وحقوق الإنسان منذ عشرات السنين، إلى جانب أنه كان من الأعضاء المؤسسين لتحالف «الحرية والتغيير» إبان ثورة ديسمبر/ كانون الأول ٢٠١٨. قبيل مغادرته لاحقاً. وقبيل أيام من اعتقاله انتقد سليمان عبر مقالات عديدة، تشكيل «حكومة موازية» عن جدل الشرعية في السودان.

وفي الـ ١١ سبتمبر/ أيلول العام الماضي، كانت قد أجرت معه «القدس العربي» حواراً حول تداعيات الحرب في السودان وآرائه حول «الدعم السريع» ومستقبل التفاوض والسلام. واطلق ناشطون وسياسيون سودانيون حملة واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي

لنقد تشكيل الحكومة الموازية قبل ايام من تعرضه للاعتقال

لنقد تشكيل الحكومة الموازية قبل ايام من تعرضه للاعتقال

لنقد تشكيل الحكومة الموازية قبل ايام من تعرضه للاعتقال



بل هو خيانة صريحة». وشدد على أن «إسكات الأصوات المعارضة عبر القمع والسجون هو أسلوب الطغاة وعديمي الشرعية، ولا يمكن القول به في تمثيل الشعب السوداني تحت أي ذريعة أو مسمى».

ووجه نداءً عاجلاً إلى المجتمع الدولي، والمبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة، وإلى حكومات الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، والاتحاد الأوروبي، والنرويج، وجميع الجهات الدولية المعنية بالشأن السوداني.

إجبارهم على التوقف على توثيق انتهاكات «الدعم السريع».

وأضاف: «حاول الأمن الإماراتي تقديم رشوة مالية له (سليمان) للتعاون مع السلطات الإماراتية وقوات «الدعم السريع» وهذه الممارسات تكشف عن تواطؤ واضح للستتر على جرائم ترتكب بحق الشعب السوداني».

وأكد أن اعتقال سليمان يشكل «انتهاكاً متعمداً لحقوق الإنسان وتجسيدا صارخا للتدخل الأجنبي في الشأن السوداني».

ودعا أصدقاء السياسي السوداني المعتقل، الإمارات إلى إطلاق سراحه فوراً وضمان سلامة أفراد أسرته الذين لا يزالون في الإمارات وقد يكونون عرضة للانتقام أو الضغط.

كما طالب البيان الجهات الرسمية في السودان ومنظمات حقوق الإنسان، بالتدخل ووقف الاعتقالات التعسفية والأضطهاد المنهج للمواطنين السودانيين.

وأدان البيان «الدور المقلق لبعض الشخصيات السياسية السودانية المرتبطة بأجهزة الأمن الإماراتية، وعلى رأسهم نصر الدين عبد الباري وطه إسحاق عثمان، اللذان تورطا في استغلال الاعتقالات التعسفية والتحرش عليها لتصفية الحسابات السياسية ضد الأصوات التي لم يتمكنوا من رشوتها أو شرائها، مستعنيين في ذلك بأجهزة القمع الأجنبية». واعتبر «استدعاء القمع الخارجي والضغط بواسطة الأمن الإماراتي، بهدف

○ الخرطوم - «القدس العربي»

● أعلن بيان صادر باسم أصدقاء ورفاق السياسي والقيادي السابق في قوى «الحرية والتغيير» محمد فاروق سليمان (٥٥) عاماً، تعرضه للاعتقال من قبل سلطات الأمن في دولة الإمارات، منذ ١٩ يناير/كانون الثاني الماضي، دون أن توجه له أي تهمة رسمية. وفقاً للبيان، فإن السلطات الأمنية في الإمارات اعتقلت سليمان من مطار دبي بينما كان يستعد للسفر في رحلة قصيرة إلى خارج الإمارات منذ أكثر من ٥٠ يوماً وهو ضمن الاحتجاز غير القانوني ودون أن توجه إليه أي تهمة رسمية أو مخالفات قانونية.

وعبر أصدقاء ورفاق السياسي السوداني المعتقل عن قلقهم على حالته الصحية مع طول مدة الاعتقال، مؤكداً أنه كان قد أجرى عدة عمليات جراحية كبرى قبيل اعتقاله بواسطة الأمن الإماراتي، مما يجعل استمرار احتجازه في ظروف مجهولة تهديداً مباشراً لحياته وسلامته الجسدية.

وأوضح البيان أن هذه الحادثة ليست معزولة وإنما جزء من نمط متكرر لانتهاكات تمارسها السلطات الإماراتية بحق المواطنين السودانيين، مشيراً إلى تعرض عدد من الناشطين السودانيين المنخرطين في عرقه الطائفي الذين لجأوا إلى الإمارات هرباً من الحرب في السودان للاعتقال والمضايقات والضغط بواسطة الأمن الإماراتي، بهدف

البيان أدان الدور المقلق لبعض الشخصيات على رأسها نصر الدين عبد الباري وطه إسحاق عثمان باعتقال محمد فاروق سليمان!

أوضاع إنسانية صعبة وتجسّس

اللاجئون السودانيون وشهر رمضان في المعسكرات الإثيوبية؟

التي سبقت شهر رمضان بقليل، مُضيفاً: أن الظروف الصعبة التي يعيشها التازحون داخل السودان مع حلول شهر رمضان، ربما دفعت الكثيرين منهم إلى الرحيل إلى إثيوبيا باتجاه معسكرات اللاجئين، أملاً في إيجاد الدعم المستمر لتلبية المتطلبات الضرورية للشهر الفضيل. ويضيف لاجئ آخر متحدثاً عن حجم المعاناة في المعسكر: إن الوضع الحالي في معسكر إفتيت مع تقليص المساعدات وشهر رمضان والصيام، يشكل مصدراً قلقاً للاجئين، حيث تم تقليص حصص المساعدات الغذائية للأطفال، بالإضافة إلى نقص المساعدات الصحية للجميع. وقال: رغم كل هذه المعاناة، فإن معسكر إفتيت يعتبر أفضل من المعسكرات السابقة، في كورم وأولالا، إذ تم تخطيطه بشكل أفضل، مع إضافة شوارع مرصوفة، والاستعانة بالهناكس المصممة من الحديد والخشب، للسكن، بدلا عن الخيام... ويبعد عن الطريق الرئيسي نحو ٢٠ دقيقة.



ويتخوف اللاجئون من بدء موسم الأمطار في إثيوبيا، إذ أن الأوضاع الصحية مهددة، خاصة بعد أن عانى اللاجئون سابقاً من وباء الكوليرا في مخيم كورم، ووفاة عدد منهم خلال الموسم الماضي وأشار لاجئ آخر إلى تزايد خوف اللاجئين من اقتراب بعض المجموعات الإثيوبية المسلحة من المخيم، ومن تحركاتها حول المعسكر، بحثاً عن مناطق آمنة من ملاحقة الشرطة الفيدرالية الإثيوبية، وهذا قد يضطرها إلى دخول المخيم لتوفير الحماية لأنفسها بين اللاجئين، وضمان عدم ملاحقة السلطات الإثيوبية لها هنا.

وتؤكد معلومات عالية الموثوقية، أن عدداً من الأسر السودانية اضطرت إلى مغادرة المخيم قبل حلول شهر رمضان، بعد فشلها في الصمود أمام هذه التحديات والصعوبات، فيما يقضي البقية رمضان حالياً بالمعسكر، في مخاوف كبيرة من مستقبل التطورات، في الوقت الذي يتوقع فيه مراقبون، أن تصدر الجهات المختصة بطاقات إعانة للاجئين السودانيين قريباً، مما يضعهم على الطريق الصحيح لمواجهة التحديات الماثلة، خاصة خلال شهر رمضان.

ووفقاً للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين فقد بلغ عدد الذين عبروا الحدود إلى إثيوبيا منذ أبريل ٢٠٢٢ أكثر من ٦٠ ألف شخص، من بينهم أكثر من ٢٨ ألف من اللاجئين السودانيين، منهم أكثر من ١٧ ألف يتوقع فيه مراقبون، أن تصدر الجهات المختصة بطاقات إعانة للاجئين السودانيين قريباً، مما يضعهم على الطريق الصحيح لمواجهة التحديات الماثلة، خاصة خلال شهر رمضان.

مجاور لمعسكر كورم للاجئين السودانيين في إقليم الأمهرا، مما أدى لمقتل ٩ من جنود الشرطة، وإصابة أربعة آخرين، وإصابة لاجئين سودانيين بينهم طفل.

وأكد بعض اللاجئين الذين استقبلتهم (سودانس ريبورتس) أن الوضع الأمني السيء، أجبر عدداً من الأسر على العودة إلى السودان أو المغادرة إلى معسكرات في دول أخرى قبيل بداية شهر رمضان. وشهدت معسكرات كورم وأولالا حالات قتل ونهب واختطاف، إذ قتل نحو ٤٠ لاجئاً سودانياً بسبب تلك الاعتداءات المنظمة.

وفي هذا السياق أكد أحد اللاجئين السودانيين - طلب الإشارة لاسمه بحرف (ع) - المقيم حالياً بمخيم إفتيت، النقص المريع في المعينات الغذائية التي توزعها المنظمة المحلية بالمخيم بسبب الزيادة الأخيرة في أعداد اللاجئين السودانيين.

وقال (ع) لـ (سودانس ريبورتس) إن المنظمة المحلية اضطرت إلى تقليص المساعدات مع زيادة أعداد التازحين في المخيم خلال الفترة

وأكد اللاجئون أن هناك مخاوف حقيقية - الآن - على سلامة اللاجئين السودانيين في المخيم، ممن لديهم انتماءات سياسية، أو ممن يُعتبرون معارضين لسلطة الأمر الواقع في بورسودان.

وأتهم لاجئان السلطات الأمنية والعسكرية في السودان، بمحاولة خلق أزمات داخل المخيم لإخراج السلطات الإثيوبية، وما وصفاه بالتشفي من موقفها من الحرب في السودان، فيما أثار عدد من اللاجئين إلى مخاوف أمنية أخرى تتعلق بالهجمات، وتجوّل بعض من عناصر الميليشيات الإثيوبية بالقرب من المعسكر، مما أجبر بعض العائلات السودانية على المغادرة، بحسب شهادتهم.

وأكدوا على أهمية عودة الشرطة الفيدرالية الإثيوبية لتأمين المعسكر، إلا أنهم اتفقوا على أن هذه العودة قد تتسبب في مشاكل جديدة بسبب (انتقام) الميليشيات الإثيوبية الخارجة عن القانون من الشرطة الإثيوبية، خاصة بعد أحداث مسكر كورم.

في يوليو الماضي، هاجمت مجموعة إثيوبية مسلحة، مقرّاً للشرطة

○ منتدى الإعلام السوداني: غرفة التحرير المشتركة إعداد وتحرير صحفيين/ات متطوعون/ات: لـ(سودانس ريبورتس)

● بمنحة شهرية قدرها ١٣ كيلوجراماً ونصف من القمح أو الأرز وبعض الامدادات البسيطة، استقبل اللاجئون السودانيون في إحدى أكبر مخيمات اللاجئين السودانيين شهر رمضان المبارك في إثيوبيا. وتثير الهجمات المستمرة على معسكرات اللاجئين السودانيين في إثيوبيا الذين هربوا من بلادهم بسبب حرب ١٥ أبريل ٢٠٢٢ الكارثية المخاوف بشأن سلامتهم، حيث يتعرضون لعمليات نهب متكررة، وسط تقارير عن احتمال استهداف الأطفال للاختطاف مقابل فدية، يطلبها المختطفون.

انتهاكات ومخاوف مستمرة

وتعرض اللاجئون السودانيون في معسكر إفتيت بإقليم أمهرا غربي إثيوبيا مطلع فبراير الماضي (٢٠٢٥) لهجوم مسلح من جماعة إثيوبية أسفر عن إصابة خمسة لاجئين سودانيين بينهم اثنين في حالة حرجة، مع تقلب الوضع الإنساني والأمني الذي يواجهه اللاجئون السودانيون، في معسكر إفتيت، الذي يقع على بعد ١٠ كيلومترات من الحدود السودانية ويصنّف إقليمياً ضمن مناطق قبيلة القمن.

وصف أحد اللاجئين الوضع الحالي لسودان ريبورتس بأنه مستقر نسبياً وضم المخيم الحديث الذي خلف معسكري كورم وأولالا، في البداية ١٥ ألف لاجئ عدد المسجلين منهم ١٠ آلاف، والموجودين فعلياً بالمعسكر ٦٧٠٠، بينهم ٢٢٠٠ طفل، ونحو ٢ ألف من الطلاب في المراحل المختلفة. و٢٣٠٠ خريج وفق إحصائية تحسّلت عليها (سودانس ريبورتس) من لجان داخل المعسكر.

وأظهرت الإحصائيات وقوع ما يزيد عن ٣٦٠ انتهاك ضد اللاجئين السودانيين، وتسجيل حالات قتل، تأكد منها حوالي قتل عمد، بالإضافة إلى عدد من الوفيات بسبب الإهمال الإنساني والطبي ٤٦ حالة، وإصابات متعددة بسبب جرائم السرقة والأذى الجسيم.

فيما وصف أحد اللاجئين الوضع الحالي لـ(سودانس ريبورتس) بأنه مستقر نسبياً، يقول لاجئ سوداني آخر - طلب عدم الكشف عن هويته لأسباب أمنية - إن قرب المعسكر من الحدود السودانية، فتح الطريق أمام عناصر من الاستخبارات العسكرية السودانية، لجمع المعلومات عن اللاجئين، وخاصة ذوي الاتجاهات السياسية.

تؤكد المقابلات التي أجرتها مجموعة صحفيين/ات متطوعين/ات مع عدد من اللاجئين السودانيين في المخيم، طلبوا عدم ذكر اسمائهم حفاظاً على سلامتهم، دخول عناصر من الاستخبارات العسكرية السودانية، إلى المخيم تحت غطاء اللاجئين، بهدف مراقبة المعسكر ورصد تحركات وأنشطة أهم الشخصيات السياسية المتواجدة فيه، وكذلك من لديهم نشاط سياسي حزبي مناهض للحرب.

جمعية التربية الإسلامية تواصل برنامج ومشاريع العودة الطوعية



○ كتب - الشيخ عاطف حسن

● تبرع كريم من جمعية التربية الإسلامية بالبحرين بقيادة الشيخ محمد الطريفي وجهود خيرين من أبناء الصحاحيصا قامت جماعة انصار السنة المحمدية وبالتعاون مع لجنة الاسناد المدني لولاية الجزيرة بمحلية الصحاحيصا بالوثبة الخامسة من مبادرة العودة الطوعية لنازحي ولاية الجزيرة بمدينة كسلا حيث كانت اللجنة المنظمة بقيادة الشيخ / عاطف حسن / وباشمهندس معتز بادي / ودكتور عبدالعزيز ابوهريرة والشيخ عماد عنتر واعمر البلولة والباشمهندس سيف الدين محمد وبحمدالله تعالى تم تفويج عدد من الباصات سابقا فكانت هذه كمثلياتها روعة ولقنا انضل البهجة في نفوس العائدين فلهمت السنتهم شكرا لله ودعاء للمتبرعين والقائمين على الامر بان يتقبل الله منهم ويرزقهم الجنة على جهودهم العظيمة وان يكمل الله المساعي بالنجاح... كما تمت للجنة المنظمة جهود حكومة ولاية كسلا والمؤسسات والمنظمات التنسيقية ولجنة الإسناد العليا وكل من ساهم وشارك وقدم لساكن محلية الصحاحيصا بمدينة كسلا وبشرت بتواصل الجهود الطوعية والخيرية بإذن الله تعالى حتى يصل الجميع سالمين الى مدنهم وقراهم ان شاء الله.



جماعة انصار السنة المحمدية بالحصاحيصا بالتعاون مع منظمة سلسبيل الخيرية

إسناد قوات العمل الخاص بمدينة كسلا



القاسية في ظل الحرب فنشكر لكم بكل هذا الاحساس الراقي تجاه اخوة الاسلام فكم تآديتكم من اجلهم في كل مكان وزمان.. فكان المشهد صورة زاهية مثل الشمس اشراقاً والقمر بهاء تزينت بها الحروف لتضع في القلوب منظمة سلسبيل الخيرية كل الجمال.

والعرفان لجهودها الانسانية الصادقة والداعمة لمنظمة سلسبيل الخيرية بقيادة الشيخ عوض عبدالرحيم الكندي على ما يقومون به من جهود ودعم للسودان وأهله في عدد من المشاريع الحيوية التي كانت ملاذا صادقا وداعما لإنسان السودان في مقابلة الصعاب والظروف

○ كتب - د. الشيخ عبدالعزيز ابوهريرة
● تبرع كريم من الاخت (أم عمرشفاها الله وجمع لها بين الأجر والعافية) قامت جماعة انصار السنة المحمدية بإسناد قوات العمل

مبادرة الإسناد الطبي واستقطاب الدعم لإنسان الجزيرة



○ كتب - الشيخ عاطف عثمان

● في زيارة اخوية وبمنزل البروفيسور بايكر احمد محمد، كان حضور كوكبة من الأخوة الإعلامي المخضرم صاحب القلم السيلال الأستاذ إسحاق احمد فضل الله والدكتور /الفاخر عبدالرؤف رئيس اللجنة العليا لمبادرة الإسناد المدني لولاية الجزيرة ..وسعادة العميد أمن فيصل جميل نائب رئيس اللجنة العليا والباشمهندس معتز بادي مقرر اللجنة العليا وشخصي الضعيف واين اخت الأستاذ إسحاق احمد فضل الله و أبناء البروف بايكر وكرم الضيافة وحفاوة الاستقبال والأدب الجم لهدم الأسرة الكريمة اديبا وخلقا وتواضعا وكريما وتدبينا وكان اللقاء بعد الإفطار بالتعارف ومن ثم التوثيق بلجنة الإسناد المدني في القطاع الطبي بعد أن قطع شوط كبير بنجاح العودة الطوعية فكانت الاستجابة من البروفيسور بايكر

احمد محمد بعلاقاته المتميزة وخبراته التراكمية والإدارية والعلمية في المرور على الجهات ذات الصلة على سبيل المثال «صندوق إعانة المرضى الكويتي» في استقطاب الدعم وشحذ همم الخيرين من أبناء السودان والولاية الأوفياء.

كلمات نيرات من الإعلامي إسحاق احمد فضل الله في عموده في الصحيفة بتدشين مبادرة الإسناد الطبي لاستقطاب الدعم لإنسان الجزيرة بعد العودة الطوعية وإصلاح ما دمته الحرب في المؤسسات الصحية وكان لقاء متميز ومن ثمرات هذا اللقاء الالتقاء بالدكتور الصادق سنهوري من المؤسسات في اميفارما ووعدا بوقوفه مع ولاية الجزيرة ومحلية الصحاحيصا على وجه التحديد...
نسال الله ان يتقبل منهم صالح الاعمال والشكر لأسرة البروفيسور بايكر وزوجه وأبنائه في إكرام الضيوف.

مراقبون: استعادة الجيش لتلك المواقع أصبحت مسألة وقت، رغم احتفاظ الميليشيا بترسانة من الأسلحة

آخر مناطق سيطرة الدعم السريع بالخرطوم



○ الخرطوم - «الجزيرة نت»

مع التقدم المتتابع لعمليات الجيش السوداني في محاور القتال المختلفة، وتمكنه مؤخرًا من فرض سيطرته بالكامل على مناطق الخرطوم بحري، وشرق النيل، والكدرو، بعد عمليات استمرت زهاء عامين، ما زالت هناك العديد من المناطق الإستراتيجية المهمة بالعاصمة الخرطوم تحت سيطرة قوات الدعم السريع.

ومع اقتراب الحرب في السودان من مرحلة الحسم، حسب قيادات عسكرية رفيعة تحدثت للجزيرة نت، يبرز السؤال عن أهم المناطق التي وُجدت أو تمددت فيها الدعم السريع في فترات سابقة على نطاق ولاية الخرطوم، واستعصى على الجيش فك عقدها وتحديدها حتى الآن.

مناطق ساخنة

وتكشف الجزيرة نت، من خلال مصادرها الميدانية المطلعة، أهم تلك المناطق الساخنة التي من المرجح أن تشهد معارك ضارية خلال الفترة القادمة، وفيما يلي إضاءات كاشفة لأهم تلك المواقع بالخرطوم الواقعة تحت سيطرة الدعم السريع.

في محيط القصر ووسط الخرطوم

على وقع العمليات العسكرية التي يقوم بها الجيش السوداني، انحسر وجود قوات الدعم السريع بوسط الخرطوم، حيث لا يتجاوز نطاق وجودها محيط منطقة القصر الجمهوري وعددا من البنايات ومقرات المؤسسات الحكومية الواقعة غرب جامعة الخرطوم، بامتداد حتى مسجد الشهيد بمنطقة المقرن.

كذلك تتمركز الدعم السريع في أجزاء من السوق العربي تنتهي جنوبا بارتكازات قوات المدرعات في محطة جاكسون وكبرى الحرية، بالإضافة لمثلث الخرطوم ٢ و٣ ومنطقة العمارات وشارع ٦١ الذي تتموضع فيه عدد من المقار العسكرية والإدارية.

المدينة الرياضية وشرق الخرطوم

وفي شرق الخرطوم، يوجد أكبر تركز لقوات الدعم السريع بالمدينة الرياضية التي شهدت انطلاق الرصاص الأولى في بداية الحرب صبيحة ١٥ أبريل/نيسان ٢٠٢٣، وتحولت بعد ذلك لمستودع كبير لمنهوبات المدنيين، حيث من المتوقع

أن تكون نقطة اشتباكات ساخنة خلال معركة الجيش المستمرة لاستعادة ما تبقى من الخرطوم.

جامعة أفريقيا العالمية والأحياء المجاورة

تُعد هذه الجامعة من أهم المؤسسات غير العسكرية التي تسيطر عليها قوات الدعم السريع. وبعد أن كانت مصدرا للإشعاع علمي أضواء الكثير من الدول الأفريقية ودولا أخرى من خارج القارة، أحالتها القوات لمنطقة خاصة بتجميع وتشوين قواتها.

وهناك أيضا امتداد لوجود هذه القوات بشكل انفرادي في أحياء الأزهرى ومايو والأندلس التي ترتبط بالطرق المؤدية لمحلية جبل أولياء، علوة على المناطق شرق القيادة العامة بري، وأروكوت، والمعمورة، وشارع الستين. ويستمر وجودها حتى منطقة سوبا غربا والباقي.

حصار قاس

توتي الجزيرة المحاصرة

في جزيرة توتي، التي توجد في موقع إستراتيجي متوسطة مثلث أم درمان والخرطوم والخرطوم بحري، تُحكم قوات الدعم السريع حصارا قاسيا على ما تبقى من سكانها، المشهور عنهم ارتباطهم الشديد بأرضهم الخصيبة حتى في أشد مواسم الفيضانات التي ضربت الجزيرة.

وتنوالى الشكاوى من استخدام القوات لمزارع توتي الخضراء، التي كانت تمد ولاية الخرطوم بخيراتها الوفيرة من الخضروات والفواكه، في أعمال القتال وتوجيه القصف المدفعي العشوائي صوب مدينة أم درمان، مخلقة في كل مرة مزيدا من الضحايا وسط المدنيين.

وفي ظل معاناة كبيرة للحصول على الطعام والشراب والعلاج، أرغمت الدعم السريع على كل أراد الخروج من الجزيرة على دفع مبالغ طائلة، وفقا لإفادات شهود عيان، بينما تستخدم ما تبقى من سكانها دروعا بشرية، وهو ما يصعب مهمة الجيش في التعامل مع الأهداف العسكرية هناك.

الريف الجنوبي وجبل أولياء

في الريف الجنوبي لمدينة أم درمان، توجد قوات الدعم السريع في ضاحية الصالحة وحتى تخوم ولاية شمال كردفان، حيث الكثير من القرى والتجمعات. وتسيطر الدعم السريع على كامل محلية جبل أولياء، بما فيها معسكر طيبة

الحساب الذي يعتبر أكبر تمركزات «الميليشيا» في الوقت الحالي داخل ولاية الخرطوم، إلى جانب معسكر الاحتياط المركزي الذي استولت عليه في وقت سابق مع بداية المعارك عام ٢٠٢٣، وما زال تحت سيطرتها حتى الآن.

أجزاء ضيقة

تمركز بمناطق غرب أم درمان

بات وجود الدعم السريع في غرب أم درمان منحصرا في أجزاء ضيقة بمناطق سوق ليبيا وغرب الحارات، وعدد من الحارات بمنطقة أمبدة، حيث يتم منها القصف المدفعي نحو الأحياء الآمنة المأهولة بالسكان في منطقة الثورات محلية كرري في أم درمان.

ويشير البعض إلى أن مناطق غربى أم درمان تُطلق منها المسمّيات التي استهدفت عددا من المرافق الخدمية الحيوية في الأيام الماضية، في حين استبعدت مصادر عسكرية تحدثت للجزيرة ذلك، وأكدت أن إطلاقها يأتي من منصات خارج ولاية الخرطوم في دارفور وكردفان، بدليل أن المسمّيات المستخدمة هي إستراتيجية وانتحارية ذات مرور عالٍ وتقطع مسافات بعيدة.

مناطق خارج السيطرة

يثير وجود المناطق المشار إليها تحت سيطرة الدعم السريع في ولاية الخرطوم تساؤلات بشأن مدى استعصانها وضعوبة استعادتها من قبل الجيش، في وقت يرى فيه متابعون لِمجرى العمليات العسكرية أن استعادة الجيش لتلك المواقع أصبحت مسألة وقت، رغم احتفاظها بترسانة من الأسلحة.

ويفرض الجيش على هذه المناطق طوقا بما يشبه الحصار من نواحي الشرق والغرب والشمال حتى الجنوب، خاصة في أعقاب تحرير ولاية الجزيرة ومناطق بولاية سنار ومصفاة الجيلي ومناطق بحري وشرق النيل، التي كانت فيها قوات الدعم السريع التي فقدت قدرتها على المناورة والتعويض بفعل تكتيكات الحصار والتطويق والاستنزاف التي يتبعها الجيش.

ويبدو من التاجيتين النظرية والعملية أنه لا توجد مناطق خارج سيطرة الجيش بولاية الخرطوم يصعب عليه استعادتها، لكن طبيعة الأرض، خاصة في المناطق المبنية، وظروف المعارك قد تبطن أو تسرع من تقدمه لفرض سيطرته الكاملة على العاصمة الخرطوم.



«كابوس مستمر».. اختفاء غامض لقاصات في الخرطوم

○ الخرطوم - «العربية»

تشهد العاصمة السودانية الخرطوم تصاعدا مثيرا للقلق في حالات اختفاء الفتيات القاصرات، خصوصا في مناطق جنوب الحزام، حيث سُجّلت أكثر من ١١ حالة خلال الأشهر الأخيرة، كان آخرها اختفاء مثال عبد الله (١٧ عاما) في فبراير الماضي.

فقد أثارت هذه الظاهرة تساؤلات عديدة حول أسبابها وخلفياتها.

«كابوس مستمر»

فيما أوضحت «غرفة طوارئ جنوب الحزام»، أن معظم الفتيات المفقودات تتراوح أعمارهن بين ١٦ و١٨ عاما، وينتمين إلى أحياء جنوب العاصمة، مثل البرومك، الأزهرى، والمنصورة.

كما أشارت مصادر «الغرفة» إلى أن بعض الأسر أبلغت عن اختفاء بناتها في ظروف غامضة، دون تلقي أي مطالب فدية أو رسائل تلمّح إلى أماكن وجودهن.

وقد أصدرت الغرفة بيانا رسميا دقت فيه ناقوس الخطر، مطالبة الأسر بتوخي الحذر.

وفي تصريح خاص لـ«العربية نت»، قال أحد أقارب الفتيات المختفيات: «ابنة عمي خرجت لقضاء حاجة قصيرة ولم تعد.. بحثنا عنها في كل مكان، لكن بلا جدوى» كما شدد على أن العائلة تعيش كابوسا مستمرا.

لا إجابات قاطعة

وحتى الآن، لم تتمكن أي جهة رسمية أو غير رسمية من تقديم تفسير واضح لهذه الحوادث المتكررة، ما فتح الباب أمام فرضيات عدة.

وفي حديث لـ«العربية نت»، أكدت مصادر مطلعة أن الاضطرابات الأمنية التي تعيشها البلاد منذ اندلاع الحرب أسهمت بشكل مباشر في تزايد حالات الاختفاء القسري، محذرة من أن استمرار هذه الظاهرة دون تدخل عاجل قد يؤدي إلى تداعيات خطيرة على المجتمع هناك، خاصة مع تصاعد المخاوف من استخدام الفتيات المختفيات في عمليات اتجار بالبشر، أو استغلالهن في أنشطة غير مشروعة.

دعوات للتحقيق العاجل

فيما طالبت غرفة طوارئ جنوب الحزام الجهات

القانونية والإنسانية بفتح تحقيق فوري لكشف ملابسات تلك الحوادث، لضمان سلامة الفتيات والكشف عن مصيرهن.

كما أكدت أن القوانين الدولية، بما في ذلك اتفاقيات جنيف وقرار مجلس الأمن ١٦٢٥، تلزم الجميع بحماية النساء والفتيات في أوقات النزاعات المسلحة.

«وصمة العار»

من جانبها، أكدت المجموعة السودانية لضحايا الاختفاء القسري أن حالات اختفاء الفتيات شهدت ارتفاعا غير مسبوق خلال فترة الحرب.

ففي حين لم تسجل أي حالات مماثلة بعد فض اعتصام القيادة العامة في يونيو ٢٠١٩، ولم تتجاوز حالة واحدة بعد ٢٥ أكتوبر ٢٠٢١، فإن العام الأول من الحرب شهد اختفاء ١٤٩ فتاة من بين ١,٤٠ حالة اختفاء قسري وقتلتها المجموعة.

فيما كشف عثمان البصري، عضو المجموعة في تصريحات لـ«العربية نت»، أن هذه الأرقام لا تعكس الصورة الكاملة لحجم الظاهرة، إذ إن العدد الحقيقي قد

يكون أكبر بكثير، نظرا إلى أن العديد من الأسر تتردد في الإبلاغ عن اختفاء بناتها، إما بسبب العوائق الأمنية واللوجستية، أو نتيجة مخاوف اجتماعية تتعلق بوصمة العار المرتبطة بغياب الفتيات في ظروف غامضة.

كما أضاف أن ظاهرة الاختفاء القسري في السودان لم تعد تقتصر على حالات الاحتجاز السياسي أو الإخفاء القسري لأسباب أمنية، بل باتت تشمل أنماطا أكثر خطورة، من بينها الاتجار بالفتيات واستعبادهن للعمل القسري، أو تجارة الجنس، فضلا عن إجبار بعضهن على الزواج القسري. وقال: «هناك تقارير متعددة تفيد بأن بعض الفتيات يتم اختطافهن بغرض الحصول على فدية، أو استغلالهن في أنشطة إجرامية، أو حتى تعرضهن للعنف الجنسي».

هذا وأعرب عن أسفه لأن «الحرب خلقت بيئة خصبة لانتشار هذه الممارسات، في ظل غياب الرقابة الأمنية والقانونية»، وفق تعبيره.

إلى ذلك، شدد على أن الجهات المعنية، سواء الحكومية أو الدولية، مطالبة بالتحرك الفوري لمعالجة هذه

الأزمة، داعيا اللجنة المعنية بحالات الاختفاء القسري إلى إرسال بعثة تحقيق إلى السودان للوقوف على الانتهاكات المستمرة بحق الفتيات المختفيات، وأكد أن دور الأمم المتحدة، ومجلس حقوق الإنسان، والمفوض السامي لحقوق الإنسان بات أكثر أهمية من أي وقت مضى، ليس فقط للضغط على الأطراف المتنازعة للالتزام بالمواثيق الدولية، بل أيضا لضمان إجراء تحقيقات شفافة تكشف مصير المختفيات، ومحاسبة المسؤولين عن هذه الجرائم الخطيرة، وختم قائلا: «على المجتمع الدولي أن يدرك أن هذه القضية ليست مجرد أرقام وإحصاءات، بل هي مأساة إنسانية تمسّ مئات الأسر السودانية التي تعيش كل يوم في رعب بسبب غياب بناتها دون أثر».

وكانت عدة منظمات إنسانية وأممية فضلا عن مسؤولي إغاثة أكدوا في تقارير سابقة أن الصراع في السودان تسبب في تزايد حالات اغتصاب نساء وفتيات، بعضهم بعمر ١٢ عاما، واختطافهن.

كما أشار فولكر تورك، مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، سابقا إلى وجود تقارير موثقة عن عمليات اغتصاب طالت نساء وفتيات في البلاد.

وزير الخارجية التقى مبعوثة الاتحاد الأوروبي للقرن الأفريقي

السودان : بدء مشاورات لعملية سياسية شاملة

نيروبي - الشرق الأوسط

● أعلن وزير الخارجية السوداني، علي يوسف محمد، الخميس، أن مشاورات بدأت لإطلاق عملية سياسية شاملة، لا تستثنى أحدا، لتشكيل حكومة كفاءات وطنية تقود البلاد خلال الفترة الانتقالية التي يتركز دورها في إعادة إعمار البلاد. ويحتد يوسف مع مبعوثة الاتحاد الأوروبي للقرن الأفريقي، أنيتا وبيبر، في العاصمة الإدارية المؤقتة بورتسودان، استعدادا لمؤتمرات الاتحاد الأوروبي للتعاون مع السودان بما يساهم في تحقيق الاستقرار والتنمية.

وأنتى وزير الخارجية على البيان الصادر من الاتحاد الأوروبي الذي عبّر عن رفضه تشكيل حكومة موازية في السودان، كما قدم شرحا لتطورات الأوضاع العسكرية والجهود المبذولة من قبل حكومة السودان لإنهاء الحرب. وأكدت المبعوثة وبيبر دعم الاتحاد الأوروبي الكامل لعملية سياسية شاملة في السودان دون إقصاء أو تمييز، مؤكدة حرص الاتحاد على أهمية استتباب الأمن والاستقرار في السودان كدولة مهمة في منطقة القرن الأفريقي.

الاتحاد الأفريقي

وكان الاتحاد الأفريقي قد عبّر يوم الأربعاء عن «قلق عميق» جراء سعي «قوات الدعم السريع» وحلفائها إلى تشكيل حكومة موازية في السودان، محذرا من أن الخطوة تهدد بتقسيم «هائل» للبلاد التي تدور فيها حرب منذ نحو عامين.

ووقعت «قوات الدعم السريع» وحلفاؤها الشهر الماضي في نيروبي ميثاقا تاسيسيا عبّروا بموجبه عن عزمهم على تشكيل حكومة سلام ووحدة في المناطق التي يسيطرون عليها. كما تعهدوا ببناء دولة منبثقة ديمقراطية لا مركزية، قائمة على الحرية والمساواة والعدالة، دون أي تحيز ثقافي أو عرقي أو ديني أو إقليمي. وفي أوائل مارس (آذار) الحالي، وقعت الأطراف نفسها دستورا انتقاليا. ودعا الاتحاد الأفريقي جميع دوله الأعضاء، وكذلك المجتمع الدولي، إلى «عدم الاعتراف بأي حكومة أو كيان مواز يهدف إلى تقسيم جمهورية السودان أو مؤسساتها وحكم جزء من أراضيها». وكان الاتحاد الأوروبي قد صرح أيضا يوم الثلاثاء بأن الحكومة الموازية تهدد



مبارك القرب

ومديانبا، قتل واصيب العشرات في مدينة الأبيض عاصمة ولاية شمال كردفان، في قصف مدفعي شنته «قوات الدعم السريع». كما أكدت «الفرقة السادسة مشاة» في مدينة الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور، استمرار الجيش والقوة المسلحة المتحالفة معه في تنفيذ عملياتهم الرادعة في جميع المحاور ضد

«قوات الدعم السريع» لحسمها بالكامل، وإعادة الأمن والاستقرار للولاية وجميع أنحاء السودان. وقالت الفرقة في بيان إن الدفاعات الجوية تمكنت عبر طائراتها المسيّرة من تدمير سيارة دفع رباعي مزودة بمدفع من طراز ٢٣، بالإضافة إلى استملاك ٣ سيارات قتالية أخرى بكامل عتادها العسكري وجودها، كما تم تدمير ورشة لصيانة العربات العسكرية.

وذكرت أن مدفعية المدرعات نفذت عملية نوعية ناجحة بتدمير سيارة جراح محملة بالأسلحة والذخائر وقطع الغيار، وذلك أثناء محاولتها الفرار من شرق



أعلام دول «الاتحاد الأفريقي» الـ ٥٥ خلال القمة ٢٨ في أديس أبابا الشهر الماضي.. وفي الإطار علي يوسف. (أ.ف.ب)

القصر الرئاسي والجزء الغربي من مقر القيادة العامة للجيش. وأسفرت الحرب بين الجيش و«قوات الدعم السريع» عن مقتل عشرات الآلاف ونزوح أكثر من ١٢ مليون شخص، فيما وصفته الأمم المتحدة بأنه «أزمة إنسانية غير مسبوقة في القارة الأفريقية». ومزّقت الحرب التي اندلعت بسبب خلافات حول دمج «قوات الدعم السريع» في الجيش، السودان؛ إذ يسيطر الجيش حاليا على شرق البلاد وشمالها، في حين تسيطر «قوات الدعم السريع» على معظم إقليم دارفور في غرب البلاد وأجزاء من الجنوب.

محاور للسيطرة على الجسور الرئيسية التي تربط منطقة شرق النيل بالخرطوم، وفي حين تراجع «قوات الدعم السريع» إلى مساحات ضيقة في العاصمة. وإجرت الجيش في الأيام الماضية تقدما ملموسا للسيطرة على أحياء مدينة الحاج يوسف في محلية شرق النيل، في حين وصلت قوات «سلاح المدرعات» تنفيذ عمليات تركز في عدد من الأحياء السكنية جنوب الخرطوم. ولا تزال «قوات الدعم السريع» تحكم سيطرتها على أحياء شرق وجنوب الخرطوم، بالإضافة إلى سيطرتها على

معارك العاصمة وفي العاصمة الخرطوم، تواصل قوات الجيش التوغل ببطء من عدة

تبادل اتهامات حاد بين السودان والإمارات في مجلس الأمن ورئيسة المجلس تتدخل

مفاوضات سلام بدلاً من توجيه الاتهامات لبلدي.

اليونسيف: الانتهاكات الجنسية للأطفال غير مقبولة وكانت المديرية التنفيذية لليونسيف، كاثرين راسيل، قد بدأت الجلسة وتحدثت عن التقارير التي تلقتها والمثيرة للقلق عن انتهاكات جنسية ضد الأطفال المحاصرين في هذا الصراع، بما في ذلك تجنيدهم واستخدامهم من قبل الجماعات المسلحة. وقالت إنه بين حزيران/يونيو وكانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٤، تم الإبلاغ عن أكثر من ٩٠٠ حادثة انتهاك جسم ضد الأطفال، لكنها أكدت أن هذه الأرقام ليست سوى جزء بسيط من الواقع. وأضافت أن الاستخدام واسع النطاق للأسلحة المتفجرة له تأثير مدمر على الأطفال وسيستمر تأثيرها على المجتمعات بعد انتهاء الحرب. وقالت راسيل إن الصراع يشهد أيضا انهيارا لسيادة القانون وإفلاتا تاما من العقاب على الأذى المروع الذي يلحق بالأطفال.

وأضافت مديرة اليونسيف: «في السودان اليوم، ينتشر العنف الجنسي، ويستخدم لإذلال شعب بأكمله والسيطرة عليه وتفريقه وإعادة توطينه قسرا وإرهابه. وفي الوقت الحالي، يُقدر أن ١٢.١ مليون امرأة وفتاة وعتاد متزايدا من الرجال والفتيات معرضون لخطر العنف الجنسي، هذه زيادة بنسبة ٨٠ في المئة عن العام السابق».

ووفقا للبيانات التي حلتها اليونسيف، تم الإبلاغ عن ٢٢١ حالة اغتصاب ضد الأطفال في عام ٢٠٢٤ في تسع ولايات، وفي ١٦ من هذه الحالات، كان الأطفال دون سن الخامسة وأربعة رضع دون سن عام واحد.

وقالت راسيل إن البيانات لا تقدم سوى لمحة عن أزمة أكبر وأكثر تدميرا، حيث لا يرغب الكثيرون أو لا يستطيعون الإبلاغ.

أطباء بلا حدود: فشل المجلس تحل عن مسؤولياته من جهته، قال الأمين العام لمنظمة أطباء بلا حدود، كريستوفر لوكيير، إن دعوات مجلس الأمن المتكررة لإنهاء النزاع وحماية المدنيين ليس لها أثر على إحصاء المساعدات الإنسانية دون عوائق.

وأضاف: «بينما تدلى البيانات في هذه القاعة، يظل المدنيون مغيبين عن الأنظار، بلا حماية، ويعرضون للقتل والاعتصاف والتشريد، محرومين من الطعام والرعاية الطبية والكرامة. تتعثر الاستجابة الإنسانية، حيث تشلها البيروقراطية وانعدام الأمن والتردد، وبسبب ما يمكن أن يصبح أكبر سحب للاستثمارات في تاريخ المساعدات الإنسانية. بالنسبة لزملائي في الخرطوم، وفي طوبلة، وفي نيالا - ولمرضاينا في جميع أنحاء السودان - فإن فشل هذا المجلس في ترجمة مطالبه إلى أفعال يبدو تخليا عنهم في مواجهة العنف والحرمان».

وقال لوكيير «إن إعلان جده كان ينبغي أن يكون لحظة فاصلة، لكنه أصبح أكثر بقليل من مجرد درع خطابي مناسب - يستدعي للتعبير عن القلق فيما يعفى المسؤولون والمؤثرون من اتخاذ إجراء حقيقي».

ودعا إلى ميثاق جديد يصون بقاء الشعب السوداني وكرامته، ويضع لمراقبة مستقلة تدعمه آلية مسافة قوية تضمن التزام جميع أطراف النزاع بتعهداتها. وقال إن الأزمة في السودان تتطلب تحولا جذريا عن النهج الماضي الفاشل. ملايين الأرواح تعتمد على ذلك.



السفير السوداني لدى الأمم المتحدة الحارث إدريس

الكيميائية، وعن استخدام العنف الجنسي كوسيلة في الحرب. هم المسؤولون عن عدم الحضور إلى طاولة المفاوضات. فقط أطراف الصراع هم من يستطيعون إيقاف هذه الحرب. لا حل عسكريا لهذا الصراع».

طلب السفير السوداني الرد مرة أخرى، فبينته رئيسة المجلس إلى أن هذه ستكون المداخلة الأخيرة، وقال السفير السوداني: «الحرب ستوقف عندما تتوقف الإمارات عن التدخل في شؤوننا».

والإثباتات موثقة في تقرير الكونغرس الأمريكي والبحوث الكثيرة، وقد قدمنا وثائق من ٧٤ صفحة لمجلس الأمن لإثبات التدخل الإماراتي الذي يهدف إلى سرقة مواردها، وأضاف: «هناك وثيقة تثبت أن الإمارات تشتري السلاح الأمريكي وتوجهه إلى الميليشيات، وسباخذ الكونغرس الأمريكي قرارا في هذا الشأن».

رد عليه السفير الإماراتي مجدداً، وتلقى أيضا تنجيها من الرئيسة أن هذا سيكون الرد الأخير، قائلاً: «السفير السوداني يدعي أنه ملتزم بالسلام، إذا كان كذلك، فلماذا يرفض المشاركة في أي مبادرة تدعو إلى السلام؟ الجيوش تقام لحماية شعوبها، ولحماية النساء والأطفال من أي ضرر، لا لقتلهم والحق الأذى بهم، الجيش يحمي الحدود ويحمي الشعب، فلماذا لا يأخذ هؤلاء هذه المهمة بجدية؟ مرة أخرى، ادعوا إلى وقف إطلاق النار والانخراط في

كما طالب مجلس الأمن بضمحل دخول المساعدات عبر كافة نقاط الدخول، وأكد أن الإمارات لا تزال ملتزمة بدعم الشعب السوداني.

وفي النقطة الأخيرة من مداخلة، دعا السفير المجلس إلى إجبار الأطراف المتحاربة على وقف أصوات البنادق.

وطلب السفير السوداني حق الرد على نظيره الإماراتي، قائلاً إن الإمارات تمارس دورا شريرا في بلاده «وإن لم يتوقف دورها في دعم ميليشيا الدعم السريع وحكومتها الموازية وعلى المجلس أن يكون

واضحا في تحديد اسم الإمارات بدل قول العناصر الخارجية. العنصر الخارجي في هذه الحرب هي دولة الإمارات. يقولون إنهم يريدون أن يسيطروا على السودان لأن لهم مصالح فيه، وهل لا تحمي المصالح إلا بالحرب ودعم الميليشيات وقصف دارفور ١٨٨ مرة وعن طريق محاولة إنشاء مطار في نيالا وعن طريق المسيرات». ألا يخجل مندوب الإمارات حين يقول إنه يدعم الشعب السوداني؟».

رد السفير الإماراتي محمد عيسى أبو شهاب قائلاً: «السفير السوداني يظهر من تحمل المسؤولية ويحاول إلقاء اللوم على الآخرين. نحن نؤكد أن الإمارات لم تكن طرفا في هذا الصراع وهي ليست طرفا الآن، ولا تأخذ موقفا مع أي طرف. الكذب سيظل كذبا. الحقيقة هي أن الأطراف المتحاربة هي المسؤولة عن وقوع الضحايا، وعن استخدام الأسلحة

نيويورك - «القدس العربي»

شهدت الجلسة المفتوحة لمجلس الأمن الدولي حول السودان، الجمعة، تبادلا حادا للاتهامات بين السفير السوداني الحارث إدريس الحارث والسفير الإماراتي محمد عيسى أبو شهاب، ما دفع رئيسة المجلس، سفيرة الدنمارك، إلى التدخل لإنهاء الجدل.

التي تحدث فيها ممثلو جميع أعضاء المجلس، بالإضافة إلى المديرية التنفيذية لليونسيف، كاثرين راسيل، والأمين العام لمنظمة «أطباء بلا حدود»، كريستوفر لوكيير، ركزت على الوضع الإنساني المتفاقم في السودان والانتهاكات التي يتعرض لها المدنيون، خاصة النساء والأطفال. وفي ختام المداولات، أعطيت الكلمة للسفير السوداني، تلاه السفير الإماراتي، حيث تبادل الطرفان سلسلة من الردود الحادة، مما اضطر رئيسة المجلس إلى التدخل وإبلاغ كل منهما بأنها ستنتهي قبول حق الرد لإنهاء الجلسة.

في كلمته أمام مجلس الأمن، أكد السفير السوداني الحارث إدريس الحارث أن الجيش السوداني يعمل على حماية المدنيين، مشيراً إلى أن الدولة وضعت خارطة طريق متكاملة لحماية المدنيين في المناطق التي يسيطر عليها الجيش، وقدمتها إلى رئاسة وأعضاء مجلس الأمن.

كما شدد الحارث على الانتهاكات الجسيمة التي ارتكبتها قوات الدعم السريع، متهما إياها بجرائم حرب تضمنت الاعتصاب الجماعي، والاستعباد الجنسي، وبيع الفتيات والنساء. وأوضح أن الدولة أنشأت وحدة لمكافحة العنف ضد المرأة بهدف حماية النساء، وناهلهن، وتوفير سكن آمن، وإنشاء لجان حماية ومراكز إيواء، لافتا إلى أن هذه الوحدة تتعاون مع منظمة اليونسيف لتدريب المتطوعات، والحماية من التحرش، وتسهيل الوصول إلى نظام العدالة.

واتهم السفير السوداني قوات الدعم السريع بارتكاب عمليات اغتصاب جماعي للرجال بهدف إنزالهم وكسر كرامتهم، مشيراً إلى أن هذه الجرائم ارتكبت بمساعدة مرتزقة وأفراد أجانب بدعم من «الراعي الإقليمي» في إشارة ضمنية إلى جهات يعتقد أنها تدعم هذه القوات.

أوضح السفير السوداني أن وحدة مكافحة العنف ضد المرأة ونفقت أكثر من ١١٣٨ حالة اغتصاب استخدمت وسيلة لكسر كرامة الأسر، بالإضافة إلى ٣٦ حالة استعباد جنسي.

ودعا السفير مجلس الأمن إلى تقديم الدعم اللازم لضحايا العنف الجنسي، مطالبا بتوفير الرعاية الشاملة، والإجهاض الآمن، وإنشاء مراكز آمنة لحماية النساء، إلى جانب دعم المنظمات المحلية العاملة في هذا المجال. قال السفير الإماراتي محمد عيسى أبو شهاب إن الشعب السوداني تعرض خلال ٦٩٩ يوماً للهجمات القاتلة التي استهدفت المدنيين، وخاصة النساء.

وقدم في كلمته توصيات من بينها اعتبار حالات العنف ضد النساء كآحد المعايير التي تستدعي فرض العقوبات على مرتكبيها، كما شدد على ضرورة محاسبة كل من ارتكبوا جرائم الاعتصاب، خاصة ضد الأطفال. داعيا إلى تقديم الدعم للضحايا بما في ذلك الدعم النفسي. قال السفير الإماراتي محمد عيسى أبو شهاب إن بلاده قدمت مساعدات إنسانية بقيمة ٦٠٠ مليون دولار منذ بداية الصراع، لكنه أشار إلى أن المطلوب هو مزيد من الدعم.

السفير الحارث: على المجلس أن يكون واضحا في تحديد اسم الإمارات بدل قول العناصر الخارجية

واضحا في تحديد اسم الإمارات بدل قول العناصر الخارجية. العنصر الخارجي في هذه الحرب هي دولة الإمارات. يقولون إنهم يريدون أن يسيطروا على السودان لأن لهم مصالح فيه، وهل لا تحمي المصالح إلا بالحرب ودعم الميليشيات وقصف دارفور ١٨٨ مرة وعن طريق محاولة إنشاء مطار في نيالا وعن طريق المسيرات». ألا يخجل مندوب الإمارات حين يقول إنه يدعم الشعب السوداني؟».

الحارث إدريس: الحرب ستوقف عندما تتوقف الإمارات عن التدخل في شؤوننا. والإثباتات موثقة في تقرير الكونغرس الأمريكي والبحوث الكثيرة

رد السفير الإماراتي محمد عيسى أبو شهاب قائلاً: «السفير السوداني يظهر من تحمل المسؤولية ويحاول إلقاء اللوم على الآخرين. نحن نؤكد أن الإمارات لم تكن طرفا في هذا الصراع وهي ليست طرفا الآن، ولا تأخذ موقفا مع أي طرف. الكذب سيظل كذبا. الحقيقة هي أن الأطراف المتحاربة هي المسؤولة عن وقوع الضحايا، وعن استخدام الأسلحة

ينتظر تدخل السودان الراعي لاتفاق السلام

جنوب السودان: 5 نقاط تشرح ما يجري



○ جوبا - «الجزيرة»

● تشهد دولة جنوب السودان توترات عسكرية وسياسية متواصلة بين شريكي السلطة الرئيس سلفاكير ميارديت ونائبه الأول ريك مشار وصل حد المواجهات العسكرية خلال الأسابيع الأخيرة، مما أثار مخاوف من اندلاع حرب أهلية جديدة. وشهدت مناطق متفرقة من البلاد زيادة ملحوظة في أعمال العنف، كما حدثت سلسلة من الانتهاكات الدامية والاعتقالات السياسية، مما أثار مخاوف من انهيار اتفاق السلام الهش الموقع عام ٢٠١٨ الذي أنهى حرباً أهلية عقب فترة قصيرة من انفصال الجنوب عن السودان في استفتاء عام ٢٠١١.

كيف بدأت الأحداث الراهنة؟

بعد خلافات بشأن تبديل القوات في منطقة الناصر في ولاية أعالي النيل أدت إلى مواجهات عسكرية قادتها مجموعة مسلحة محسوبة على ريك مشار نائب الرئيس وأسفرت عن قتلى -بينهم الجنرال المسؤول عن المنطقة وعدد آخر من الجنود الحكوميين- أجرى الرئيس سلفاكير ميارديت تغييرات واسعة في مناصب قيادية في الدولة إبعاد بموجبه مؤيدي وانصار نائبه مشار، وشملت التغييرات جيمس وانى إيفان نائب الرئيس، والذي حل محله صهر الرئيس رجل الأعمال، وهو شخصية متنفذة ومركزية ومقربة من الرئيس وأسرته، كما أقيمت قبل ذلك شخصيات معروفة بالقرب مع السودان، وعلى رأسها المستشار الأمني توت فلوك الذي عين سفيرا في الكويت.

وعزت تلك التطورات لشائعات بأن حكومة سلفاكير قررت تركيد بعض شباب القبائل من السلاح، خاصة من يسعون الجيش الأبيض المنتمي إلى قبيلة النوير، وهي قبيلة نائب الرئيس، مما أدى إلى مواجهات راح ضحيتها قائد الجيش في مدينة الناصر بولاية أعالي النيل وعدد من الجنود الحكوميين في هجوم على طائرة أممية كانت تقلهم، وهو ما أدانته المنظمة الدولية. ورثت الحكومة بحملة اعتقالات طالت عددا من الجنرالات والوزراء من الحركة الشعبية لتحرير السودان المعارضة بقيادة مشار.

ما الأطراف المتورطة فيما يجري؟

الصراع الحالي وعلى مدى سنوات طويلة هو في الأغلب تنافس بين طرفين هما قبيلتا الدينكا والنوير، وهو ما أدى إلى جولات عديدة من المواجهات العسكرية، بما في ذلك الحرب الأهلية التي استمرت ٥ سنوات بين عامي ٢٠١٣ و٢٠١٨، وأودت بحياة نحو ٤٠٠ ألف شخص، وانتهت باتفاق سلام هش عام ٢٠١٨.

الطرف الأول: الرئيس سلفاكير ويستند في ذلك إلى سلطة الدولة من جيش وقوى أمنية ومؤسسات حكومية في مواجهة خصومه السياسيين من أجل تثبيت أركان حكمه، ولذلك اعتقلت قوات الأمن العديد من الشخصيات المعارضة.

٢- قبيلته الدينكا، وهي من كبرى قبائل جنوب السودان وأفريقيا تعدادا، ولعبت دورا كبيرا إبان الصراع الطويل مع السودان قبل الانفصال، وتعتبر

نفسها ذات أحقية في حكم الجنوب.

٣- حلفاء الرئيس من القبائل الصغيرة التي يعربها الحصول على مكاسب سياسية واقتصادية من الدولة.

٤- حلفاء الرئيس الإقليميين مثل أوغندا من أجل الحصول على الدعم السياسي وربما العسكري، وهو ما تم بالفعل بوصول قوات خاصة أوغندية انتشرت في العاصمة جوبا قالت حكومة الرئيس يوري موسيفيني إنها جاءت بطلب من سلفاكير.

الطرف الثاني: ريك مشار نائب الرئيس ويستند في نفوذه إلى التالي:

١- سلطته بصفته نائباً للرئيس بموجب اتفاق سلام الذي وقع عام ٢٠١٨ وأقر تقاسم السلطة مع سلفاكير، وتدعمه عناصر في الجيش والأمن وقيادات في مراكز صنع القرار داخل الدولة يستطع تحريكها في حال حصول أي مواجهة، وهو ما حدث بالفعل خلال حملة الاعتقالات الأخيرة.

٢- تطلعه ذاتي، إذ يعتبر نفسه الأحق بالحكم استنادا إلى مؤهلاته العلمية باعتباره أستاذا جامعا ورجل دولة على عكس الرئيس سلفاكير الذي كان جنديا في استخبارات الجيش الشعبي جات به التوازنات



من حركة مشار في تاجيح الصراع في منطقتي الناصر وأولانق، وإن حملة الاعتقالات ستستمر إذا ثبتت الأدلة ضد أي شخص آخر، مشيرة إلى أن اتفاق السلام ليس فوق القانون.

٤- أسطورة تؤمن بها قبيلة النوير، وتقول إن الجنوب يحكمه رجل أفلح الأستان، وغير «مسلخ» (علامات توضع على الوجه تشير إلى قبيلة صاحبها)، يأتي بعد حرب طويلة، وهي صفات تنطبق على ريك مشار، وتعتقد بعض قبائل جنوب السودان في هذه الأسطورة.

ما موقف حكومة سلفاكير من الأحداث؟

استخدمت حكومة سلفاكير سلطة الدولة في مواجهة ما اعتبرته تمردا عليها، حيث زجت بعدد كبير من المعارضين في السجون وفرضت حصارا على منزل مشار ومنعت الوصول إليه.

وقالت الحكومة إن لديها أدلة على تورط «المعتقلين» إلى ضبط النفس.

ما موقف معارضي سلفاكير، وعلى رأسهم ريك مشار؟

أصدر مكتب ريك مشار بيانا أعرب فيه عن أسفه العميق لفقدان الأرواح في أحداث مدينة الناصر، وأدان ما وصفه بالعمل الوحشي، معزيا أسرة الجنرال القتيل وأسر الضحايا.

وقال إن «هذه المأساة تؤكد الحاجة الملحة إلى مواصلة جهود تهدئة التصعيد والحوار لمنع المزيد من العنف».

وأشار مكتب مشار إلى أن «الجهود الرامية إلى تهدئة التصعيد واستعادة السلام ستظل على رأس الأولويات بالنسبة إليهم»، وأن النائب الأول للرئيس «ستمر في إشراك جميع أصحاب المصلحة لمنع المزيد من العنف في البلاد».

ولم يتحدث مشار عن وضع قوات النوير التي قالت مصادر عدة إن السيطرة عليها صعبة جدا، خاصة أنها تعترض على قوات غير تلك التي يفترض أن تنتشر في منطقة الناصر وتضم وحدات مشتركة من قوات الحكومة والمعارضة أقرها اتفاق السلام.

إلى أين تتجه الأحداث الحالية؟

هناك جهود ومساعد من أطراف دولية وإقليمية عدة تشجع الأطراف الجنوبية على التهدئة، خاصة أن خروج الأمور عن السيطرة من شأنه أن يهدد الانتخابات العامة التي أقيمت حتى ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٦ بدلا من موعد المقرر هذا العام.

وإذا أجريت فستكون هذه الانتخابات الأولى منذ انفصال البلاد عن السودان عام ٢٠١١.

وكذلك ينتظر أن يتدخل السودان الراعي لاتفاق السلام في جنوب السودان من أجل نزع فتيل التوتر، كما يتوقع أيضا أن تفعل منظمة إنقاذ الشيء نفسه.

ويرى بعض المحللين أن هذه الأحداث سوف تنعكس على قضايا الاستقرار في جنوب السودان، لأنها نتاج عدم تنفيذ بنود الترتيبات الأمنية في اتفاقية السلام على مدار السنوات السبع الماضية.

وكانت اتفاقية السلام المنشطة التي وقّعت عام ٢٠١٨ نصت على دمج قوات الحركة الشعبية في المعارضة في الجيش الشعبي الحكومي، ويتم توزيع منتسبي تلك قوات في كافة الأجهزة الأمنية، لكن قوات المعارضة المسلحة ظلت مستقلة عن الجيش الرسمي.

كما وقعت خلافات عدة بشأن تنفيذ بند الترتيبات الأمنية وتفسيره، وبسبب ذلك تم تمديد الفترة الانتقالية ٣ مرات، فبدلا من أن تنتهي عام ٢٠٢٢ تم تمديدها حتى ٢٠٢٧. كما أن الوضع الإنساني لا يزال يدهور هشا، إذ أعلنت الأمم المتحدة في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢٤ أن نحو ٧,٧ ملايين شخص في جنوب السودان معرضون لسوء تغذية حاد خلال العام الحالي.

واقام ذلك توقف إنتاج النفط الذي تعتمد عليه الدولة في ميزانيتها بسبب الحرب في السودان، إذ توقف التصدير عبر الموانئ السودانية، مما أدخل جنوب السودان في عجز مالي فئس على إثره حتى في الوفاء بواجبات مؤلفي الدولة، وتدهورت العملة المحلية وانهار الاقتصاد ليتسبب كل ذلك في احتقان اجتماعي هائل.

قوات خاصة أوغندية تنتشر في جوبا

○ جوبا - «رويترز»

● في ظل تصاعد التوترات السياسية والعسكرية في جنوب السودان، أعلنت أوغندا عن نشر قوات خاصة بالمعاصرة جوبا لتعزيز الأمن والاستقرار، وسط مخاوف متزايدة من اندلاع حرب أهلية جديدة بين الرئيس سلفاكير ميارديت ونائبه الأول ريك مشار.

يأتي هذا التحرك في وقت حرج، حيث تواجه البلاد سلسلة من الانتهاكات الدامية والاعتقالات السياسية التي تهدد اتفاق السلام الهش الموقع عام ٢٠١٨.

وشهدت الأسابيع الأخيرة زيادة ملحوظة في أعمال العنف في مناطق متفرقة من جنوب السودان.

ووفقا لتقارير وكالة أسوشيتد برس، فقد اندلعت اشتباكات عنيفة في بلدة الناصر بولاية أعالي النيل بين القوات الحكومية ومجموعات مسلحة، أسفرت عن مقتل ضابط وعدد من الجنود.

وصفت هذه الاشتباكات بأنها الأضعف منذ شهر، مما زاد من المخاوف بشأن مستقبل اتفاق السلام.

إضافة إلى ذلك، تعرضت مروحية تابعة للأمم المتحدة أثناء تنفيذها مهمة إجلاء إنسانية لإطلاق نار كثيف، مما أسفر عن مقتل أحد أفراد الطاقم وإصابة اثنين آخرين. ونددت الأمم المتحدة بالهجوم، معتبرة أنه يشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي، ويعكس انعدام الأمن

المتراد في البلاد.

التدخل الأوغندي

وفقا لصحيفة الإندبندنت، فإن التدخل العسكري الأوغندي يعكس قلقا كبيرا من تداعيات الأزمة المتفاقمة في جنوب السودان، خاصة أن أي تصعيد قد يؤدي إلى نزوح أعداد كبيرة من اللاجئين إلى أوغندا، مما يزيد الضغط على الموارد الوطنية ويهدد الاستقرار الداخلي.

في سلسلة منشورات على منصة إكس (تويتر سابقا)، أكد نجول الرئيس موسيفيني ورئيس أركان الجيش الأوغندي، موهوزي كاينيروغايا، أن بلاده لن تتسامح مع أي محاولة لإضعاف سلطة الرئيس سلفاكير.

وأضاف «نحن في الجيش الأوغندي لا نعرف للإبريس واحد لجنوب السودان، وهو فخامة الرئيس سلفاكير... وأي تحرك ضده يعد إعلان حرب على أوغندا».

يعكس هذا التصريح القوي التزام أوغندا بدعم حكومة سلفاكير، خاصة في ظل العلاقة الوثيقة التي تجمعها بالرئيس الأوغندي يوري موسيفيني، الذي يعد أحد أبرز الداعمين الإقليميين له.

مخاطر انهيار اتفاق السلام

على الرغم من أن اتفاق السلام الموقع عام ٢٠١٨ أنهى حربا أهلية دامية استمرت ٥ سنوات وأودت بحياة أكثر من ٤٠٠ ألف شخص، فإن التوترات السياسية والعسكرية

المستمرة تهدد بانهايار هذا الاتفاق وإعادة البلاد إلى دوامة العنف. ووفقا لتقارير وكالة أسوشيتد برس، فإن عمليات الاعتقال السياسي التي نفذتها حكومة الرئيس سلفاكير ضد وزيرين وعدد من القادة العسكريين الموالين لمشار، إلى جانب المواجهات المسلحة الأخيرة، تعد ضربة قوية لجهود المصالحة، وقد تدفع البلاد نحو صراع جديد يهدد أمن واستقرار المنطقة بالكامل.

الدعوة لضبط النفس

في ظل هذه التطورات، دعت الأمم المتحدة والمنظمات الدولية إلى ضبط النفس وحث جميع الأطراف على العودة إلى طاولة الحوار، محذرة من أن تصاعد العنف قد يؤدي إلى انهيار التقدم السياسي الذي تحقق خلال السنوات الأخيرة.

كما أكدت مصادر لبي بي سي أن هناك ضغوطا إقليمية ودولية متزايدة على قادة جنوب السودان للالتزام باتفاق السلام وتجنب التصعيد العسكري، خاصة أن عودة الحرب ستؤدي إلى كارثة إنسانية جديدة في المنطقة.

ومع استمرار تصاعد التوترات الأمنية والسياسية، يبقى مستقبل جنوب السودان غامضا، إذ تظل البلاد متراجحة بين إمكانية تعزيز السلام عبر جهود دبلوماسية مكثفة، وبين خطر الانزلاق نحو صراع مسلح قد تكون عواقبه مدمرة على البلاد والمنطقة بأسرها.



الشرطة العسكرية في جنوب السودان خلال عملية تمشيط في جوبا (الفرنسية)

تكريم ومشاركات شعرية وحضور للجالية المصرية

«نجران الادبي الثقافي» يحتفي بالمجتمع السوداني



كتب - وليد العشي

.. بل كنا اصحاب دار ومقام ونحن في مسرح القاعة الجاذبة وحديث طيب ومعاني سامية وراقية ومعلومات ثرة .. من ضيوف المنصة الدكتور احمد عبد الله همام والدكتور وليد جعفر حامد والاستاذ محمد عبد الله والاستاذ وليد العشي والدكتورة ماريلا حسين اضافة الى المشاركة الشعرية المميزة من الابنة نسبية وحيد .. ومحاور متنوعة تحكي بفخر عن انسان السودان وصوتها وصورة من شاشة العرض .. بحضور نوعي وكريم من المجتمع السوداني والاشقاء السعوديين واخواننا ابناء النيل المصريين وضيف شرف اللقاء .. الفخيم انيق المظهر والكلمة الدكتور شادي ال داوؤد وحديث العلم والمعرفة عن محتوى الغربة والوطن .. وما اجمل معادن الرجال وتكريم اسعدنا كثيرا من الاخوة نادي نجران الادبي الثقافي .. قابله ايضا درع الوفاء والعرفان وتكريم وتقدير من لجنة تسيير الجالية

● عندما نقول للمكان روعة واحساس وللانسان بصمة وكرم وعنوان .. فاننا تحديدا واصراراً وفرحاً نقصد نادي نجران الادبي الثقافي .. وحتى نكون اكثر عدالة وانصافاً .. اننا نعني .. ليلة سودانية في سماء نجران البهية وفوانيس نجران الرمضانية ..
الاثنين العاشر من رمضان ٢٠٢٥ كان الزمان .. العاشرة مساء لحظة سعادة المكان .. احتفاء وتقديراً بصفات الشعب السوداني .. الكرم والاخلاق والامانة والعادات والتقاليد والتاريخ المجيد لمة الحوش الكبير وبرش رمضان ومساحات حينا وتقديراً للسعودية حكومة وشعباً .. لم تكن ضيوفاً مع مقدم البرنامج انيق الحروف والمحتوى الزول السعودي السوداني الاستاذ ناجي ال معيوف

السودانية للاخوة في نادي نجران .. تظل المعاني الجميلة دوماً باننا شعبين شقيقين .. السودان .. موطننا والسعودية فخراً وترجاناً .. وتظل مساحات الشكر متواصلة الى الاخوة الكرام في نادي نجران الادبي واللجنة المنظمة لفوانيس نجران الرمضانية .. ومدير النادي الاستاذ سعيد ال برضمة أبقونة كرم الدار وارحية الحباب والترحاب .. والاستاذ ناجي ال معيوف في اعداد وتجهيز البرنامج والمحاور .. والدخ العزيز الزميل الاعلامي الفخيم راشد بن صالح ال شرية .. مقدم فقرات البرنامج .. والزلاء في اجهزة الصوت والصورة والاخوة عمال الخدمات والضيافة .. وتحية خاصة الى العزيز احمد ميرغني ابو رغد .. ويبقى الحب لكم دوماً ..



يربط المشروع ثلاث مناطق ويضم زورقين بسعة ٥٥ و ٩٤ راكبا وتبلغ التسعيرة ما يقارب ٧ إلى ١٤ دولاراً أميركياً ويتوسع مستقبلاً

السعودية تطلق «تاكسي بحري» تجريبياً في جدة

منظمة لحركة النقل الجوي الحضري (UAM) الكهربي الخالي من الانبعاثات واختبارها داخل نيوم للمرة الأولى في السعودية. وتسهم مركبات «فولوكوبتر» الكهربية الطائرة «eVTOL» بصورة كبيرة في ابتكار نظام نقل ذكي ومستدام ومتعدد الوسائط في «نيوم» الذي سيعتمد في تشغيله على طاقتي الشمس والرياح بنسبة ١٠٠ في المئة. وتقوم هذه المركبات بأدوار عدة منها التاكسي الجوي والاستجابة إلى الطوارئ، وتتميز بأنها أكثر هدوءاً وأسهل في التكيف مع مختلف الظروف، وكذلك أقل كلفة في تشغيلها من طائرات هليكوبتر المستخدمة اليوم.

من الرسوم. وفي وقت سابق أعلنت البلاد عن عقود استثمارية مع عدد من الشركات لمشروع النقل البحري المتمثل في «التاكسي البحري»، وذلك لربط المدن والمحافظات الساحلية بالمنطقة.

تاكسي جوي شمالاً
وفي وقت سابق من عام ٢٠٢٢، كشفت مدينة نيوم وشركة «فولوكوبتر» الألمانية عن نجاح تجربة «التاكسي الجوي» عبر تجارب رحلات المركبات الكهربية العمودية «eVTOL»، وجاء في بيان يأتي المشروع «بهدف بناء

تسهم في تسهيل حركة المواطنين والمقيمين والزوار. وأوضح الرئيس التنفيذي لشركة موصلات جدة المهندس يوسف الصانع، أن المشروع في مرحلته الأولى يضم زورقين أحدهما بسعة ٩٤ راكبا والآخر بسعة ٥٥ راكبا، ويتوفر فيهما مداخل ومخارج مخصصة لذوي الإعاقة، ويمكن للسياح والمواطنين تجربة التاكسي البحري بعد أن كان التسجيل عبر المنصة الرقمية المخصصة للمشروع.

ويعمل مشروع التاكسي البحري يومياً خلال شهر رمضان من الساعة ٢:٣٠ مساءً حتى ١٠:٢٠ صباحاً، وتبلغ تسعيرة الرحلة ما بين ٢٥ و٥٠ ريالاً، فيما يعفى الأطفال

النقل البحري وتعزيز السياحة البحرية في المنطقة. مسارات التاكسي البحري ويربط المشروع في مرحلته الأولى بين ثلاث مناطق رئيسية، وهي نادي جدة لليخوت، ومنطقة جدة التاريخية، ومنطقة شرم البحر التي لا تزال مغلقة، ومن المقرر أن تبدأ العمل خلال الفترة المقبلة، ويمكن أيضاً التوسع مستقبلاً لتغطية مواقع أخرى على امتداد الواجهة البحرية. وفق المسؤولين.

ونوه أمين جدة بأهمية المشروع الذي يعكس رؤية البلاد في تعزيز البنية التحتية للنقل، وتقديم خيارات نقل حديثة

بعيداً من التاكسي التقليدي انتهت السعودية من تطبيق فكرة «التاكسي الجوي» في مدينة نيوم، الذي يعد أول وسيلة نقل جوية حضرية تعتمد على الكهرباء وخالية من الانبعاثات في البلاد إلى تجربة «التاكسي البحري» الذي افتتح، أمس الخميس، في مدينة جدة غرب السعودية بصورة «تجريبية».

ويعد هذا المشروع نقلة نوعية في وسائل النقل البحري، ويشكل أيضاً إضافة مهمة لتحسين تجربة التنقل في المدينة. وفي لحظة الافتتاح قال صالح التركي أمين محافظة جدة، إن «المشروع يهدف إلى تحسين شبكة النقل في المدينة الساحلية، ويعد خطوة مهمة نحو تطوير قطاع



في إطار الإصلاحات الجذرية

٣٠ ألف وظيفة مهددة بالإلغاء في هيئة الخدمات الصحية الوطنية NHS

○ لندن - «الغارديان»

● في خطوة مثيرة للقلق، من المتوقع أن تخسر هيئة الخدمات الصحية الوطنية NHS في إنجلترا ما بين ٢٠,٠٠٠ و٣٠,٠٠٠ وظيفة نتيجة لإعادة هيكلة جذرية تهدف إلى تقليص التكاليف بنسبة ٥٠٪. يأتي هذا الإعلان بعد أن كان من المتوقع في البداية أن يتم تسريح نحو ١٠,٠٠٠ موظف فقط، ما يعكس حجم التحولات الضخمة التي تشهدها الهيئة. وفقا لما ورد في موقع صحيفة «الغارديان» Guardian، سيتم تسريح عدد كبير من الموظفين العاملين في ٤٢ من مجالس الرعاية المتكاملة التابعة للهيئة (ICBs)، تم تحديد ٢٥,٠٠٠ موظف في هذه الهيئات للمشاركة في خفض التكاليف، ما يعني أن نحو نصف هؤلاء الموظفين قد

يفقدون وظائفهم في المستقبل القريب. وقد نقل السير جيم ماكي، الرئيس التنفيذي الجديد لهيئة الخدمات الصحية الوطنية في إنجلترا، هذه الأخبار الصادمة خلال اجتماعات هاتفية مع قادة مجالس الخدمات الصحية والصناديق الصحية. كما أشار إلى ضرورة تخفيض ميزانية الهيئة في المستقبل القريب لتجنب عجز محتمل يصل إلى ٦,٦ مليار جنيه إسترليني في العام المالي ٢٠٢٥-٢٠٢٦، وهو الأمر الذي أثار قلقاً شديداً بين المسؤولين الحكوميين. وكانت التخفيضات التي أوصى بها ماكي تشمل أيضاً تقليص حجم العاملين في الإدارات المؤسسية، مثل الموارد البشرية والمالية والاتصالات، في مختلف الصناديق الصحية التابعة للهيئة. هذا، بالإضافة إلى الأثر الكبير

المتوقع على خدمات المستشفيات والمرافق الصحية، حيث يُتوقع أن تؤدي هذه التخفيضات إلى صعوبات في تقديم الخدمات الأساسية مثل فحوصات ضغط الدم، برامج التطعيم، ورعاية صحة الأسنان للأطفال. وأكد مسؤولون في الهيئة أن تخفيضات بهذا الحجم ستؤدي إلى أزمات كبيرة في عمليات التشغيل، حيث قال أحدهم: «من الناحية التشغيلية، قد يكون هذا بمثابة كارثة - فزيادة ٥٠٪ عما أنجزته بعض مجالس إدارة المستشفيات بالفعل تعتبر ضخمة». ويثير هذا التوجه القلق البالغ في الأوساط الصحية، حيث يخشى الكثيرون أن تؤدي هذه الإصلاحات إلى تقليص كبير في مستوى الخدمة الصحية المقدمة للمواطنين.



الولايات المتحدة تتجه لحظر سفر جديد .. من هي الدول المعنية؟

○ واشنطن - «الحرّة»

● تعمل الإدارة الأميركية على الانتهاء من صياغة قرار يتضمن حظراً جديداً للسفر إلى الولايات المتحدة لمواطني بعض الدول، وهو حظر سيكون أوسع من النسخ السابقة التي أصدرها الرئيس ترامب في ولايته الأولى (٢٠١٧-٢٠٢١).

وبحسب وسائل إعلام أميركية، فإن مسودة توصية تتداول داخل السلطة التنفيذية، تقترح إنشاء «قائمة حمراء» للدول التي يمكن أن يتم حظر مواطنيها من دخول الولايات المتحدة.

وبحسب المسودة، تتضمن القائمة الحمراء دولاً كانت قد شملت مواطنيها قيوداً في النسخة السابقة من حظر السفر الذي فرضه الرئيس دونالد ترامب في ولايته الأولى.

وشملت هذه القائمة كلا من كوريا وإيران وليبيا وكوريا الشمالية والصومال والسودان وسوريا وفنزويلا واليمن. وتقترح المسودة أيضاً إضافة أفغانستان إلى المجموعة التي سيتم حظر مواطنيها من دخول الولايات المتحدة بشكل كامل.

كما تتضمن التوصيات مجموعة «برتقالية»، من الدول التي سيكون الوصول إليها مقيداً ولكن لن يتم حظرها تماماً، على



إجراءات أمنية في إحدى مطارات أميركا

سبيل المثال، قد تصدر أنواع معينة من التأشيرات فقط، مثل تأشيرات للأشخاص ذوي الدخل المرتفع المسافرين لأغراض تجارية، ولكن ليس للمهاجرين أو السياح. وقد يتم تقليص مدة التأشيرات. وستنتهي في هذه الحالة باكستان في هذه الفئة أو في الفئة الأكثر صرامة، «القائمة الحمراء».

أما الدول المدرجة في الفئة

الثالثة أو «الصفراء» فسيُمنح لها ٦٠ يوماً لتغيير بعض النواصص التي يعتقد أنها موجودة أو سيتم إضافتها إلى إحدى القائمة الأخيرين. وتمت الموافقة على إعادة توطين العديد من الأفغان في الولايات المتحدة كلاجئين أو بموجب تأشيرات خاصة تم منحها للأشخاص الذين ساعدوا الولايات المتحدة أثناء الحرب. كما أنه من غير الواضح ما

مهلة قدرها ٦٠ يوماً لإعداد تقرير للبيت الأبيض بتلك القائمة، مما يعني أنه يجب تقديمه في حوالي أسبوعين.

وقالت وزارة الخارجية في بيان إنها تتابع الأمر التنفيذي وأنها «ملتزمة بحماية أمننا ومواطنيها من خلال الحفاظ على أعلى معايير الأمن القومي والسلامة العامة من خلال عملية التأشيرات لدينا».

تعود سياسة ترامب في حظر دخول مواطني بعض الدول إلى حملته الانتخابية في ديسمبر ٢٠١٥، وبعد أن تولى منصبه في يناير ٢٠١٧، أصدر ما أصبح أول سلسلة من قرارات حظر السفر. في البداية، كانت تركز على مجموعة من الدول ذات الأغلبية المسلمة، لكن لاحقاً شملت أيضاً دولاً أخرى منخفضة الدخل، بما في ذلك في أفريقيا.

وعندما تولى جو بايدن رئاسة الولايات المتحدة في يناير ٢٠٢١، ألغى حظر السفر وعاد إلى نظام التدقيق الفردي للأشخاص من تلك الدول. وفي أمره التنفيذي في يناير، قال ترامب إنه يتخذ هذه الإجراءات لحماية المواطنين الأمريكيين «من الأجانب الذين ينوون ارتكاب هجمات إرهابية أو تهديد أمننا القومي أو تبنى أيديولوجيات كراهية أو استغلال قوانين الهجرة لأغراض خبيثة».

متسلق ساعة بيغ بن بالعلم الفلسطيني .. ١٦ ساعة من التحدي تنتهي بالاعتقال

○ لندن - «سكاي نيوز»

بالكامل صباح السبت، كما تم إلغاء الجولات البرلمانية المقررة في ذلك اليوم. وفي بيان صدر في الساعات الأولى من صباح الأحد، أوضحت شرطة وستمنستر أن التعامل مع الحادث كان معقداً نظراً لموقع الرجل على البرج، ما استدعى اتخاذ تدابير لضمان سلامة الضباط، والمشتبه به، والجمهور.

وأضافت: «علنا مع وكالات أخرى، من بينها فرقة الإطفاء في لندن، كما استعنا بضباط متخصصين لإنهاء الحادث بأسرع وقت ممكن مع تقليل المخاطر على الأرواح. كنا على تواصل وثيق مع إدارة البرلمان طوال العملية، وتمت إعادة فتح جميع الطرق».

من جانبه، أشار النائب المحافظ بن أوبس-جيكيتي تساؤلات حول كيفية دخول الرجل إلى المجمع البرلماني دون أن يتم رصده، قائلاً: «أرى يومياً العشرات من الضباط المسلحين يقومون بدوريات في مباني البرلمان. أين كانوا اليوم؟ يوم الاثنين، يجب تقديم تفسير كامل للنواب والموظفين حول كيفية تمكن هذا المتظاهر من تجاوز الأمن بهذه السهولة».

وفي تعليق رسمي، أكد المتحدث باسم البرلمان أن الحادث تم التعامل معه من قبل شرطة العاصمة، بدعم من فرقة الإطفاء وخدمات الإسعاف في لندن، مشدداً على أن البرلمان يأخذ الأمن على محمل الجد لكنه لا يعلق على تفاصيل الإجراءات الأمنية

● ألقى الشرطة البريطانية القبض على رجل تسلق برج إليزابيث، حيث تقم ساعة بيغ بن في قصر وستمنستر وسط لندن، وهو يحمل العلم الفلسطيني، وذلك بعد أن أمضى أكثر من ١٦ ساعة ونصف على حافة البرج في احتجاج واضح.

وحسب ما ذكرته شبكة سكاي نيوز Sky News، أوضحت شرطة وستمنستر أن الرجل نزل من تلقاء نفسه، ليتم اعتقاله فور وصوله إلى الأرض. وخلال ذلك، كان يسير حافي القدمين على ارتفاع عدة أمتار، بينما كان يحمل العلم الفلسطيني ويرتدي الكوفية، في وقت حاول فيه المفاوضون وفرق الطوارئ إقناعه بالنزول مستخدمين رافعة للوصول إليه.

وخلال المفاوضات، أخبر الرجل الشرطة أنه سينزل «بشرطه الخاصة»، وأظهرت الصور بقعة حمراء كبيرة تشبه الدم بالقرب من قدميه أثناء وجوده على البرج.

وأكدت شرطة ميتروبوليتان أنها تلقت بلاغاً عن الحادث الساعة ٧:٢٤ صباحاً يوم السبت. وأثناء وجوده على البرج، قام الرجل بث عدة مقاطع فيديو على إنستغرام، وذكر في أحدها أنه كان يخطط للبقاء في موقعه لمدة ثلاثة أيام ونصف. وتسبب الحادث في إغلاق جسر وستمنستر



اتهام امرأة باحتجاز شريكها عارياً قبل وفاته برداً

وقالت الشرطة في منطقة ناغاساكي (جنوب)، إن هذه المرأة البالغة ٥٤ سنة اتهمت بالاعتداء، والاحتجاز المميت بعد وفاة شريكها الذي كانت تعيش معه.

وأوضح الشرطي ماسافومي تانيغارا أنه في فبراير (شباط) ٢٠٢٢، «أمرت (المتهمة) الضحية بالخروج إلى الشرفة وهو عار، واحتجزته هناك».

● قالت الشرطة اليابانية في منطقة ناغاساكي إن المرأة المتهمة البالغة ٥٤ سنة اتهمت بالاعتداء، والاحتجاز المميت بعد وفاة شريكها الذي كانت تعيش معه.

اتهمت امرأة يابانية باحتجاز شريكها عارياً على شرفتها في ليلة باردة منتصف شتاء ٢٠٢٢، مما أدى إلى وفاته بسبب انخفاض حرارة الجسم، وفق ما أعلنت الشرطة اليابانية، اليوم الجمعة.

«سنديانة الساحل»

مأساة أم سورية تزلزل مواقع التواصل الاجتماعي

○ اللاذقية - «بي. بي. سي.»

● أمام جنث أولادها وحفيدها، تقف السيدة زرقة سباهية، أم أيمن» من قرية قبو العوامية في ريف اللاذقية، صامدة، تحبس دموعها، وفي صدرها غصة. تواجه عناصر مسلحة تظهر أمامها لمتشمت بماساتها، تطعها بالإهانات، وتتوعدا بالمزيد.

هذا المشهد المؤلم جاء في مقطع فيديو انتشر بسرعة عبر منصات التواصل الاجتماعي، ليثير تعاطفاً واسعاً مع السيدة البالغة من العمر ٨٦ عاماً.

وفي المقطع المتداول، طالب المسلحون السيدة زرقة بأخذ الجثث، وخاطبوها بسخرية: «هذول أولادك.. نحن عطيانكم الأمن بس أنتم غدارين»، وبينما تقف عاجزة عن التصرف، تصرخ في وجههم بصلاة: «فشرت».

بطبيعة الحال، لم تغب الأصوات المشككة بصحة الفيديو أو انتقادات الأشخاص الذين ظهروا فيه.

يقول رامي عبد الرحمن، مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن جنث القتلى بقيت لأربعة أيام ملقاة خلف منزل أم أيمن، لتقوم بحراستها على أمل أن تتمكن من دفنها.

ويضيف في تصريحات لفرانس ٢٤ إن أعمال العنف التي شهدها الأسبوع الماضي في سوريا ارتكبتها «مجموعات تابعة لوزارتي الدفاع والداخلية وقوات رديفة»، وإن ما قاموا به هو «إبادة جماعية، قتل فيها ١٢٨٣ مدنياً ممن تمكن المرصد من توثيقهم، من بينهم أبناء السيدة زرقة سباهية»، ويتحدث عبد الرحمن عن معلومات عن آلاف المفقودين من الشبان في هذه المناطق والقرى، مشيراً إلى أن «هناك مقابر جماعية دفنت فيها الكثير من الجنامين بهدف القول إنها مقابر لمعتقلين سابقين أو لعناصر»، بحسب عبد الرحمن.



○ واشنطن - «وكالات»

● في مشهد صادم، عثر رجال الإطفاء في ولاية «كونيتيكت» الأميركية الشهر الماضي على رجل نحيل في قبو أحد المنازل.

لجئيين لاحقاً أن عمال الطوارئ الذين استجابوا للحريق بمنزل كيمبرلي سوليفان في ووتربري، أنقذوا بالفعل رجلاً قضى ٢٠ سنة محتجزاً في القبو، دون أن يتمكن من الخروج ووسط حرمان مزمن من الطعام والمياه.

كما اكتشفوا أن السيدة البالغة من العمر ٥٦ سنة احتجزت ابن زوجها، الرجل النحيل البالغ من العمر نحو ٢٢ سنة، ٢٠ عاماً، ما دفعه أخيراً إلى

إشعال الحريق في محاولة بائسة للتحرر من الغرفة الصغيرة التي سجنته فيها لعقدين من الزمن. وقال الرجل الذي لم تكشف الشرطة عن اسمه أو صورته، والذي يبلغ طوله ١٧٠ سم، فيما وزنه ٢٧ كغم فقط، لرجال الإطفاء حينها «أريد حريتي».

توقيف زوجة الأب

أما الجديد في تلك القضية الصادمة، التي هزت الولاية الأميركية، فإعلان الشرطة القبض على سوليفان، قبل يومين وسوقها إلى المحكمة.

كما أشارت الشرطة إلى أن السيدة عنفت ابن زوجها وعرضته للإيذاء الشديد منذ أن كان في الحادية عشرة من عمره.

بينما كشف الرجل أن والده الذي توفي قبل

سنوات قليلة كان يعلم بما ترتكبه، إلا أنه كان مريضاً لا يبارح كرسيه.

كما أكد أن زوجة أبيه كانت تعنفه لسنوات، وتعطيه الطعام والمياه بشكل شحيح جداً، حتى إنه اضطر في بعض المرات إلى شرب «مياه الحمام الآسنة».

كذلك أوضح أنه لم يجرؤ على الهروب أو القيام بأي حركة تندر بوجوده في القبو، لأنها كانت تهدده بمنع الطعام عنه.

وكانت الوثائق الطبية كشفت أن الرجل الذي أمضى أغلب حياته بعيداً عن ضوء الشمس، يعاني من الاكتئاب واضطراب ما بعد الصدمة، فضلاً عن أن مستواه المعرفي أقرب للمراهقين.



قصة لا يتصورها عقل.. حجزت ابن زوجها ٢٠ سنة في قبو

إضاءات



أهمية الاتجاه نحو التحول الرقمي في السودان

أ.د. فكري كباشي الأمين العربي *

يُعرف التحول الرقمي Digital transformation بأنه عملية انتقال القطاعات الحكومية أو الشركات إلى نموذج عمل وتوفير قنوات جديدة من العائدات التي تزيد من قيمة منتجاتها ، ذلك ان التطور المذهل في الأجهزة والآلات والأنظمة الذكية سيؤدي لاختصار الوقت وخفض التكلفة وتحقيق مرونة أكبر وكفاءة أكثر على العملية الإنتاجية وقدرة كبيرة في معالجة البيانات والذكاء الصناعي ولا شك أن هذه المستجدات ستعمل على اتساع نطاق التطوير والتغيير وحدثت تحولات غير مسبوقة في الإقتصاد وسوق العمل والقطاع الصناعي حيث يمثل التحول الرقمي واحدا من أهم دوافع ومحفزات النمو في كبرى الشركات والدوائر الحكومية مما يفرض على الشركات سباقا حاسما لتطوير حلول مبتكرة، تضمن استمراريتها في دائرة المنافسة. ويمكن أن يبدأ التطبيق الفعلي للتحول الرقمي من خلال بناء استراتيجية رقمية وإجراء تحسين على الوضع الراهن ولا يمكن أن يتحقق ذلك إلا من خلال قياس الإمكانيات الرقمية الحالية وتحديد أفضل هيكل عمل لأششطة التسويق الرقمي. بعد ذلك يتم تحديد المتطلبات لخطط الإستثمار مع تحديد عوائق التكامل الرقمي لعمل خطة شاملة ومحكمة لكافة الظروف ولتدفع بعجلة التحول إلى المسار المنشود.

وأخيرا، لابد من وجود إدارة التغيير للتحول الرقمي تضم نخبة من الخبراء كمتطلب رئيسي للوصول إلى الأهداف الإستراتيجية.

والتحول الرقمي له فوائد عديدة ومتنوعة ولا تخفى على كل ذو بصيرة ليس فقط للعُمَّال والجمهور ولكن للمؤسسات الحكومية والشركات أيضا منها أنه يوفر التكلفة والجهد بشكل كبير ويحسن الكفاءة التشغيلية وينظمها، ويعمل على تحسين الجودة وتبسيط الإجراءات للحصول على الخدمات المقدمة للمستفيدين.

كما يخلق فرص لتقديم خدمات مبتكرة وإبداعية بعيداً عن الطرق التقليدية في تقديم الخدمات ويساعد التحول الرقمي المؤسسات الحكومية والشركات على التوسع والانتشار في نطاق أوسع والوصول إلى شريحة أكبر من العملاء والجمهور.

ولذلك اعتقد ان السودان وبعد رفع الحظر الاقتصادي وبداية اول خطوات المشوار نحو الانتقال الديمقراطي ينبغي ان يشرع اليوم قبل الغد في وضع استراتيجيه متكاملة نحو التحول الرقمي في اطار الخطة الاستراتيجية القومية الشاملة على ان تترجم تلك الخطة الاستراتيجية الى مشاريع وبرامج في مدى زمن محدد ولتكن ضريبة البداية بالتسارع في انضمام السودان الى تحالف افريقيا الذكية SMART AFRICA» ، والذي يضم (٢٢) دولة ومقره في دولة رواندا لضمان الحصول على الدعم الفني لتطوير قطاع الاتصالات باعتبار ان من القطاعات المهمة والداعمة والضمان لنجاح التحول الرقمي ما يساعد في تحقيق النهضة للاقتصاد الكلي وتحقيق التنمية المستدامة في السودان

* خبير اقتصادي.



قلم تصحيح



شجرة ليمون في كل بيت

محمد المهدي *

● عصير الليمون من أهم مكوّنات المائدة الرمضانية، وهو المشروب المفضل لكثير من الصائمين. كان الليمون يمتاز بالوفرة، وأنه في متناول الجميع، وذلك لرخس سعره، مع ما فيه من الفوائد الصحية.

لكن في الأشهر الأخيرة بدأت أسعاره في التصاعد باستمرار، وبلغت الذروة في هذا الشهر المبارك، إذ تجاوز سعر الليمونة الواحدة الـ ٢٠٠ جنيه، مع صفر حجمه. ولست أدري هل السبب في ذلك عائد إلى شح الإنتاج؛ أم إلى صعوبات في وصوله إلى الأسواق؛ أم السبب هو المعضلة الدائمة والمستعصية على الحل، المتمثلة في استغلال التجار المواسم لجني أرباح طائلة؟

وعلى كل حال، إذا كان السبب أيًا مما ذكر، فإن المهم هو التفكير في علاج ناجح للمشكلة، وهو الاتجاه إلى زراعة أشجار الليمون في البيوت والشوارع، لا سيما أن هناك نوعا من الليمون (القرم)، الذي لا يحتاج إلى مساحة كبيرة في البيت، كما أنه ينثر أغلب أيام العام. أما أشجار الليمون التي سترزح في الشوارع، فقد يواجه الناس بعض المعاناة في بداية التجربة، لكن عندما تنعم الفكرة وتنتشر الأشجار المثمرة، فسيكون الوضع طبيعياً.

إننا ندفع ثمن تحول كثير من الأسر إلى أسر مستهلكة بعد أن كانت منتجة، فقد كانت غالبية البيوت تجد بها أبقاص الدجاج، وأبراج الحمام، إلى جانب تربية الماعز، إضافة إلى أشجار الليمون والماعج والجوافة، فكانت هذه الأسر مكتفية ذاتياً من الألبان، والبيض، والفراخ، والليمون والفاكهة. مع وفرتها في ذلك الزمان في الأسواق، وجودتها، ورخس أسعارها. وصار كثيرون عاجزين عن مجارة الأسواق، لتوالي الزيادات، وضعف المدخول المادية، خصوصاً للعاملين بالدولة، ذلك أن قطاعاً كبيراً منهم، لا تكفي مرتباتهم ضروريات الحياة وليام قليلة.

هذه دعوة للإخوة في حركة السودان الأخضر لتبني مبادرة (شجرة ليمون في كل بيت)، وهم الأقدر على تنفيذها بما لديهم من خبرات وخبراء، وكوادر بشرية متسلحة بالتجارب، كما أن المبادرة تصب في صميم أهداف حركة السودان الأخضر، كما توجد العديد من المجموعات التي تقدم المعلومات والإرشادات للمهتمين بمجال الزراعة، منها مجموعة (الزريع السوداني)، و(الزراعة)، على «فيسبوك»، و(الخبراء المتحدون للحلول المتكاملة ودعم المشاريع الإنتاجية) على «الواساب».

بمناسبة وصول سعر الليمون إلى ١٠٠ جنيه أطلقت فكرة زراعة شجر الفاكهة محل أشجار الزينة في الشوارع، كانت الفكرة في زراعة الليمون في الشارع للأسباب الآتية:

- * الليمون دائم الخضرة، يعني أنه يعطي الأكسجين في الشارع.
- * الشجرة فيها شوك، فهي تحمي نفسها من اختراق الأطفال، والمارة من كسبها.
- * أزهارها تعطي رائحة جميلة في الشارع.
- * لا تستهلك مياه كثيرة، وتحمي الأمراض والعطش.
- * كل من يأخذ ليمونة تعدّ صدقة جارية لمن زرعاها.

ومع الوقت ستبقى ثقافة جذور شجرة الليمون لا تؤذي الطرق ولا الأسفلت، بعكس بعض الأشجار التي تشقق الطرق.

هذه مناقشة للالتفات إلى أهمية هذه الشجرة، لزراعة ٥ مليون شجرة فاكهة ليمون والمستعصية على الحل، المتمثلة في استغلال المجالات والقنوات الفضائية، وبغذاً على الأرض ونجحت كل التجارب، وأفضل تجربة حققت نجاحاً كانت في السويس والوادي الجديد والجزيرة والإسكندرية وأسوان والقاهرة، وكان القائم عليها مجموعة محترمة من المخلصين.

لوكات زرع أشجار الليمون من وقتها، وأنشئ مصنع استخلاص حمض الستريك أسيد ومستحضرات طبية، فيصدر للخارج ويطلب دولارات.

أطلقت هذه الحملة في العام ٢٠١١ صفحة اسمها (المشروع القومي لزراعة ٥٠ مليون شجرة فاكهة في مصر). الخبير الاقتصادي د. أحمد حنفي، صاحب فكرة زراعة أشجار الفاكهة في الشوارع من العام ٢٠١١، ومؤسس المشروع القومي لزراعة الـ ٥ مليون شجرة فاكهة في مصر.

أزرع شجرة تطرح بكرة بعم الخير ثواب في الآخرة.

* مستشار التحرير وكاتب صحفي.

بين السطور



عمر هارون .. هل طار السمبر بعيداً عن النهر؟

د. أبو بكر خليل شداد*

الذي امتد إلى ثمان سنوات، لا تزال الآمال معلقة في خيط يكشف حقيقة اللغز الكبير.

العالم السوداني البارز عمر هارون تذكر سجلات كلية الآداب بجامعة الخرطوم أنه حقق أعلى معدلات التفوق في تاريخ الكلية، وقد أهله نوعه لاستكمال دراسته العليا والحصول على الدكتوراة في علم النفس، من جامعة نيوكاسل البريطانية في وقت وجيز.

كان البروفيسور يعمل وقتها أستاذاً بجامعة الخرطوم وأستاذ زائراً في جامعة كيوتو باليابان، ومستشاراً للهيئة القومية لرعاية الموهوبين بالسودان، بعد أن أدخل برنامج اليوسيماس (العبق) وبدأ أيضاً مشروعاً طموحاً لكشف عن الأطفال الموهوبين في مناطق السودان المختلفة والذي سماه (مشروع طائر السمبر).

بعد مشروع طائر السمبر من أهم الأفكار والأعمال التي ابتدراها البروفيسور هارون وعقدت عليه آمال عراض.

طائر السمبر (الفلق الأسود) هو طائر موسمي في السودان، كبير الحجم، يصل طوله إلى المتر، يتميز بلون ريشه الأسود اللامع الذي يغطي جسده باستثناء البطن ذات اللون الأبيض الناصع، ويزيد من جماله سيقانه الحمراء الرشيقة التي يمشي بها في الحقول في ثقة وخيلاء. عاد البروفيسور في ذلك اليوم الي منزلة بضاحية الصافية بالخرطوم، بعد



رؤى وتطلعات

استهداف السودان؛ الأسباب، الأدوات، والجهات الفاعلة

أ.د. فيصل محمد فضل المولى *

● يعد السودان واحداً من أكثر الدول الإفريقية تعرضاً للاستهداف الخارجي، نظراً لموقعه الاستراتيجي، وموارده الطبيعية الهائلة، وعدم استقراره السياسي المستمر. يعاني السودان من تدخلات متشابكة تشمل قوى دولية، إقليمية، وشركات متعددة الجنسيات، إضافة إلى أزمات داخلية مستمرة تضعف الدولة وتجعلها أكثر عرضة للاستغلال. هذا المقال يسلط الضوء على أسباب استهداف السودان، الأدوات المستخدمة لتنفيذ هذا الاستهداف، والجهات الفاعلة المتورطة في هذه العملية.

أولاً: أسباب استهداف السودان

- الموقع الجغرافي والاستراتيجي
- يقع السودان في موقع جيوسراتيجي يربط بين شمال إفريقيا ووسطها، وتحدده سبغ دول، مما يجعله معبراً هاماً لحركة التجارة والنقل الإقليمي. كما أن امتداد ساحله على البحر الأحمر يزيد من أهميته الاستراتيجية، نظراً لكون البحر الأحمر ممراً رئيسياً للتجارة العالمية، خاصة في ظل المنافسة الشرسة

معالي العلم والتكنولوجيا وهو يبصر ويبحث بعين السمبر الحادة ويلتقط الأطفال الأذكياء والمواهب المتفردة .

لعل سيرة البروفيسور عمر هارون الخلفية الذاتية وإجتهاده منشورة على الشبكة العنكبوتية بما يعني عن إيرادها في هذا الحيز أيضاً مختصر مسيرته وكشف أنه من مواليد مدينة الرهد شمال كردفان في العام ١٩٦٢، وأكمل تعليمه في السودان وإنجلترا في تخصص علم النفس ونال درجة الدكتوراه من جامعة نيوكاسل والاسكندرية في جامعتي الخرطوم وكويتو باليابان.

وله عدد كبير من الأبحاث والمؤلفات في تطبيقات علم النفس ونال العديد من الجوائز المرموقة دولياً ومنها جائزة شبكة العلوم النفسية العربية لعام ٢٠١٥ كأبرز باحث في علم النفس في العالم العربي وعمل مستشاراً للهيئة العامة لرعاية الموهوبين.

أسس مشروع (طائر السمبر) كذلك أسس البروفيسور مشروع التدريب على برنامج العبق (اليوسيماس) وحصد نتائج غرسة سريعة، وذلك بالنظر إلى النتائج الباهرة التي أحرزتها الدفعات الأولى من أطفال السودان من طلابه في منافسات اليوسيماس حول العالم.

وقد كان هذا النجاح مصدر سعادة كبيرى للبروفيسور هارون وتضاعفت سعادته وهو يرى توجسه الدولة في طريق تنمية مناهج اليوسيماس على أطفال

الظهر وخرج عصرا بملابس الرياضة إلى ممارسة رياضة المشي على ضفة النيل كعادته كل يوم، ولكنه لم يعد إلي يوم الناس هذا.

لعل ملكات البروفيسور هارون المتفردة تظهر بجلاء في اختياره لإسم المشروع بما يحمل الاسم من صفات الطائر، ورمزيات جمعها هذا العبقري في شعرا مختصر ينخر بالمعاني، فطائر السمبر يراكم خبرات ومهارات أسلافه عبر السنين ويستعين بها في هجرته الموسمية عبر رحلاته القارية الطويلة.

فهو طائر مهاجر ويأتي في السودان مع بداية فصل الخريف فيستشير الناس برؤيته بهطول المطر، علاوة على خبرة الطائر الفائقة في الملاحة الجوية، ويذهب غملاً الطيور إلى أن للطائر جهاز توجيه يشبه إلى حد كبير جهاز التوجيه (gps) في رحلاته الطويلة ويعود به العام المقبل إلى نفس البيت ونفس الشجرة بل ونفس العشب الذي تركه العام الماضي.

فهو طائر فني، ذكي وحريص فهو يطير في الأعلى فوق مجرى الأنهار ومسطحات المياه ويتفادى الصحاري القاحلة ولهذا يستطع النزول إلى الماء والغذاء الذي يراه بعينه الناقية، ولنا أن تتماثل في هذا الزخم من الرمزيات التي جمعها بروفيسور هارون، بذكاء لتكون عنواناً ومافستسو لمشروعه الطموح الكبير، الذي يستند على تراكم التجارب والحضارات السودانية ويرتقي بها إلى

بين القوى الكبرى للسيطرة على العوائل والطرق البحرية.

٢. الموارد الطبيعية الضخمة يمتلك السودان ثروات طبيعية هائلة، تشمل الذهب، النفط، اليورانيوم، المعادن النادرة، بالإضافة إلى الأراضي الزراعية الخصبة والمياه العذبة. هذه الموارد تجعل السودان محط أنظار القوى الدولية، التي تسعى للهيمنة على ثرواته واستغلالها لصالحها، سواء عبر الاستثمارات المباشرة، أو من خلال دعم النزاعات؛ لفرض أجندات سياسية واقتصادية محددة.

٣. عدم الاستقرار السياسي يعاني السودان من عقود من الصراعات والانقلابات العسكرية، مما جعله بيئة خصبة للتدخلات الخارجية. فكلما ضعفت الدولة المركزية، زادت فرص القوى الخارجية لفرض أجنداتها، سواء عبر تقديم الدعم لفصائل معينة، أو التلاعب بموازن القوى الداخلية.

٤. التنافس الجيوسياسي الدولي يشكل السودان ساحة تنافس بين الدول الكبرى، مثل الولايات المتحدة، روسيا، والصين، حيث تسعى كل منها لاستعب نفوذ أكبر في المنطقة. واشنطن ترى السودان جزءاً من استراتيجيتها في إفريقيا، في حين تواصل روسيا تعزيز وجودها العسكري عبر اتفاقيات تعاون مع الخرطوم، بينما تستثمر الصين بشكل مكثف في البنية التحتية السودانية.

ثانياً: كيف يتم استهداف السودان؟

١. التدخلات العسكرية ودعم الفصائل يعتبر دعم وتسليح الفصائل المتناحرة أحد أبرز أساليب استهداف السودان، حيث تقوم قوى خارجية بتوفير جماعات مسلحة لضمان استمرار الصراعات، ما يضعف هذه التدخلات الدعم غير المباشر عبر صفقات أسلحة سريعة، أو

٢. العقوبات الاقتصادية والحصار

٤. الحرب الإعلامية والتضليل

يتم استخدام الإعلام كأداة فعالة في استهداف السودان عبر نشر معلومات مضللة، وتضخيم الأزمات الداخلية، وتشويه صورة السودان عالمياً. هذا النوع من الحروب الإعلامية يهدف إلى زعزعة الاستقرار وبيث القوي، ما يسهل على القوى المتدخلّة تنفيذ أجنداتها.

ثالثاً: من يقف وراء استهداف السودان؟

١. القوى الكبرى (أمريكا، روسيا، المملكة المتحدة، الصين)

٢. الشركات متعددة الجنسيات

٣. الولايات المتحدة: تسعى واشنطن إلى الحد من نفوذ الصين وروسيا في السودان، وتحاول فرض نظام سياسي يخدم مصالحها في المنطقة.

٤. روسيا: تعمل على تعزيز وجودها العسكري عبر اتفاقيات مع الجيش السوداني، وتسعى لإنشاء قاعدة بحرية على البحر الأحمر.

٥. المملكة المتحدة: تسعى بريطانيا للحفاظ على نفوذها في السودان عبر التحالفات الدولية، الضغط الدبلوماسي،

المدارس في السودان.

وبرنامج "اليوسيماس" هو وسيلة لتدريب الأطفال من أجل تحسين المهارات الذهنية وتعتمد على فكرة تنشيط القدرات العقلية العملية في نصف الدماغ الأيمن (مركز الخيال والإبداع) علاوة على زيادة فعالية النصف الأيسر، وذلك عبر التدريب على إجراء العمليات الحسابية باستخدام آلة بدوية صغيرة.

كما يزيد البرنامج من الذاكرة العديدة لارتفاع الطرية والعصبية لدى الأطفال عند قياسها في الأبحاث بمقاييس وكسلر لذكاء الأطفال مقارنة بغير المتدربين. كذلك ينمي الذاكرة البصرية لدى المتدربين عند قياسها بالبطاقات التعليمية واسطوانة الذكرة.

قام البروفيسور هارون بدراسة مقارنة بين أداء الأطفال في كل من السودان، وأمريكا واليابان والتي أظهرت بأن الأطفال في السودان يحتاجون إلى ١٥٠ ثانية لاداء بعض إختبارات الذكاء، بينما يحتاج الأطفال في أمريكا إلى ١٥٠ ثانية وفي اليابان إلى ٩٠ ثانية فقط.

أقترح هارون التدخل لتقليص الفرق الكبير بين أداء الطفل السوداني والياباني باستخدام برامج اليوسيماس التي أثبتت الدراسات فعاليتها في

تقديم ملكات الأطفال المتدربين في حل المشكلات مقارنة بما قبل التدريب خلال ٤١ دقيقة وبعد التدريب خلال ٣٣ دقيقة فقط وبذلك يكسب الطلاب ثمانيه دقائق

مقارنة بغير المتدربين.

ويعتبر البروفيسور هارون أن الثمانيه الدقائق هذه تعمل على تقجير الطاقة العقلية للأطفال بشكل كبير . ويدل على ذلك بقوله عن طلبه من الأطفال المتدربين : يستطيع بعض الأطفال في السودان حل ١٥٠ مسألة حسابية معقدة خلال ٨ دقائق وذلك أسرع من مستخدمي الآلة الحاسبة والورقة والقلم بل والكيبويتر أيضا .

وقد كان حلم الرجل الذي عمل من أجله يجد وجه كبيرين أن يغير فلسفة التعليم في البلاد بطريقة تضمنها في مصاف الدول المتقدمة علميا و تقنيا وذلك عبر اكتشاف المواهب العلمية وصناعة العباقرة.

لا يزال إختفاء البروفيسور عمر هارون يخفي الكثير من الأسرار لكن يبقى السؤال المهم، هل يعود البروفيسور هارون يوما ليستكمل ما بدأه من مشاريع جليلة أم تبقى قصة مجرد سيرة لرجل نبيل وعالم جليل أراد أن يغير مستقبل بلاده بما يرفعها إلى مراقي العلم والتقدم؟

تتعدد الأسئلة المنطقية عن هذا المصير الغامض لهذا العالم الفذ، وإن كان نشاطه العلمي الكبير قد أزعج بعض الجهات ففكرت بإيداعه ؟ أم أن طائر السمبر الحفيف قد غفل لحظة وطار بعيدا عن ضفة النهر.

* طبيب وكاتب صحفي.

نبض سوداني



أبيك يا وطني الجريح

د. عبد المنعم سليمان الحسيني *

● وطن القماري وأتین السواقى، وحفيف سنابل القمح، وتغريد الكروان عند ضفة النهر، طاله الأذى، فمَنذ أن نال هذا الوطن إستقلاله في عام ١٩٥٦ م وحتى الآن، وُذرات تراب الوطن الغالي تشكل غبارا كثيفا من وقع سنابك خيل الإحتراب ليحبج الرؤية عن واحات السلام، ومضاب التنمية.

منذ أن رفع الأزهري، والمحجوب علم الإستقلال في ساريتة في صبيحة ذلك اليوم، و الجموع محتشدة، فرحة، وحاء الطقافة ترتدي ثوبا بالوان علم السودان، كانت داحس، وغيره القاتل قد إنتشر دخان باروده في سماء الجنوب، ليفزع الحامئ قبل البشر، وكان ذلك في تمرد توريت في ١٨ أغسطس ١٩٥٥م، أي قبل رفع العلم في ساريتة، وأخذ التمرد، ثم عقبه حمل السلاح ، وأنانيا ١، ٢، ليتوالى القتل، والقتل المتبادل، وتلى ذلك إتفاق هش للسلام في عهد نميري في ١٩٧٢م لينهار في ١٩٨٢ م وتجنّى الإنقاذ ويزداد أوار لهيب النار ويحتفي بأعراس الشهيد، حتى تم الانفصال في ٩/١١/٢٠١١ م، لتنهزم بقايا البباب مدرارا في الجنوب، ويحتبج البركاي في الشمال، وتستهصي الامرقا على الإبتلاع في دارفور ، ويفارق السلات حصاه في شرق السودان حزنا والنتاع .

وهكذا في غمضة عين أصبح القطر قطرين، وبقي تحت الرماد وميض نار وكان ذلك مية خراب ديار إذ أعقب ذلك خسارة تصدير ما يقارب الـ ٥٠٠ الف برميل يوميا جلبها كان يأتي من نصف القلب المنشطر.

في فترة الإنقاذ لم يتم تمتين جدار الوحدة ، بل بدأ ظهور النزعات الجهوية، وحتى التعليم الذي كان يقوم على نطاق قومي، يتم القبول من خلاله بالذات في المدارس الثانوية من كل أنحاء القطر للمدرسة الثانوية فتجد معك في المدرسة الثانوية طلابا من دارفور ، ومن الجنوب، ومن أقصى الشمال. وأدريا من أقصى شرق السودان، فتتلاقح الثقافات، ويزداد أبناء الوطن قريبا وجدانيا، كل ذلك إحتفى في تلك الفترة وأصبح دخول المدارس الثانوية لمن هم بالمحافظة، أو في الأغلب من هم بالمدينة.

إستفحل الصراع الذي لم يخبؤ أواره بانفصال الجنوب، بل تمد لدارفور، وقويت شوكة المليشيا الجنجويدية، لتصبح بالقانون مولودا شرعيا من رحم الثورة، وتقوم الثورة، ويكسر شوكتها العسكر والجنجويد، والكثير من النخب السياسية الفاشلة، لتستمر التناقضات، ويستعر الصرا، وتتشب الحرب، لنرى من هذه المليشيا ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت في ممارسات لا تمت لأخلاق الحروب بصلة.

في حالة إنتهاء الحرب، وبعد هذا الدمار في البنية الأساسية الهشة أساسا قبل الحرب، والسلاح المنتشر بين الناس، والنفوس المنكسرة من ويلات الحرب.....كيف لنا أن نستعيد الوطن أمامنا تجارب الشعوب بعد مثل هذه الصروب، ولا حل إلا بالتوافق على الحد الأدنى، في توافق إجتماعي سياسي ، إقتصادي، مع جيش واحد موحد، لا يخرج من رحمة الإل الإضطباب العسكري الذي يحافظ على حدود وأمن الوطن، والمواطن، مع حكم مدني رشيد، يتوفر له سبإخ الإختيار الديمقراطي، للوصول لوطن الحرية والعدالة و السلام.

* كاتب صحفي.



صوت السودانيين بدول المهجر - أسبوعية - مستقلة

www.thesdvoice.com

رئيس التحرير

الناجي صالح

Editor In Chief : Elnagi Salih

VOICE - WEEKLY INDEPENDENT NEWSPAPER

أول صحيفة سودانية إلكترونية تصدر من لندن

نائب رئيس التحرير

الشيخ أحمد الشيخ

مستشار التحرير

محمد المهدي الأمين

الإعلانات



info@thesdvoice.press

الأراء الواردة في الصحيفة وأعمدة الرأي لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة أو موقعها

المراسلات باسم رئيس التحرير :

editorial@thesdvoice.press

للاشتراك في مجموعات الواتساب

امسح الكود



خواطر

حوار مع السائق الإريتري

البراء بشير *

● قبل بضعة أيام كنت في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية أقضي بعض الحاجات، ثم اجتمعت مع بعض الرفاق لتدوين صديق متجه إلى إريتريا، ودار بيننا حديث عن تلك الدولة وتاريخها وروابطها الثقافية والاجتماعية بالسودان، والتاريخ المشترك الذي يجمع الشعبين: ومن المعلوم أن دولة إريتريا هي إحدى دول القرن الإفريقي، وهي الدولة الوحيدة من الدول المطلة على البحر الأحمر التي حملت اسمه، فإن إسماها مشتق من اللغز اليوناني (إريترأ سالاسا) أي البحر الأحمر.

تحدثت عن أصدقاتي عن شيوع اللهجة السودانية في إريتريا، وانتداح بعض العادات السودانية فيها، وقلت لهم مازحاً: قد يحسب الجاهل باكراً أنها كانت جزءاً من السودان وليس إثيوبيا من شدة التشابه بينهما؛ بعد يومين من ذلك الزمان، اتجهت إلى المدينة المنورة، وفور وصولي إليها صدرت أتجول في محطة الحافلات والسيارات الصغيرة التي تجاور مسجد النبوي، باجأ عن وسيلة نقلني إلى الحي الذي أقيم فيه، وهو بعد تسعة أميال إلا قليلاً من المسجد النبوي؛ شاء الله عز وجل أن استغل سيارة يقودها شاب إريتري طلق الحميا باسم الفخر، يتكلم بلهجة ويلغة زاهية، يجمع فيها بين الفصحى والدارجة السودانية، وتتخلل حديثه بعض ألفاظ أهل الحجاز:

سألني هذا الشاب عن حال السودان، وعجبت من إيمانه بكثير مما يحدث في البلاد، ويبدو من كلامه أنه متابع ذو لب لأخبارها ومستجداتها، ثم عرفني بنفسه، وأخبرني بأنه كان يقيم في السودان. بعد ذلك حدثني عن رحلته من إريتريا إلى السودان، تلك الرحلة التي ارتاد فيها المجهول، سالكاً طرقاً وعرة، وقد كان حينها حدثاً لم يتجاوز عمره ثلاثة عشر عاماً، وكل ذلك في سبيل تحصيل العلم، فقد درس (الظلوة) في القصارف، وأقنن للغة العربية، واتي لفظ الحنين إلى القصارف وأهلها في نهج حديثه، حينها يضارع امتقانه للأرض التي احتضنته، وقال لي بالحرف الواحد: (فضل السودان علينا كبير بعد الله عن وجل).

سألته عن اللغة السائدة في أوساط الإريتريين هل هي العربية أم التجريزية، ردّ على سؤالتي بسؤال المتعجب المازح: تعرف التجريزية؟! هل أنت إريتري الأصل؟! فأخبرته بأنني مولع بثقافات القرن الإفريقي. تبسم ثم أكد لي أن التجريزية في الأكثر انتشاراً، أعادني الحوار معي إلى مقية كان لي فيها زملاء، دراسة من الإريتريين وغيرهم من الأفارقة وكذلك العرب، وكانت جامعتنا تجاور جامعة إفريقيا العالمية، وأذكر أنني في طريق العودة إلى منزلي كنت أرى طلاب جامعة إفريقيا وهم أشد تنوعاً من طلاب جامعتنا، فالجانب العرب والأفارقة تربي أبناء الشرق الأقصى وأواسط أسيا ينهلون من معين العلم، ويتعلمون لغة القرآن الكريم، وهو ما رسخ في ذهني أن الإغرافيا التي تعرف اليوم بالسودان في أرض جامعة ميسفيا، تجذب ولا تغفر أن تكالِب عليها الصائغين.

تشكل وسائل الجذب في هذه الأرض بتشكّل الأزمنة والحقب، ففي بادئ الأمر كانت وسائل طبيعية كالخيل والأرض الخصبة والثروات المعدنية، وبعد بزوغ فجر الإسلام في القارة، صارت الأرض جاذبة، لأنها تعدّ طريقاً للحج يسلكه جُلّ الحجاج الأفارقة، وبعد التمازج والتصاهر استحدثت وسائل الجذب إلى وسائل ثقافية وعلمية، وطلت كذلك حتى حدوث الفاجعة.

ويجب أن أذكر أنني هنا لا أتحدث من منطلق فخر قومي، فلا خير في العصبية القومية، ولكن أسرد ما قصته عليّ كتب التاريخ عن هذا البلد الذي أتمنى أن يكون مستقبله خيراً من ماضيه وحاضره، وأن يعود كما كان جامعة للأفارقة، ومنهل علم يقدّم للمعاصرة والمشاركة.

* كاتب صحفي.

تترلق إلى هاوية الذنوب الكبرى، هذا الحديث رسالة طمأنينة لكل قلب يخشى أن يكون قد أذنب أكثر مما ينبغي ولكل روح تخشى أن يكون بينها وبين الله مسافة لا تزد.

صلاة تمحو أثر اليوم وجمعة تمحو أثر الأسبوع ورمضان يمحو أثر العام والمغفرة دائماً أقرب مما نظن.

ما دام في القلب نبض وما دامت هناك ركعة يمكن أن تصلّى وسجدة يمكن أن تظال وما دام هناك يوم جمعة ينتظرنا ورمضان سيأتي فإن الباب لا يزال مفتوحاً والفرصة لا تزال قائمة والغفران ممكن لأن الله أقرب إلينا من حبل الوريد.

اللهم يا واسع المغفرة ويا كريم العفو جنناك بقلوب تانية وأرواح راجية وأيدٍ ممتدة إلى رحمتك فاغفر لنا ما قدمنا وماً أخرنا وماً أسررنا وما أعلننا وما أنت أعلم به منا.

اللهم اجعل صلاتنا نوراً لقلوبنا وجمعتنا طهراً لنفوسنا ورمضاننا باباً إلى رضاك ومغفرتك.

نسالك يا الله أن تمحو زلاتنا وتستر عيوبنا وتبدل خطايانا وأن تجعلنا من التائبين الراجعين إليك في كل وقتٍ وحين. اللهم لا تحرمنا من نجاتك عفوك ولا تغلق دوننا أبواب رحمتك واهدنا لصرارك المستقيم وثبتنا على الحق حتى نلتاق وأنت راضٍ عنا برحمتك يا أرحم الراحمين.

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين.

والحمد لله رب العالمين.

* كاتب صحفي.

وقد حمل معه ما بين الأسبوع من أخطأ، لكنه يخرج منها كانهما لم تكن بشرط أن يكون قلبه قد حصر بصدق وأن تكون نواياه قد خالطها الإخلاص.

الجمعة إلى الجمعة محطة أسبوعية يُعاد فيها ترتيب النفس كأنها شمس تشرق بعد ليل طويل لتعيد الدفء إلى قلب كاد أن يتجمد من بُعد عن الله.

أما رمضان فهو الرحلة الكبرى نحو المغفرة هو الشهر الذي لا يمر إلا وقد طهر النفوس وغسل القلوب ورفع الهمم وأعاد الإنسان إلى فطرته الأولى.

إلى طهره الأول إلى قربه من الله كما لم يكن من قبل.

رمضان ليس مجرد أيام تُصام ولا ليالٍ تُقام بل هو موسمٌ يفتح الله فيه أبواب الجنة ويُصَفِّد فيه الشياطين من رمضان إلى رمضان تتكرر الفرصة كأنها دورة حياة جديدة حيث يمحي ما كان ويسدل الستار على صفحة الأملس ليبدأ الإنسان من جديد أكثر نقاءً وأكثر قرباً.

لكن..

اجتناب الكبار هو الشرط لكل هذا الغفران وكل هذا الفيض من الرحمة مشروط بشيء واحد: «إذا اجتنبت الكبار.»

فالتذنب درجات منها ما يمحي بالصلاة ومنها ما يحتاج إلى توبة نصوح ومنها ما لا يكفيها مجرد الاستغفار بل يحتاج إلى إصلاح وإعادة حقوق وإلى قلب يصدق في رجوعه إلى الله.

إن الكبار هي ما يقتل القلب وهي ما يُعْمى البصيرة وهي ما يجعل الإنسان يتدل ما يشعر ببدء المغفرة ولا تطرق أذنه همسات الرحمة.

فليجز العبد من أن يستهين بها وليجعل صلواته ومن جمعتهم ومن رمضان فرصة ليس فقط لمحو الصغائر بل لمراجعة نفسه وإصلاحها ومنعها من أن

يُصْحى.

كنت ولاني واحدٌ من أبناء هذا (الحجر الكريم) أذاع عنها في مجامع الشباب وجلسات الحبان من الرفقاء والنظرء، حتى قال لي في يوم ما أحد هؤلاء السَّمَّانِ: الحصاصيصة دي يكفي إنها أنتجت (البقرة)، ثاني إتنو مفروض نشتكو ساي، قاصد نشتك عشان بلدنا الحبيبة فيها بقرة، كان يمازجني ليحعل للنقاش حركة ووزناً (أسخونية)، ووجود الأبقار في المدن النبيلة الجميلة ليس مذمة، بل هو اكتمال، لكونها مدينة، لا توجد مدينة جميلة في العالم لا يوجد بها (براميل زبانية)، أو فليحذتنا أهل البندقية في إيطاليا أو لشوشة في اسبانيا عن ذلك، وهي أجمل من العالم في كل شيء، لا يوجد قصر أنيق لم تتطفل عليه نذابة، لا يوجد جدار سراميكي لا يعزف فيه (وزعة)، الأحجار الكريمة نفسها تشبع من تسلفها البدان والحشرات، ونحن من مدينة صنعت من الأحجار الكريمة، الأنبياء خرج من أصلابهم (إفكار)، ومكة المكرمة بلد الرسالة المحمدية خرج منها أبو جهل عمرو بن هشام، وأبو لهب، وأمية بن خلف، فلماذا تستكثرون على الحصاصيصة أن تخرج منها (بقرة)؟

* كاتب صحفي.

إخلاصها معوم، وقلبها من الحب محروم، لا الوعظ ينزرها، ولا الموت يزجرها. فشرٌ ما في الرجل شخّ هالع، وجبن خالع، ويرى الجبناء أن العجز فخر، لذلك يهرعون لذلك العجز والخوف والجبن.

● في ناس كدا ربنا خلقهم للباردة، ووقت الحارة ليس هو وقتهم، واستحقوا قول الشاعر (بترصف): (كلب) عليّ وفي الحروب نعاماً * فتخاف تنفرٌ من صغير الصافر

تعم الحرب ليها ناسها، ليها رجالها، أما اصحاب الخدور فمكاتبين (جنينات) النسوان وقدمات السيور والباللي، ولا عجب فالعجب كثير وكبير وله (كرش) وحجتنا كنا نتصع من بعاوات قبل الحرب تههد وتهدد ويتنوع وتصارع وتجاهر بالعداوة (وتحرش)، ولما أطلق أحدهم بليس (كدمول مرطق) طلقة واحدة هربت الجردان وصمتت البقرة وولت الدبر، ولا حتى شاهدناها في (لايف) كدا طاب، فرغم حبها للأضواء لكنها تخاف أضواء الرصاص والذخات.

لونها سود لا يسير الناظرين، اخفتت البقرة وارتاحت وسائل الإعلام مدفوعة الأجر في المقابلات المنتجة وخشبة مسرحها الهائفة، أين البقر الوحشي؟ الذي لا يتوحش على الباطل بل يتوحش على الحق ويهرف بما لا يعرف، أين البقر الذي أرغى في القنوات وتكلم بقرونه لا بلسانه؛ البقرة التي ترى في نفسها كل شيء وهي ما وإلا شيء واحد وهو (ذبابة) ولا هي الذبابة في أضان قبل التي يضرب بها المثل بل هي دون ذلك. كانت البقرة عظيمة الشفاق، قليلة الوفاق، مريرة المذاق، قديحة الأخلاق، وعمرها في انمحاق، وفي المجالس لا تطاق.

* كاتب صحفي.

● في ناس كدا ربنا خلقهم للباردة، ووقت الحارة ليس هو وقتهم، واستحقوا قول الشاعر (بترصف): (كلب) عليّ وفي الحروب نعاماً * فتخاف تنفرٌ من صغير الصافر

تعم الحرب ليها ناسها، ليها رجالها، أما اصحاب الخدور فمكاتبين (جنينات) النسوان وقدمات السيور والباللي، ولا عجب فالعجب كثير وكبير وله (كرش) وحجتنا كنا نتصع من بعاوات قبل الحرب تههد وتهدد ويتنوع وتصارع وتجاهر بالعداوة (وتحرش)، ولما أطلق أحدهم بليس (كدمول مرطق) طلقة واحدة هربت الجردان وصمتت البقرة وولت الدبر، ولا حتى شاهدناها في (لايف) كدا طاب، فرغم حبها للأضواء لكنها تخاف أضواء الرصاص والذخات.

لونها سود لا يسير الناظرين، اخفتت البقرة وارتاحت وسائل الإعلام مدفوعة الأجر في المقابلات المنتجة وخشبة مسرحها الهائفة، أين البقر الوحشي؟ الذي لا يتوحش على الباطل بل يتوحش على الحق ويهرف بما لا يعرف، أين البقر الذي أرغى في القنوات وتكلم بقرونه لا بلسانه؛ البقرة التي ترى في نفسها كل شيء وهي ما وإلا شيء واحد وهو (ذبابة) ولا هي الذبابة في أضان قبل التي يضرب بها المثل بل هي دون ذلك. كانت البقرة عظيمة الشفاق، قليلة الوفاق، مريرة المذاق، قديحة الأخلاق، وعمرها في انمحاق، وفي المجالس لا تطاق.

* كاتب صحفي.

● في ناس كدا ربنا خلقهم للباردة، ووقت الحارة ليس هو وقتهم، واستحقوا قول الشاعر (بترصف): (كلب) عليّ وفي الحروب نعاماً * فتخاف تنفرٌ من صغير الصافر

تعم الحرب ليها ناسها، ليها رجالها، أما اصحاب الخدور فمكاتبين (جنينات) النسوان وقدمات السيور والباللي، ولا عجب فالعجب كثير وكبير وله (كرش) وحجتنا كنا نتصع من بعاوات قبل الحرب تههد وتهدد ويتنوع وتصارع وتجاهر بالعداوة (وتحرش)، ولما أطلق أحدهم بليس (كدمول مرطق) طلقة واحدة هربت الجردان وصمتت البقرة وولت الدبر، ولا حتى شاهدناها في (لايف) كدا طاب، فرغم حبها للأضواء لكنها تخاف أضواء الرصاص والذخات.

* كاتب صحفي.

● في ناس كدا ربنا خلقهم للباردة، ووقت الحارة ليس هو وقتهم، واستحقوا قول الشاعر (بترصف): (كلب) عليّ وفي الحروب نعاماً * فتخاف تنفرٌ من صغير الصافر

تعم الحرب ليها ناسها، ليها رجالها، أما اصحاب الخدور فمكاتبين (جنينات) النسوان وقدمات السيور والباللي، ولا عجب فالعجب كثير وكبير وله (كرش) وحجتنا كنا نتصع من بعاوات قبل الحرب تههد وتهدد ويتنوع وتصارع وتجاهر بالعداوة (وتحرش)، ولما أطلق أحدهم بليس (كدمول مرطق) طلقة واحدة هربت الجردان وصمتت البقرة وولت الدبر، ولا حتى شاهدناها في (لايف) كدا طاب، فرغم حبها للأضواء لكنها تخاف أضواء الرصاص والذخات.

* كاتب صحفي.

● في ناس كدا ربنا خلقهم للباردة، ووقت الحارة ليس هو وقتهم، واستحقوا قول الشاعر (بترصف): (كلب) عليّ وفي الحروب نعاماً * فتخاف تنفرٌ من صغير الصافر

تعم الحرب ليها ناسها، ليها رجالها، أما اصحاب الخدور فمكاتبين (جنينات) النسوان وقدمات السيور والباللي، ولا عجب فالعجب كثير وكبير وله (كرش) وحجتنا كنا نتصع من بعاوات قبل الحرب تههد وتهدد ويتنوع وتصارع وتجاهر بالعداوة (وتحرش)، ولما أطلق أحدهم بليس (كدمول مرطق) طلقة واحدة هربت الجردان وصمتت البقرة وولت الدبر، ولا حتى شاهدناها في (لايف) كدا طاب، فرغم حبها للأضواء لكنها تخاف أضواء الرصاص والذخات.

* كاتب صحفي.

● في ناس كدا ربنا خلقهم للباردة، ووقت الحارة ليس هو وقتهم، واستحقوا قول الشاعر (بترصف): (كلب) عليّ وفي الحروب نعاماً * فتخاف تنفرٌ من صغير الصافر

تعم الحرب ليها ناسها، ليها رجالها، أما اصحاب الخدور فمكاتبين (جنينات) النسوان وقدمات السيور والباللي، ولا عجب فالعجب كثير وكبير وله (كرش) وحجتنا كنا نتصع من بعاوات قبل الحرب تههد وتهدد ويتنوع وتصارع وتجاهر بالعداوة (وتحرش)، ولما أطلق أحدهم بليس (كدمول مرطق) طلقة واحدة هربت الجردان وصمتت البقرة وولت الدبر، ولا حتى شاهدناها في (لايف) كدا طاب، فرغم حبها للأضواء لكنها تخاف أضواء الرصاص والذخات.

* كاتب صحفي.

● في ناس كدا ربنا خلقهم للباردة، ووقت الحارة ليس هو وقتهم، واستحقوا قول الشاعر (بترصف): (كلب) عليّ وفي الحروب نعاماً * فتخاف تنفرٌ من صغير الصافر

تعم الحرب ليها ناسها، ليها رجالها، أما اصحاب الخدور فمكاتبين (جنينات) النسوان وقدمات السيور والباللي، ولا عجب فالعجب كثير وكبير وله (كرش) وحجتنا كنا نتصع من بعاوات قبل الحرب تههد وتهدد ويتنوع وتصارع وتجاهر بالعداوة (وتحرش)، ولما أطلق أحدهم بليس (كدمول مرطق) طلقة واحدة هربت الجردان وصمتت البقرة وولت الدبر، ولا حتى شاهدناها في (لايف) كدا طاب، فرغم حبها للأضواء لكنها تخاف أضواء الرصاص والذخات.

* كاتب صحفي.

● في ناس كدا ربنا خلقهم للباردة، ووقت الحارة ليس هو وقتهم، واستحقوا قول الشاعر (بترصف): (كلب) عليّ وفي الحروب نعاماً * فتخاف تنفرٌ من صغير الصافر

تعم الحرب ليها ناسها، ليها رجالها، أما اصحاب الخدور فمكاتبين (جنينات) النسوان وقدمات السيور والباللي، ولا عجب فالعجب كثير وكبير وله (كرش) وحجتنا كنا نتصع من بعاوات قبل الحرب تههد وتهدد ويتنوع وتصارع وتجاهر بالعداوة (وتحرش)، ولما أطلق أحدهم بليس (كدمول مرطق) طلقة واحدة هربت الجردان وصمتت البقرة وولت الدبر، ولا حتى شاهدناها في (لايف) كدا طاب، فرغم حبها للأضواء لكنها تخاف أضواء الرصاص والذخات.

* كاتب صحفي.

● في ناس كدا ربنا خلقهم للباردة، ووقت الحارة ليس هو وقتهم، واستحقوا قول الشاعر (بترصف): (كلب) عليّ وفي الحروب نعاماً * فتخاف تنفرٌ من صغير الصافر

تعم الحرب ليها ناسها، ليها رجالها، أما اصحاب الخدور فمكاتبين (جنينات) النسوان وقدمات السيور والباللي، ولا عجب فالعجب كثير وكبير وله (كرش) وحجتنا كنا نتصع من بعاوات قبل الحرب تههد وتهدد ويتنوع وتصارع وتجاهر بالعداوة (وتحرش)، ولما أطلق أحدهم بليس (كدمول مرطق) طلقة واحدة هربت الجردان وصمتت البقرة وولت الدبر، ولا حتى شاهدناها في (لايف) كدا طاب، فرغم حبها للأضواء لكنها تخاف أضواء الرصاص والذخات.

* كاتب صحفي.

● في ناس كدا ربنا خلقهم للباردة، ووقت الحارة ليس هو وقتهم، واستحقوا قول الشاعر (بترصف): (كلب) عليّ وفي الحروب نعاماً * فتخاف تنفرٌ من صغير الصافر

تعم الحرب ليها ناسها، ليها رجالها، أما اصحاب الخدور فمكاتبين (جنينات) النسوان وقدمات السيور والباللي، ولا عجب فالعجب كثير وكبير وله (كرش) وحجتنا كنا نتصع من بعاوات قبل الحرب تههد وتهدد ويتنوع وتصارع وتجاهر بالعداوة (وتحرش)، ولما أطلق أحدهم بليس (كدمول مرطق) طلقة واحدة هربت الجردان وصمتت البقرة وولت الدبر، ولا حتى شاهدناها في (لايف) كدا طاب، فرغم حبها للأضواء لكنها تخاف أضواء الرصاص والذخات.

* كاتب صحفي.

● في ناس كدا ربنا خلقهم للباردة، ووقت الحارة ليس هو وقتهم، واستحقوا قول الشاعر (بترصف): (كلب) عليّ وفي الحروب نعاماً * فتخاف تنفرٌ من صغير الصافر

تعم الحرب ليها ناسها، ليها رجالها، أما اصحاب الخدور فمكاتبين (جنينات) النسوان وقدمات السيور والباللي، ولا عجب فالعجب كثير وكبير وله (كرش) وحجتنا كنا نتصع من بعاوات قبل الحرب تههد وتهدد ويتنوع وتصارع وتجاهر بالعداوة (وتحرش)، ولما أطلق أحدهم بليس (كدمول مرطق) طلقة واحدة هربت الجردان وصمتت البقرة وولت الدبر، ولا حتى شاهدناها في (لايف) كدا طاب، فرغم حبها للأضواء لكنها تخاف أضواء الرصاص والذخات.

* كاتب صحفي.

● في ناس كدا ربنا خلقهم للباردة، ووقت الحارة ليس هو وقتهم، واستحقوا قول الشاعر (بترصف): (كلب) عليّ وفي الحروب نعاماً * فتخاف تنفرٌ من صغير الصافر

تعم الحرب ليها ناسها، ليها رجالها، أما اصحاب الخدور فمكاتبين (جنينات) النسوان وقدمات السيور والباللي، ولا عجب فالعجب كثير وكبير وله (كرش) وحجتنا كنا نتصع من بعاوات قبل الحرب تههد وتهدد ويتنوع وتصارع وتجاهر بالعداوة (وتحرش)، ولما أطلق أحدهم بليس (كدمول مرطق) طلقة واحدة هربت الجردان وصمتت البقرة وولت الدبر، ولا حتى شاهدناها في (لايف) كدا طاب، فرغم حبها للأضواء لكنها تخاف أضواء الرصاص والذخات.

* كاتب صحفي.

● في ناس كدا ربنا خلقهم للباردة، ووقت الحارة ليس هو وقتهم، واستحقوا قول الشاعر (بترصف): (كلب) عليّ وفي الحروب نعاماً * فتخاف تنفرٌ من صغير الصافر

تعم الحرب ليها ناسها، ليها رجالها، أما اصحاب الخدور فمكاتبين (جنينات) النسوان وقدمات السيور والباللي، ولا عجب فالعجب كثير وكبير وله (كرش) وحجتنا كنا نتصع من بعاوات قبل الحرب تههد وتهدد ويتنوع وتصارع وتجاهر بالعداوة (وتحرش)، ولما أطلق أحدهم بليس (كدمول مرطق) طلقة واحدة هربت الجردان وصمتت البقرة وولت الدبر، ولا حتى شاهدناها في (لايف) كدا طاب، فرغم حبها للأضواء لكنها تخاف أضواء الرصاص والذخات.

* كاتب صحفي.

● في ناس كدا ربنا خلقهم للباردة، ووقت الحارة ليس هو وقتهم، واستحقوا قول الشاعر (بترصف): (كلب) عليّ وفي الحروب نعاماً * فتخاف تنفرٌ من صغير الصافر

تعم الحرب ليها ناسها، ليها رجالها، أما اصحاب الخدور فمكاتبين (جنينات) النسوان وقدمات السيور والباللي، ولا عجب فالعجب كثير وكبير وله (كرش) وحجتنا كنا نتصع من بعاوات قبل الحرب تههد وتهدد ويتنوع وتصارع وتجاهر بالعداوة (وتحرش)، ولما أطلق أحدهم بليس (كدمول مرطق) طلقة واحدة هربت الجردان وصمتت البقرة وولت الدبر، ولا حتى شاهدناها في (لايف) كدا طاب، فرغم حبها للأضواء لكنها تخاف أضواء الرصاص والذخات.

* كاتب صحفي.

● في ناس كدا ربنا خلقهم للباردة، ووقت الحارة ليس هو وقتهم، واستحقوا قول الشاعر (بترصف): (كلب) عليّ وفي الحروب نعاماً * فتخاف تنفرٌ من صغير الصافر

تعم الحرب ليها ناسها، ليها رجالها، أما اصحاب الخدور فمكاتبين (جنينات) النسوان وقدمات السيور والباللي، ولا عجب فالعجب كثير وكبير وله (كرش) وحجتنا كنا نتصع من بعاوات قبل الحرب تههد وتهدد ويتنوع وتصارع وتجاهر بالعداوة (وتحرش)، ولما أطلق أحدهم بليس (كدمول مرطق) طلقة واحدة هربت الجردان وصمتت البقرة وولت الدبر، ولا حتى شاهدناها في (لايف) كدا طاب، فرغم حبها للأضواء لكنها تخاف أضواء الرصاص والذخات.

* كاتب صحفي.



من الآخر

ألا يوجد بقرة؟

.. قلنا بقرة ولم نقل ثورا

د. ناجي الجندي *

● في ناس كدا ربنا خلقهم للباردة، ووقت الحارة ليس هو وقتهم، واستحقوا قول الشاعر (بترصف): (كلب) عليّ وفي الحروب نعاماً * فتخاف تنفرٌ من صغير الصافر

تعم الحرب ليها ناسها، ليها رجالها، أما اصحاب الخدور فمكاتبين (جنينات) النسوان وقدمات السيور والباللي، ولا عجب فالعجب كثير وكبير وله (كرش) وحجتنا كنا نتصع من بعاوات قبل الحرب تههد وتهدد ويتنوع وتصارع وتجاهر بالعداوة (وتحرش)، ولما أطلق أحدهم بليس (كدمول مرطق) طلقة واحدة هربت الجردان وصمتت البقرة وولت الدبر، ولا حتى شاهدناها في (لايف) كدا طاب، فرغم حبها للأضواء لكنها تخاف أضواء الرصاص والذخات.

● في ناس كدا ربنا خلقهم للباردة، ووقت الحارة ليس هو وقتهم، واستحقوا قول الشاعر (بترصف): (كلب) عليّ وفي الحروب نعاماً * فتخاف تنفرٌ من صغير الصافر

تعم الحرب ليها ناسها، ليها رجالها، أما اصحاب الخدور فمكاتبين (جنينات) النسوان وقدمات السيور والباللي، ولا عجب فالعجب كثير وكبير وله (كرش) وحجتنا كنا نتصع من بعاوات قبل الحرب تههد وتهدد ويتنوع وتصارع وتجاهر بالعداوة (وتحرش)، ولما أطلق أحدهم بليس (كدمول مرطق) طلقة واحدة هربت الجردان وصمتت البقرة وولت الدبر، ولا حتى شاهدناها في (لايف) كدا طاب، فرغم حبها للأضواء لكنها تخاف أضواء الرصاص والذخات.

● في ناس كدا ربنا خلقهم للباردة، ووقت الحارة ليس هو وقتهم، واستحقوا قول الشاعر (بترصف): (كلب) عليّ وفي الحروب نعاماً * فتخاف تنفرٌ من صغير الصافر

تعم الحرب ليها ناسها، ليها رجالها، أما اصحاب الخدور فمكاتبين (جنينات) النسوان وقدمات السيور والباللي، ولا عجب فالعجب كثير وكبير وله (كرش) وحجتنا كنا نتصع من بعاوات قبل الحرب تههد وتهدد ويتنوع وتصارع وتجاهر بالعداوة (وتحرش)، ولما أطلق أحدهم بليس (كدمول مرطق) طلقة واحدة هربت الجردان وصمتت البقرة وولت الدبر، ولا حتى شاهدناها في (لايف) كدا طاب، فرغم حبها للأضواء لكنها تخاف أضواء الرصاص والذخات.

● في ناس كدا ربنا خلقهم للباردة، ووقت الحارة ليس هو وقتهم، واستحقوا قول الشاعر (بترصف): (كلب) عليّ وفي الحروب نعاماً * فتخاف تنفرٌ من صغير الصافر

تعم الحرب ليها ناسها، ليها رجالها، أما اصحاب الخدور فمكاتبين (جنينات) النسوان وقدمات السيور والباللي، ولا عجب فالعجب كثير وكبير وله (كرش) وحجتنا كنا نتصع من بعاوات قبل الحرب تههد وتهدد ويتنوع وتصارع وتجاهر بالعداوة (وتحرش)، ولما أطلق أحدهم بليس (كدمول مرطق) طلقة واحدة هربت الجردان وصمتت البقرة وولت الدبر، ولا حتى شاهدناها في (لايف) كدا طاب، فرغم حبها للأضواء لكنها تخاف أضواء الرصاص والذخات.

● في ناس كدا ربنا خلقهم للباردة، ووقت الحارة ليس هو وقتهم، واستحقوا قول الشاعر (بترصف): (كلب) عليّ وفي الحروب نعاماً * فتخاف تنفرٌ من صغير الصافر

تعم الحرب ليها ناسها، ليها رجالها، أما اصحاب الخدور فمكاتبين (جنينات) النسوان وقدمات السيور والباللي، ولا عجب فالعجب كثير وكبير وله (كرش) وحجتنا كنا نتصع من بعاوات قبل الحرب تههد وتهدد ويتنوع وتصارع وتجاهر بالعداوة (وتحرش)، ولما أطلق أحدهم بليس (كدمول مرطق) طلقة واحدة هربت الجردان وصمتت البقرة وولت الدبر، ولا حتى شاهدناها في (لايف) كدا طاب، فرغم حبها للأضواء لكنها تخاف أضواء الرصاص والذخات.

● في ناس كدا ربنا خلقهم للباردة، ووقت الحارة ليس هو وقتهم، واستحقوا قول الشاعر (بترصف): (كلب) عليّ وفي الحروب نعاماً * فتخاف تنفرٌ من صغير الصافر

تعم الحرب ليها ناسها، ليها رجالها، أما اصحاب الخدور فمكاتبين (جنينات) النسوان وقدمات السيور والباللي، ولا عجب فالعجب كثير وكبير وله (كرش) وحجتنا كنا نتصع من بعاوات قبل الحرب تههد وتهدد ويتنوع وتصارع وتجاهر بالعداوة (وتحرش)، ولما أطلق أحدهم بليس (كدمول مرطق) طلقة واحدة هربت الجردان وصمتت البقرة وولت الدبر، ولا حتى شاهدناها في (لايف) كدا طاب، فرغم حبها للأضواء لكنها تخاف أضواء الرصاص والذخات.

● في ناس كدا ربنا خلقهم للباردة، ووقت الحارة ليس هو وقتهم، واستحقوا قول الشاعر (بترصف): (كلب) عليّ وفي الحروب نعاماً * فتخاف تنفرٌ من صغير الصافر

تعم الحرب ليها ناسها، ليها رجالها، أما اصحاب الخدور فمكاتبين (جنينات) النسوان وقدمات السيور والباللي، ولا عجب فالعجب كثير وكبير وله (كرش) وحجتنا كنا نتصع من بعاوات قبل الحرب تههد وتهدد ويتنوع وتصارع وتجاهر بالعداوة (وتحرش)، ولما أطلق أحدهم بليس (كدمول مرطق) طلقة واحدة هربت الجردان وصمتت البقرة وولت الدبر، ولا حتى شاهدناها في (لايف) كدا طاب، فرغم حبها للأضواء لكنها تخاف أضواء الرصاص والذخات.

● في ناس كدا ربنا خلقهم للباردة، ووقت الحارة ليس هو وقتهم، واستحقوا قول الشاعر (بترصف): (كلب) عليّ وفي الحروب نعاماً * فتخاف تنفرٌ من صغير الصافر

تعم الحرب ليها ناسها، ليها رجالها، أما اصحاب الخدور فمكاتبين (جنينات) النسوان وقدمات السيور والباللي، ولا عجب فالعجب كثير وكبير وله (كرش) وحجتنا كنا نتصع من بعاوات قبل الحرب تههد وتهدد ويتنوع وتصارع وتجاهر بالعداوة (وتحرش)، ولما أطلق أحدهم بليس (كدمول مرطق) طلقة واحدة هربت الجردان وصمتت البقرة وولت الدبر، ولا حتى شاهدناها في (لايف) كدا طاب، فرغم حبها للأضواء لكنها تخاف أضواء الرصاص والذخات.

● في ناس كدا ربنا خلقهم للباردة، ووقت الحارة ليس هو وقتهم، واستحقوا قول الشاعر (بترصف): (كلب) عليّ وفي الحروب نعاماً * فتخاف تنفرٌ من صغير الصافر

تعم الحرب ليها ناسها، ليها رجالها، أما اصحاب الخدور فمكاتبين (جنينات) النسوان وقدمات السيور والباللي، ولا عجب فالعجب كثير وكبير وله (كرش) وحجتنا كنا نتصع من بعاوات قبل الحرب تههد وتهدد ويتنوع وتصارع وتجاهر بالعداوة (وتحرش)، ولما أطلق أحدهم بليس (كدمول مرطق) طلقة واحدة هربت الجردان وصمتت البقرة وولت الدبر، ولا حتى شاهدناها في (لايف) كدا طاب، فرغم حبها للأضواء لكنها تخاف أضواء الرصاص والذخات.

● في ناس كدا ربنا خلقهم للباردة، ووقت الحارة ليس هو وقتهم، واستحقوا قول الشاعر (بترصف): (كلب) عليّ وفي الحروب نعاماً * فتخاف تنفرٌ من صغير الصافر

تعم الحرب ليها ناسها، ليها رجالها، أما اصحاب الخدور فمكاتبين (جنينات) النسوان وقدمات السيور والباللي، ولا عجب فالعجب كثير وكبير وله (كرش) وحجتنا كنا نتصع من بعاوات قبل الحرب تههد وتهدد ويتنوع وتصارع وتجاهر بالعداوة (وتحرش)، ولما أطلق أحدهم بليس (كدمول مرطق) طلقة واحدة هربت الجردان وصمتت البقرة وولت الدبر، ولا حتى شاهدناها في (لايف) كدا طاب، فرغم حبها للأضواء لكنها تخاف أضواء الرصاص والذخات.

● في ناس كدا ربنا خلقهم للباردة، ووقت الحارة ليس هو وقتهم، واستحقوا قول الشاعر (بترصف): (كلب) عليّ وفي الحروب نعاماً * فتخاف تنفرٌ من صغير الصافر

تعم الحرب ليها ناسها، ليها رجالها، أما اصحاب الخدور فمكاتبين (جنينات) النسوان وقدمات السيور والباللي، ولا عجب فالعجب كثير وكبير وله (كرش) وحجتنا كنا نتصع من بعاوات قبل الحرب تههد وتهدد ويتنوع وتصارع وتجاهر بالعداوة (وتحرش)، ولما أطلق أحدهم بليس (كدمول مرطق) طلقة واحدة هربت الجردان وصمتت البقرة وولت الدبر، ولا حتى شاهدناها في (لايف) كدا طاب، فرغم حبها للأضواء لكنها تخاف أضواء الرصاص والذخات.

● في ناس كدا ربنا خلقهم للباردة، ووقت الحارة ليس هو وقتهم، واستحقوا قول الشاعر (بترصف): (كلب) عليّ وفي الحروب نعاماً * فتخاف تنفرٌ من صغير الصافر

تعم الحرب ليها ناسها، ليها رجالها، أما اصحاب الخدور فمكاتبين (جنينات) النسوان وقدمات السيور والباللي، ولا عجب فالعجب كثير وكبير وله (كرش) وحجتنا كنا نتصع من بعاوات قبل الحرب تههد وتهدد ويتنوع وتصارع وتجاهر بالعداوة (وتحرش)، ولما أطلق أحدهم بليس (كدمول مرطق) طلقة واحدة هربت الجردان وصمتت البقرة وولت الدبر، ولا حتى شاهدناها في (لايف) كدا طاب، فرغم حبها للأضواء لكنها تخاف أضواء الرصاص والذخات.

● في ناس كدا ربنا خلقهم للباردة، ووقت الحارة ليس هو وقتهم، واستحقوا قول الشاعر (بترصف): (كلب) عليّ وفي الحروب نعاماً * فتخاف تنفرٌ من صغير الصافر

تعم الحرب ليها ناسها، ليها رجالها، أما اصحاب الخدور فمكاتبين (جنينات) النسوان وقدمات السيور والباللي، ولا عجب فالعجب كثير وكبير وله (كرش) وحجتنا كنا نتصع من بعاوات قبل الحرب تههد وتهدد ويتنوع وتصارع وتجاهر بالعداوة (وتحرش)، ولما أطلق أحدهم بليس (كدمول مرطق) طلقة واحدة هربت الجردان وصمتت البقرة وولت الدبر، ولا حتى شاهدناها في (لايف) كدا طاب، فرغم حبها للأضواء لكنها تخاف أضواء الرصاص والذخات.

● في ناس كدا ربنا خلقهم للباردة، ووقت الحارة ليس هو وقتهم، واستحقوا قول الشاعر (بترصف): (كلب) عليّ وفي الحروب نعاماً * فتخاف تنفرٌ من صغير الصافر

تعم الحرب ليها ناسها، ليها رجالها، أما اصحاب الخدور فمكاتبين (جنينات) النسوان وقدمات السيور والباللي، ولا عجب فالعجب كثير وكبير وله (كرش) وحجتنا كنا نتصع من بعاوات قبل الحرب تههد وتهدد ويتنوع وتصارع وتجاهر بالعداوة (وتحرش)، ولما أطلق أحدهم بليس (كدمول مرطق) طلقة واحدة هربت الجردان وصمتت البقرة وولت الدبر، ولا حتى شاهدناها في (لايف) كدا طاب، فرغم حبها للأضواء لكنها تخاف أضواء الرصاص والذخات.

● في ناس كدا ربنا خلقهم للباردة، ووقت الحارة ليس هو وقتهم، واستحقوا قول الشاعر (بترصف): (كلب) عليّ وفي الحروب نعاماً *

كل ما تحتاج معرفته عن رجيم الكيتو؛ الدليل الشامل للتخلص من الوزن الزائد وحرقة الدهون



إعداد / دكتور عصام صالح

الكيتو، كنت متشككاً، لكن قررت أن أجرب. خلال أول أسبوعين، كنت أشعر بتعب وصداع، لكن بعد ذلك تحولت طاقتي تماماً. خسرت ١٥ كيلو خلال ٣ شهور، والكرش اختفى. حتى أنني أصبحت أكثر نشاطاً وصحتي تحسنت بشكل ملحوظ!

أطعمة مسموح بها في الكيتو

اللحوم: دجاج، لحم بقري، سمك، ستيك، الدهون الصحية: زبدة، زيت جوز الهند، زيت الزيتون، السمن البلدي.
الخضروات منخفضة الكربوهيدرات: السبانخ، البروكلي، الخس، الخيار، المكسرات والبذور: اللوز، الجوز، بذور الشيا، منتجات الألبان: الجبنه كاملة الدسم، القشطة، الزبادي اليوناني.
المشروبات: الماء، القهوة، الشاي بدون سكر.

أطعمة يجب تجنبها في الكيتو

الخبز والمكرونة والأرز
السكر والحلويات
المشروبات الغازية والعصائر المحلاة
البقوليات (العدس، الفاصوليا)
بعض الفواكه (الموز، التفاح، العنب)

الأثار الجانبية للكيتو وكيفية تجنبها

١. كيتو فلو (Keto Flu): يحدث في الأسبوع الأول بسبب نقص الكربوهيدرات، ويتضمن صداعاً وإرهاقاً. الحل: شرب ماء كثير وزيادة الملح.
٢. الإمساك: بسبب نقص الألياف، لذا يفضل تناول خضروات ورقية وشرب الماء.
٣. رائحة الفم الكيتونية: بسبب الكيتونات، والحل شرب الماء وتنظيف الأسنان جيداً.

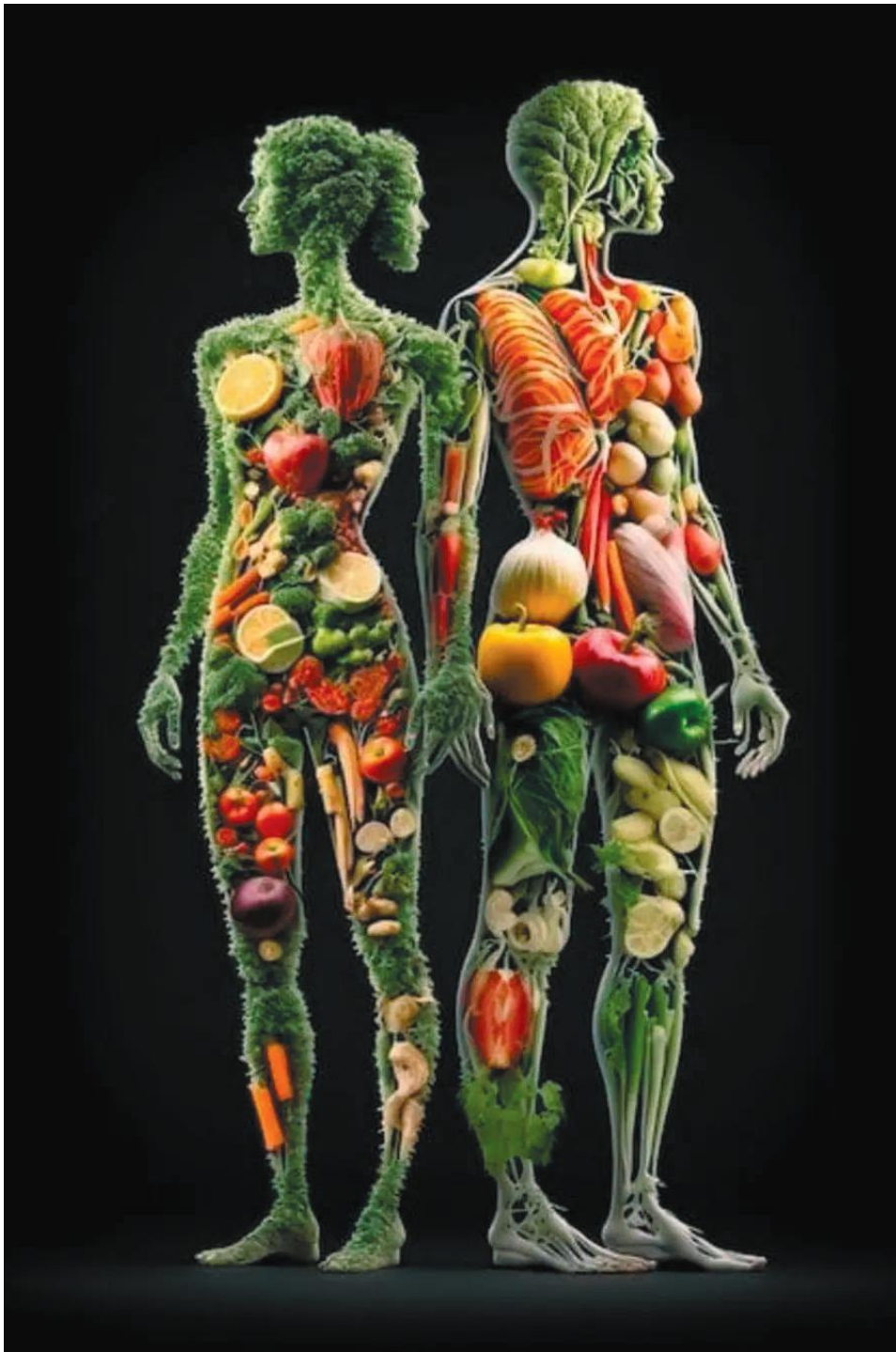
أسئلة شائعة حول الكيتو

هل الكيتو مناسب للجميع؟
- لا، ينصح باستشارة طبيب لمرضى السكري والحوامل ومن لديهم مشاكل صحية.
كم من الوقت يستغرق دخول الكيتو؟
- من ٢ إلى ٧ أيام حسب الشخص والتزامه بالكيتو.
هل يمكن تناول الكربوهيدرات في الكيتو؟
- بكميات محدودة جداً (٥-١٠٪ من السعرات اليومية).

هل ساشعر بالجوع في الكيتو؟
- لا، لأن الدهون والبروتين يبقيانك ممتلئاً لفترة طويلة.
هل يمكن ممارسة الرياضة أثناء الكيتو؟
- نعم، ولكن يفضل التمارين الخفيفة في البداية حتى يتكيف الجسم.

خاتمة

رجيم الكيتو هو طريقة فعالة لفقدان الوزن وتحسين الصحة، لكنه ليس مناسباً للجميع. إذا كنت تفكر في اتباعه، فمن الأفضل أن تبدأ بالتدرج وتراقب جسمك جيداً. عند تطبيقه بطريقة صحيحة، يمكن أن يكون الكيتو أسلوب حياة رائع يمنحك صحة أفضل وطاقه مستدامة!



تحسين وظائف الدماغ: الكيتونات تُعتبر مصدراً فعالاً للطاقة العقلية، مما يحسن التركيز والانتباه.
تقليل الالتهابات: يساعد في تقليل التهابات الجسم بفضل تقليل تناول السكريات والنشويات.
تحسين صحة القلب: من خلال خفض مستويات الدهون الثلاثية وزيادة الكوليسترول الجيد (HDL).
مفيد لمرضى السكري: يساعد في تقليل مقاومة الإنسولين وتحسين حساسية الخلايا له.

الكربوهيدرات، يتجه الجسم لحرقة الدهون المخزنة وإنتاج الكيتونات، مما يعزز فقدان الوزن.
٢. تقليل الشعور بالجوع: الدهون والبروتين يزيدان من الشبع لفترات طويلة، مما يقلل من تناول الطعام والسعرات الحرارية.
٣. تثبيت مستويات السكر في الدم: يساعد الكيتو في تقليل مقاومة الإنسولين والتحكم في مستويات السكر، مما يمنع تخزين الدهون الزائدة.

فوائد رجيم الكيتو

بالإضافة إلى فقدان الوزن، هناك العديد من الفوائد الصحية لنظام الكيتو: تحسين مستويات الطاقة: عند الاعتماد على الدهون، يتم توفير طاقة مستدامة للجسم دون تقلبات السكر في الدم.
«كنت أعاني من زيادة الوزن لسنوات، وجربت كل أنواع الرجيم بدون فائدة، عندما سمعت عن

«ياخي أنا كنت بعمل شنو في حياتي قبل الكيتو!»
د. عصام: كلام جميل، والله قصتك ملهمة، مبروك ليك التغيير دا.
- م. ح: تسلم يا دكتور، ويا جماعة العيش ما ضروري، بس لا تقولوا الكلام دا قدام أمي!

مقدمة

رجيم الكيتو (Keto Diet) أصبح واحداً من أشهر الأنظمة الغذائية في العالم، خاصة لمن يبحثون عن فقدان الوزن بفعالية دون الشعور بالجوع. يعتمد النظام على تقليل تناول الكربوهيدرات بشكل كبير واستبدالها بالدهون، مما يدفع الجسم إلى الدخول في حالة تعرف بـ «الكيتوز» (Ketosis)، حيث يبدأ الجسم في استخدام الدهون كمصدر رئيسي للطاقة بدلاً من الجلوكوز.
لكن مع شهرة هذا النظام، ظهرت العديد من التساؤلات والمخاوف حول فوائده وأضراره، ومدى إمكانية الاستمرار عليه لفترات طويلة. في هذا المقال، سنناقش في رحلة مفصلة عن الكيتو، من أساسياته إلى تجارب حقيقية، ونصائح عملية لضمان نجاحك فيه.

ما هو نظام الكيتو؟

رجيم الكيتو هو نظام غذائي منخفض الكربوهيدرات وعالي الدهون، يعتمد على تحويل الجسم من استخدام الجلوكوز كمصدر طاقة إلى حرق الدهون.
في الوضع العادي، يحصل الجسم على الطاقة من الكربوهيدرات، لكن عندما يتم تقليلها إلى حد منخفض جداً (أقل من ٥٠ جراماً يومياً)، يبدأ الجسم في إنتاج الكيتونات من الدهون المخزنة، مما يؤدي إلى فقدان الوزن وتحسين مستويات الطاقة.

أنواع رجيم الكيتو

يوجد أكثر من نوع من نظام الكيتو، حسب الهدف المرجو منه:
١. الكيتو القياسي (Standard - SKD): ٧٥٪ دهون، ٢٠٪ بروتين، ٥٪ كربوهيدرات. مناسب لفقدان الوزن وتحسين الصحة العامة.
٢. الكيتو المستهدف (Targeted - TKD): يسمح بتناول كمية محدودة من الكربوهيدرات قبل أو بعد التمارين الرياضية. يُفضل للرياضيين الذين يحتاجون لطاقة إضافية أثناء التمارين.
٣. الكيتو الدوري (Cyclical Ketogenic - CKD): يعتمد على اتباع الكيتو لعدة أيام (مثلاً ٥ أيام)، ثم تخصيص يومين لتناول الكربوهيدرات بكميات أكبر. يستخدمه بعض لاعبي كمال الأجسام لتعويض مخزون الجليكوجين في العضلات.
٤. الكيتو عالي البروتين: نسبة البروتين تكون أعلى (٣٥٪)، مع تقليل نسبة الدهون (٦٠٪) والكربوهيدرات (٥٪). مناسب لمن يريدون بناء العضلات مع خسارة الدهون.

كيف يعمل الكيتو على فقدان الوزن؟

١. تحويل مصدر الطاقة الأساسي: عند تقليل



جدول الكيتو للمبتدئين

اليوم	الإفطار	الغداء	العشاء
السبت	بيض أوملت مقلي بالزبد الطبيعي خضراوات	برجر غير مصنع ما تفضله من خضراوات	زبادي كامل الدسم توت حفنة من المكسرات
الأحد	مرتديلا طازجه مع البيض	سمك السلمون مع الزبدة خضراوات	برجر غير مصنع خضراوات
الاثنين	بيض مقلي بالزبد الطبيعي	دجاج مشوي خضراوات	سلطة السمك القليل من زيت الزيتون
الثلاثاء	خضراواتك البيض مقلي بالزبد الطبيعي	حصة من اللحم خضراوات	عصير مع حليب جوز الهند القليل من التوت حفنة من اللوز
الأربعاء	مرتديلا طازجه مع البيض	حصة من اللحم خضراوات	سلطة الدجاج ملحقة من زيت الزيتون
الخميس	بيض أوملت مختلف أنواع الخضراوات	كرات اللحم المفروم خضراوات	زبادي حفنة من المكسرات
الجمعة	مرتديلا طازجه مع البيض	دجاج مشوي سبانخ	عصير طبيعي زبادي - توت

حكاية وطن أخضر

همس الحقول
تصدر عن حركة السودان الأخضر

حين تتحول الرمال إلى ذهب والصحراء إلى جنة خضراء

الزحف الصحراوي في السودان معركة الأرض والإنسان

إعداد: معتصم تاج السر - مراجعة: بروف. طلعت دفع الله عبدالمجيد

سوف نستعرض المخاطر والحلول المستدامة والصناعات التي يمكن أن تحول هذه الرمال من نقمة إلى نعمة لتصبح ثروة وطنية تساهم في نهضة السودان بدلاً من أن تكون مصدر قلق دائم.

وشمال كردفان وشمال دارفور والنيل الأبيض وشمال الجزيرة يشكل الزحف الصحراوي تحدياً بيئياً واقتصادياً. لكنه في ذات الوقت قد يكون فرصة كامنة إذا أحسننا استغلاله.

في قلب السودان حيث ينساب النيل شرياناً للحياة تتقدم الرمال في صمت مهيب تلتهم الأراضي الخصبة وترحف نحو القرى والمدن وتغلق الطرق، وتختبر صبر الإنسان وقدرته على المقاومة. في ولايات الشمالية ونهر النيل والبحر الأحمر

تجربة الصين في تحويل صحراء كويتشي إلى أرض زراعية منتجة. وتجربة المملكة العربية السعودية في مشاريع السياحة الصحراوية المستدامة. ٢. تطوير سياسات داعمة للاستثمار في الرمال يمكن للحكومة السودانية أن تقدم حوافز استثمارية للشركات المحلية والعالمية لاستغلال الرمال في الصناعات الزجاجية والإلكترونية ومواد البناء مما يساهم في خلق فرص عمل وتحقيق تنوع اقتصادي حقيقي. ٣. تحويل التصحر إلى فرصة للابتكار الزراعي يمكن توظيف التكنولوجيا الزراعية الحديثة مثل الري بالتنقيط والزراعة الصحراوية الذكية لتحويل المناطق المتأثرة بالزحف الصحراوي إلى واحات زراعية تنتج محاصيل عالية القيمة مثل التين الشوكي والتمور العضوية، مما يفتح أسواق تصدير جديدة للسودان. ٤. نشر ثقافة التكيف مع البيئة الصحراوية يجب أن تصبح التوعية المجتمعية جزءاً من الحل، حيث يتم إشراك السكان المحليين في مشاريع التشجير والاستفادة من الرمال، وتطوير أنماط معيشية تتناسب مع البيئة الصحراوية بما في ذلك بناء منازل صديقة للبيئة باستخدام الطين والرمل المضغوط مما يوفر حلول إسكان مستدامة. ٥. بناء منظومة بحثية متقدمة لدراسة الرمال يحتاج السودان إلى دعم مراكز بحوث التصحر ودراسات الصحراء بجامعة الخرطوم ومعهد التصحر بالمركز القومي للبحوث وإنشاء مراكز أبحاث متخصصة لدراسة خصائص الرمال المحلية، وإمكانية استخدامها في التكنولوجيا المتقدمة مثل صناعة أشباه الموصلات وإنتاج بطاريات الليثيوم وتقنيات تنقية المياه باستخدام السيليكا، مما يفتح آفاقاً غير مسبوقة في مجال الاقتصاد الأخضر.



الزحف الصحراوي في السودان: الأسباب والتحديات

- التغير المناخي وتقلبات الطقس يؤدي ارتفاع درجات الحرارة وانخفاض معدلات الأمطار إلى جفاف التربة مما يجعلها أكثر عرضة للانجراف بفعل الرياح.
- الأنشطة البشرية غير المستدامة تشمل إزالة الغابات والريعي الجائر والزراعة غير المرشدة للاستخدام غير الرشيد للأراضي والتي تؤدي إلى فقدان التربة لخصوبتها ما يسهل انتشار الرمال.
- المخاطر على الطرق والبنية التحتية يتسبب تراكم الرمال في إغلاق الطرق مثل طريق شريان الشمال مما يزيد من الحوادث المرورية ويؤدي إلى خسائر بشرية واقتصادية.
- مخاطر الرمال الزاحفة على الطرق «شريان الشمال نموذجاً»:

١. الحوادث المرورية المميتة بسبب تجمع الرمال على الطرق المعبدة.

٢. إغلاق الطرق وعرقلة التجارة مما يؤثر على الاقتصاد المحلي.

٣. زيادة تكاليف الصيانة نتيجة لتآكل الطرق بفعل الرمال المتحركة.

تحويل نقمة الزحف

الصحراوي إلى نعمة

استغلال الرمال اقتصادياً

بدلاً من النظر إلى الرمال على أنها مشكلة بيئية فقط يمكن التعامل معها كمورد طبيعي ثمين يدخل في عدة صناعات مربحة، مما يجعل التصحر فرصة اقتصادية للسودان.

١. صناعة الزجاج

تحتوي الرمال الصحراوية على نسبة عالية من السيليكا، والتي تعد المادة الأساسية في صناعة الزجاج الشفاف، وزجاج السيارات، والألواح الشمسية. يمكن تطوير معامل محلية لصناعة الزجاج بجودة عالية، مما يقلل من استيراد هذه المادة ويفتح فرصاً للتصدير.

٢. صناعة الخرسانة ومواد البناء

تخدم الرمال في إنتاج الطوب الرملي، ومواد العزل الحراري، والخرسانة المسلحة، حيث أن السودان يشهد طفرة في مشاريع البناء ويمكن الاستفادة من الرمال الصحراوية في هذه الصناعة بدلاً من استنزاف الرمال النهرية.

٣. صناعة أشباه الموصلات والتكنولوجيا المتقدمة تدخل السيليكا المستخرجة من الرمال في تصنيع الرقائق الإلكترونية والألواح الطاقة الشمسية مما يمكن أن يساهم في نهضة صناعية للسودان إذا تم استقطاب الاستثمار المناسب.

٤. إنتاج الطلاء والسيراميك

تستخدم الرمال في صناعة الدهانات والسيراميك والبورسلين وهي صناعات يمكن أن توفر آلاف الوظائف وتقلل من الاعتماد على الاستيراد.

٥. مشاريع الترفيه والسياحة

الصحراوية يمكن استغلال الكثبان الرملية في مناطق الشمالية ونهر النيل والولايات الأخرى التي تنتشر فيها الكثبان الرملية لتطوير سياحة بيئية ورياضية

من صحراء قاحلة إلى أرض الخصب الذهبية في نهاية المطاف فإن التحديات البيئية التي تواجه السودان وعلى رأسها الزحف الصحراوي ليست مجرد عقبات بل يمكن أن تكون محفزاً لابتكار حلول جديدة تساهم في التنمية المستدامة. إن تبني نهج متكامل يجمع بين التشجير والتصنيع والتكنولوجيا والاستثمار في السياحة البيئية يمكن أن يحول التصحر إلى قوة اقتصادية تدفع السودان إلى الأمام.

١. تعزيز الشراكات المحلية والدولية يتطلب تحقيق هذه الرؤية التعاون بين الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني والجهات البحثية بالإضافة إلى الاستفادة من التجارب الدولية الناجحة في مكافحة التصحر مثل:-

واقتصادية إذا تمت إدارته بحكمة.

يمتلك السودان ثروات طبيعية هائلة لكنه

بحاجة إلى رؤية استراتيجية تستثمر

في تشجير الأراضي

وصناعات السيليكا،

والسياحة الصحراوية

لتحويل الرمال الزاحفة من عدو صامت إلى حليف اقتصادي.

فحين تتشابك أشواك التين الشوكي مع السيليكا المتألثة وحين تتحول الكثبان الرملية إلى زجاج ناصع سنعرف أننا انتصرنا في معركة

الزحف الصحراوي(الرمال) لا فقط بالدفاع بل بالهجوم الذكي والاستغلال الأمثل للموارد.



الرمال إلى زجاج

وخرسانة ومواد بناء

مما يوفر وظائف

جديدة ويعزز

الاقتصاد المحلي.

٣. استخدام

التكنولوجيا في

مكافحة الزحف

الصحراوي

يمكن الاستفادة من الأقمار

الصناعية والذكاء الاصطناعي لرصد

حركة الرمال ووضع خطط فعالة

لمكافحتها عبر التشجير الذكي

واستخدام الطاقة المتجددة في عمليات

الاستصلاح.

رؤية مستقبلية:

السودان بين التحدي والفرصة

التصحر ليس نهاية المطاف بل

يمكن أن يكون بداية لنهضة بيئية

مثل سباقات السيارات الرباعية الدفع

والتزلج على الرمال والتخييم الفاخر

(Glamping) مما يفتح باباً جديداً

للاستثمار السياحي.

كيف نحارب التصحر

ونستفيد من الرمال؟

لتحقيق التوازن بين مكافحة

التصحر والاستفادة من الرمال يمكن

تبني استراتيجيات تجمع بين التشجير

والصناعة والتكنولوجيا الحديثة.

١. زراعة الأحزمة الخضراء

بالمباتات المقاومة للجفاف

مثل التين الشوكي والأشجار

الشوكية التي تتحمل الجفاف والتي

يمكن أن تحمي الطرق والبنية التحتية

والاستفادة من منتجاتها في الأغراض

المختلفة.

٢. إنشاء مصانع لمعالجة الرمال

يمكن إنشاء مصانع محلية لتحويل

الوعد والمثمي

السودان على أعتاب عصر جديد

إذا استطاع السودان تحويل

تحديات الزحف الصحراوي إلى فرص

اقتصادية وبيئية فسيكون على موعد

مع نهضة خضراء وصناعية تجعل منه

رائداً في مكافحة التصحر واستغلال

الرمال. الرؤية ليست مستحيلة، بل

تحتاج إلى إرادة سياسية واستثمارات

ذكية وشراكات استراتيجية تضع

السودان في مكانته الطبيعية دولة

غنية بالموارد والطبيعة الخلابة.

إن تتبنى حركة السودان الأخضر

هذه المبادئ وفق رؤيتها في التغيير

الإيجابي الإنشائي الأخضر ساعية

إلى تحويل التصحر إلى فرصة والرمال

إلى مورد اقتصادي والصحراء إلى

بيئة زراعية منتجة.

حين تتحول الرمال إلى ذهب

والصحراء إلى جنة خضراء

سيكون السودان قد كتب فصلاً

جديداً في تاريخه فصل الانتصار على

التصحر لا بالاستسلام بل بالابتداع

والابتكار.





الذاكرة السودانية:

روشة البروفيسور محمد هاشم عوض لعل السودان الاقتصادية

والتصريحات التي تنشر فيها،
التقارير المقفولة



محمد الشيخ حسين
mohed1618@gmail.com

بنيه البروف إلى نقطة فحواها أن كثيرا من التقارير المهمة التي أعدت عن السودان مفقودة تماما. ومن بينها تقرير لجنة (رست) الذي أعد عن مشروع الجزيرة، وكذلك التقارير التي أعدتها المنظمات المختلفة عن القطاع الزراعي. وهناك تقرير لجنة علاقات الإنتاج التي أعدت في عام ١٩٧٣م، ويحتوي على مسح كامل لعلاقات الإنتاج في كل المشاريع الزراعية في السودان.

رغم النظرية الرائجة أن جوهر الإزمنة الاقتصادية في السودان هو الإنتاج وعلاقاته، إلا أن البروف يشير إلى أن علاقات الإنتاج في السودان متنوعة جدا لا سيما في القطاع الزراعي وأكثرها انتشارا علاقة الشراكة، وهناك إصرار شديد من البنك الدولي على الاستبدال بهذه الشراكات نظام الفئات.

ونظام الشراكة هو أنجح نظام يرغب كل الشركاء في تحسين الإنتاج، أما نظام الفئات فقد طبق في المشاريع المروية في الإقليم الشمالي وكان حصاده مشاكل رهيبه أدت إلى توقف معظم تلك المشاريع.

وذكروا أن مشكلة الشراكة أنها نظام جامد يعني إذا زاد الإنتاج الزراعي فإن المزارع لا يحصل عائدًا أكبر وقد عدلنا هذا النظام بحيث كلما ارتفع الإنتاج كلما زاد نصيب المزارع.

وليس هناك مشكلة إنتاج في السودان، المشكلة نشأت في المشاريع الخصوصية لأن أصحابها لم يلتزموا بوجباتهم تجاه المزارع يرجع البروف أن مقومات الإنتاج هي المشكلة الأساسية، وهذا يمكن الضرر ذلك أن عدم توفر المواد البترولية أو تطهير القنوات يضاف إليها أن البنك الدولي يصر على استيراد معدات ليست ذات أهمية إطلاقا مثل وسائل الاتصالات الحديثة والسيارات الفارهة وتجدهم لا يبدلون أي جهد لتطهير القنوات أو توفير المواد البترولية. وهناك قضية رش المحاصيل بالمبيدات، وهناك اتفاق أن السودانيون يرشون المحاصيل أكثر من اللازم، إضافة إلى أن المبيدات نفسها غالبا ما تكون فاسدة.

البنك الدولي

يعتبر البروف أن البنك الدولي، طبيب فاشل لأمراض التنمية في العالم الثالث، وقد بدأ الكتابة عن البنك الدولي في عام ١٩٦٥م، وكان صوته وحيدا وكان الناس يتهمونه باليسارية والشيوعية، واتضح له وقتئذ أن شريكه في الرأي أحد الكتاب من أمريكا اللاتينية وكانت منطلقاته مختلفة عنه في تناول، ولكن المهم في الأمر أنه بعد ربع قرن من الزمان (مطلع تسعينيات القرن الماضي) يكاد يكون هناك إجماع في الدول النامية وحتى الصناعية بأن البنك الدولي وصندوق النقد هما سببا الكارثة في العالم الثالث.

الوصفة الجاهزة

ويخلص البروف إلى القول أنه من الصعب جدا علينا أن نتحدث وفقا لأحدث المعلومات. وفي بعض الأحيان يتم الاعتماد على الصحف



بروفيسور محمد هاشم عوض.

وأن أصبح مقابلها مليارا و٢٠٠ مليون جنيه سوداني. وهذا يحتم على بنك السودان طبع كميات ضخمة من الأوراق المالية، وهذا سبب التضخم الأساسي. وهنا بقر أن العجز في الميزانية هو نتيجة وليس سببا للتضخم. وسد العجز في الميزانية يمكن أن يتم بصورة واضحة في أن إيرادات الدولة تمثل ٨ في المائة من الدخل القومي، في حين أنها تصل في البلاد الأخرى إلى ٢٢ في المائة. وحتى الإنفاق الحكومي في السودان يصل إلى ١٦ في المائة في حين يصل في البلاد الأخرى إلى ٢٢ في المائة.

والحل زيادة الإيرادات لسد العجز وكذلك زيادة الإنفاق، وهذه الطريقة تساعد على التوسع في تقديم خدمات أفضل تساهم في عملية الاستثمار. من جانب آخر، يتعين زيادة الإيرادات عن طريق زيادة الضرائب على الأغنياء، ولا أقصد أصحاب الرساميل كما يتصور البعض أو المنتجين، وإنما اتحدث عن بعض الذين يملكون أموالا ضخمة يضاربون بها في تجارة العملة وشراء السيارات والعقارات، وهذه الشريحة في أحسن الأحوال تدفع ٨ في المائة من دخلها للضرائب.

أما الفقراء أو الأكثر فقرا والذين يمثلون ٤٠ في المائة من سكان السودان والذين يبالغون ١٢ في المائة من الدخل القومي يدفعون ضرائب تصل إلى ٢٢ في المائة، والحل في صورته النهائية هو مزيد من العدالة بحل مشكلة الإيرادات والعجز وبتحقيق الفرصة للتوسع.



رفع الدعم

إجراء التطبيق

يرتبط تطبيق سياسات صندوق النقد الدولي عادة بإجراء أن الدولة التي تلتزم بالشروط سينهزم عليها التمويل الكافي للتنمية، ينظر البروف محمد إلى هذا الإجراء بتوضيح أن تقارير صندوق النقد تفيد أن الصندوق أخذ من الدول النامية أكثر مما أعطاهم بفارق نحو ثلاثة مليارات دولار. والسبب أن الدول الصناعية أصبحت تتعبد عن الدول النامية وتحاول أن تسترد ديونها منها، بل حقت ما تصبو إليه عن طريق سياسات صندوق النقد الدولي التي فتحت الباب واسعا لهروب الرساميل من الدول النامية إلى

تحتوي روضة صندوق النقد على طلب دائم برفع الدعم عن السلع الأساسية لتقليل عجز الميزانية، هل في إمكان الحكومة السودانية رفع الدعم وفقا لما يرى الصندوق.

بضرب البروف محمد مثلا بالخيز لرفع الدعم ذلك أن سعره بقرشين والآن ب ٢٥ قرشا.

الذي حدث أن الدولار الذي يجلب دقيقا لخبز رغيف واحد كان سعره جنينها والرغيف يباع ب ١٢٠ قرشا، والرياح ٢٠ قرشا. بعد فترة رفعا سعر الدولار إلى جنينه ونصف فاصبحت تكلفة الدقيق بالعملة السودانية جنينها ونصف. وكان الريح ٢٠ قرشا ثم أصبحت الخسارة ٣٠ قرشا، ثم يأتي صندوق النقد ليقرر أن هذه الخسارة دعم ينبغي رفعه بمعنى أن نرفع سعر الرغيف إلى ١٥٠ قرشا وتزيد عليها العشريين قرشا الريح السابق ويصبح الرغيف ب ١٧٠ قرشا.

ومرة ثانية تقوم الحكومة برفع سعر الدولار ويطلب الصندوق بسحب الدعم المتوهم من تخفيض سعر صرف الجنيه السوداني، وهكذا.

الشاهد أن الدعم تم رفعه مئات المرات، ولكنه دعم متوهم مزعوم مبعثه ليس ارتفاع التكلفة الحقيقية، ولكن سببه أننا نرفع بطريقة مصطنعة سعر صرف الدولار محليا.

أما تصفية القطاع العام، فبري أنها فكرة غير عملية والسبب الحقيقي لهذه الدعوة هو سيادة مبدأ التخصص أو التحول من القطاع العام إلى الخاص. ولكن السؤال هل يستطيع القطاع الخاص السوداني شراء السكة الحديد؟ هل في مقدوره شراء مشروع الجزيرة؟

هذه السياسة عند البروف محمد هي من سمات صندوق النقد

الدولي تهدف في الدول النامية إلى تطبيق ما يسمى سواب ويقصد بها تحويل الديون إلى أسهم في المؤسسات والمشاريع السودانية. وهذه العملية دبر لها منذ فترة طويلة منذ أن بدأوا بطالبون بتحويل المؤسسات العامة إلى شركات تسجل تحت قانون الشركات، لأن الشركات لها حرية العمل والاستثمار، وليس هذا هدفهم الحقيقي إذ ما يشغلهم هو أن يمتلكوا أسهما في مؤسسات ملوكة تماما للدولة. ويصبح هدفهم أخذ من الدول النامية أكثر مما أعطاهم وهذا يعني عودة الاستثمار لأنهم لا يستثمرون وإنما يديونهم يتحكمون في هذه الشركات. إضافة إلى أن أول المتضررين من تصفية القطاع العام هو القطاع الخاص.

الدول الغنية وليس العكس. والمعروف أن أعدادا كبيرة من السودانيين تستثمر ما بين ١٤ - ١٨ مليار دولار في الخارج. (إحصائية ١٩٨٩).

وصندوق النقد يقدم شروطه تحت إغراء تقديم دعم السودان في حدود ٢٢٠ مليون دولار، ولكنه في نفس الوقت يطالب السودان بمليار دولار.

والذي يحدث أن السودان لا يملك هذا المليار دولار وتقوم إحدى الدول العربية بدفع المبلغ للصندوق ثم يبدأ يراقب شروطه وسير تنفيذها، وفي حالة حدوث أي ثغرة يوقف برنامج مساعداته ويعلق العضوية وتصبح النتيجة أن الصندوق استرد ديونه أو بعضها وطبق له السودان شروطه دون أن يدفع أي مليم.

وهذه هي الحيلة التي تطبق دائما، ولذا فليس هناك أي دعم سيحصل الدولة التي تلتزم سياسة الصندوق، والذي يؤكد أن الصندوق لن يقدم لنا أي شيء وسيأخذ أكثر ما يعطي.

السمة السائدة العشوائية هي السمة السائدة في الاقتصاد السوداني وتزدها سوءا الطفيلية، يدعو البروف محمد هاشم إلى ضرورة التفريق بين الرأسمالي والثري الطفيلي، فالأول رجل منتج، ولكن هناك طبقة طفيلية ظهرت في السودان تعيش على المضاربة والبرابرة المستترة. وهذه الطبقة تضارب في العملة والعقارات والسيارات، وتجارة السيارات تجارة خفية تدفع فيها أموال طائلة لدرجة أن السيارة (الكريسيدا) يطلقون عليها اسم الدولار.

وأموال هذه الطبقة تتحرك بصورة سريعة جدا وترفع من معدلات التضخم، والأسوأ أنها طبقة مستهلكة وهي سبب ارتفاع معدلات الاستهلاك في السودان خلال العشر سنوات الماضية (١٩٨٩ - ١٩٩٩) على ٨٢ في المائة بعد أن كانت ٦٧ في المائة، وهبطت الفخدرات إلى ٤ في المائة فقط بعد أن كانت ١٢ في المائة. وهذه الطبقة مسؤولة عن تدهور ميزان المدفوعات باستيرادها للمكالمات وبنهم شديد.

وأصبحت المحصلة توفير المكالمات وانعدام الضرويات وهذه الطبقة نشأت في ظل الاختلال الذي أحدثته سياسات صندوق النقد الدولي وساعدت فيه، ولكنها مع ذلك مستفيدة من هذا الاختلال.

الدليل المقفود

ختم إفادات لبروفيسور محمد هاشم عوض أن ملامح الخروج من الأزمة الاقتصادية في السودان هو البحث عن رؤية سودانية أصيلة لحل قضايانا بحيث لا نعلق أو نرفض مبدئيا التعامل مع صندوق النقد الدولي أو البنك الدولي أو أية جهة أخرى، ولكننا نريد أن يكون القرار قرارنا يصدر بقناعة وهذا أول. ثانيا: الاعتماد على الذات ولا سيما أن انتظار مساعدات الغير أصبح أمرا غير ذي جدوى. أما مؤشرات الحل المطلوب فهي التوسع في التنمية وليس الإنكماش وهذا هو الدليل المقفود.

تقلا عن موقع المحقق



عوض محمداني

الإعلامي والإداري والرياضي والتاجر والمفكر الفذ



اختار أن يحمل معه عزمته وفكره النبّير ليؤسس أول إذاعة في الإقليم، إذاعة كردفان، مؤمناً بأن الإعلام يجب أن يكون قريباً من الناس، معبراً عن واقعهم، وناقلاً لثقافتهم وقيمهم.

لم تغره إجراءات المركز، بل فضّل أن يكون حيث يحتاجه أهله، فتحدى الصعوبات وأسس منصة إعلامية تخدم مجتمعه المحلي، ليصبح رمزاً للوفاء والتضحية من أجل تطوير الإعلام خارج الخرطوم. وقد أثبتت رؤيته صوابها، إذ أصبحت إذاعة كردفان مصدر إلهام لكثير من الإعلاميين والفنانين الذين انطلقوا منها ليكونوا رموزاً في المشهد الإعلامي السوداني.

إدارة استثنائية وفكر مستنير

لم يكن نجاح محمداني وليد المصادفة، بل كان ثمرة عقل إداري فذ ورؤية استراتيجية عميقة. امتلك قدرة نادرة على التخطيط والتنظيم، فتمكن من إدارة الإذاعة وأعماله التجارية والرياضية بكفاءة رغم التحديات. كان يؤمن بالعمل الجماعي وتمكين الكفاءات، وخلق بيئة داعمة للإبداع والتطور.

إلى جانب مهاراته الإدارية، كان مفكراً حقيقياً يرى الإعلام كأداة للتغيير، وليس مجرد وسيلة لنقل الأخبار. كان يؤمن بدور الإعلام في نشر الثقافة وتعزيز الهوية السودانية، لذا حرص على تقديم محتوى يعكس التنوع الثقافي والاجتماعي والتراثي لكردفان والسودان عموماً.

"شهادات حية.. إرث إعلامي لا ينسى"

ما يميز هذا الكتاب التوثيقي أنه يضم مجموعة واسعة من آراء الإعلاميين والفنانين ووجهاء المجتمع وزملاء الفقيد، الذين شاركوا في هذا التوثيق لتسليط الضوء على إنجازاته الإعلامية وإرثه المهني. تعكس هذه الشهادات دوره البارز ومكانته في الوسط الإعلامي السوداني، بالإضافة إلى تأثيره الإقليمي وعلاقاته الواسعة، مما يجعله مرجعاً حيويًا لمسيرته الغنية بالعباءة.

إرثه الباقي ووفاء أسرته

محمداني ليس مجرد رجل عابر في الحياة، بل كان صاحب رؤية رسّخها بأعماله وإنجازاته. واليوم، وبعد عشرين عامًا على رحيله، لا تزال بصماته حاضرة في وجدان أهله ومحببيه. حرصت أسرته الصغيرة الوافية على

بقلم: هيثم عبد اللطيف

تمر السنوات، لكن ذكرى العظيمة تبقى خالدة، محفورة في القلوب والعقول، لا تطويها الأيام ولا تمحوها السنون. وما نحن اليوم، بعد عشرين عامًا على رحيله، نستذكر الأستاذ عوض محمداني، الرجل الذي لم يكن مجرد إعلامي بارع، بل كان إداريًا منحنًا، ورياضيًا فذًا، وتاجرًا ناجحًا، ومفكرًا استثنائيًا، ترك بصمات واضحة في مختلف الميادين التي خاضها. اختار أن يكون قريبًا من مجتمعه، فأسس إذاعة كردفان التي صارت منبرًا للإبداع والتطوير، ومهدت للكثير من الإعلاميين والفنانين الذين انطلقوا منها نحو آفاق أرحب.

رجل المبادئ والقيم

كان نموذجًا متكاملًا لرجل المبادئ والقيم. جمع بين الكرم والشهامة وحب العطاء، وكان ابن أصول أصيلة، مخلصاً لأهله ووطنه، لا يهادن في الحق ولا يجيد عن الصدق. لم يكن نجاحه في الإعلام نجاحًا تقليديًا، بل كان نجاحًا مؤسسًا على الإخلاص والتفاني، إيمانًا منه بأن الإعلام والتجارة والإدارة ليست مجرد مهن، بل رسائل ومسؤوليات تنهض بالمجتمع وتخدم الثقافة السودانية.

التجارة.. ميدان آخر تألق فيه

لم يكن محمداني مقتصرًا على الإعلام فقط، بل كان أيضًا تاجرًا ناجحًا ذا رؤية اقتصادية ثاقبة. أدرك أن الاقتصاد المحلي هو عماد التنمية، فسعى لدعم الأسواق المحلية والمساهمة في ازدهار التجارة في كردفان. عُرف بنزاهته وحنكته، فكان قدوة للتجار، حيث تعامل بالصدق والأمانة والعدل، وهي قيم جعلت اسمه موضع احترام وثقة الجميع. لم يكتف بإدارة أعماله، بل كان داعمًا للاستثمار والإنتاج، إيمانًا منه بأن ازدهار المجتمع لا يتحقق إلا بسواعد أبنائه.

رياضة وإدارة.. مهارة تكتمل بها القيادة

كان رياضيًا فذًا، حيث مارس العمل الإداري الرياضي، حيث طبّق مهاراته القيادية في تطوير المؤسسات الرياضية. آمن بأن الرياضة ليست مجرد منافسة، بل مدرسة تبنى الأجيال، فكان حاضرًا في المشهد الرياضي إداريًا وموجهًا وداعمًا، يزرع القيم النبيلة في نفوس الشباب.

اختياره كردفان على الخرطوم.. قرار صنع التاريخ

في وقت كان الجميع يتسابقون للعمل في العاصمة، فضّل عوض محمداني البقاء في كردفان،

هنا الأبيض

توثيق مسيرته العظيمة في كتاب "سيرة ومسيرة لابن عروس الرمال"، ليكون مرجعًا للأجيال القادمة عن مسيرة رجل أفنى عمره في خدمة مجتمعه ووطنه، وليظل اسمه منقوشًا في سجل العطاء والتاريخ.

نلتقي به بإذن الله في جنات الخلد. رحمك الله، وستظل في قلوبنا دائمًا.

هذا هو الوفاء الحقيقي، أن يبقى الإنسان حاضرًا في ذاكرة محبيه يومًا بعد يوم، وعامًا بعد عام، وأن يظل صوته وإنجازاته شاهدة على مسيرته حتى



من مباني الإذاعة.



من بعثة خارجية مع هلال الأبيض إلى كينيا وجيبوتي.



مصطفى محمداني - رحمه الله.



عوض محمداني والمدرّب بشير إبراهيم (ناغويرا) ضمن بعثة نادي هلال الأبيض.

كمال الدين محمد السيد عضو منصة محاربة الأخبار الكاذبة والشائعات:

«جهينة» لم تكن مشروعاً عابراً وإنما وسيلة لتعزيز الوعي الإعلامي

لندن - «فويس»

في عصر التدفق المعلوماتي السريع والمستمر، أصبحت الشائعات والأخبار الكاذبة تهديداً حقيقياً يؤثر على استقرار المجتمعات وثقة الأفراد بمصادر المعلومات. مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي وزيادة الاعتماد عليها

كمصدر رئيسي للأخبار، برزت الحاجة إلى منصات موثوقة تعمل على تصحيح المعلومات وتفنيد الشائعات.

من هذا المنطلق، تأتي منصة «جهينة» كإحدى المبادرات الرائدة في مجال محاربة الأخبار الكاذبة، حيث تسعى إلى تعزيز الشفافية وترسيخ ثقافة التحقق من المعلومات قبل نشرها. تهدف جهينة إلى توفير بيئة إعلامية أكثر موثوقية،

مما يساهم في بناء مجتمع واع وقادر على التمييز بين الحقيقة والزيف.

إذ أنها منصة مستقلة لا تنتمي إلى أية جهة أو كيان أو حزب سياسي أو ديني أو جهوي أو قبلي.. تسعى إلى البحث عن الحقيقة وإظهارها ومحاربة الأكاذيب والشائعات المنتشرة في مواقع التواصل الاجتماعي وشبكة الإنترنت.

وهي بذلك تقدم خدمات جليلة للمجتمع ككل. في هذا الحوار، الذي التقينا فيه الأستاذ كمال الدين محمد السيد، عضو فريق جهينة، سنتعرف عن كنه على دور منصة جهينة في مكافحة الشائعات، وآليات عملها، وأثرها على المجتمع. فإلى الحوار..

● كيف بدأت جهينة؟

– بدأت «جهينة» كفكرة قبل أن تتحول إلى منصة فعلية لمحاربة الشائعات والأخبار الكاذبة. كانت البداية تحديداً في فبراير 2016، عندما أطلقنا صفحة على «فيسبوك»، مخصصة لتصدي الأخبار المرفقة والشائعات التي كانت تنتشر بسرعة كبيرة على منصات التواصل الاجتماعي. لكن الفكرة نفسها كانت تراودنا قبل ذلك بفترة طويلة. نتيجة لملاحظتنا للتأثير السلبي لهذه الأخبار على الأفراد والمجتمع ككل.

أحد الأحداث التي دفعتنا إلى اتخاذ هذه الخطوة كان خبراً انتشر بقوة على الفيسبوك في ذلك الوقت يقول إن فئاة سودانية تقيم في الإمارات العربية المتحدة عثرت على مبلغ 2 مليون درهم داخل حقيبة في موقف للسيارات. ويحسب الخبر، قامت الفتاة بتسليم الحقيبة إلى قسم الشرطة في دبي، مما دفع شرطة دبي إلى تكريمها والإشادة بامانتها، إلى جانب إهدائها سيارة «بي إم دبليو» موديل السنة. الخبر كان مصحوباً بصورة لفتاة سمراء تقف بين عدد من أفراد الشرطة الإماراتية، مما جعله يبدو حقيقياً ومقنعاً للكثيرين. لكن الفضول دفعنا إلى التحقق من صحة هذا الخبر باستخدام خاصية البحث العكسي عن الصور. وكانت المفاجأة أن الصورة مفترقة تماماً، والصورة مأخوذة من الصفحة الرسمية لشرطة دبي على الفيسبوك، الصورة الأصلية كانت تعود إلى مناسبة مختلفة تماماً، حيث ظهرت فيها الأستاذة مريم الرصاصي، مدير الإدارة المالية في موانئ دبي العالمية، أثناء توقيعها اتفاقية تعاون بين موانئ دبي وشرطة دبي. لم يكن للخبر أي علاقة بالفتاة أو القصة المتداولة.

هذه الحالة كانت نقطة تحول بالنسبة لنا. ارتكنا أن هناك من يستغل ملامح الأشخاص أو سياق الصور للترويج لأخبار مفتركة تُخدع الناس بسهولة. ومن هنا جاءت فكرة إنشاء منصة متخصصة هدفها كشف الحقائق، والتعامل مع مثل هذه الشائعات بأسلوب علمي ومنهجي. أيضاً أن تكون جزءاً من الحل وأن نساهم في تعزيز وعي المجتمع بخطورة الأخبار الكاذبة وتأثيرها السلبي.

«جهينة» لم تكن مجرد مشروع عابر، وإنما كانت استجابة لحاجة حقيقية في وقت أصبح فيه التضليل الإعلامي والشائعات مشكلة عالمية. ومع مرور الوقت، تطورت المنصة من صفحة على «فيسبوك» إلى مصدر موثوق يلجأ إليه الناس للتحقق من الأخبار والمعلومات.

● لماذا تم اختيار الاسم «جهينة»؟
– تم اقتباس اسم «جهينة» من المثل العربي الشهير (وعند جهينة الخير البقين)، وقصته أن رجلين أحدهما من قبيلة جهينة واسمه الأخنس بن كعب، والأخر يدعى حصين بن عمرو من قبيلة أخرى، اتفقا على سلب من يلتقيان به. فلقيا رجلاً من بني لخم معه طعام فحضر فدعاهما واكرمهما، ولكن بعد أن اكلا وشربا غدر حصين بالرجل وقتله، فلامه الجهني وعاتبه على ذلك، وأخذ كل منهما يترصد الآخر حتى استطاع الأخنس أن يقتل صاحبه ليستولي على كل المال. ومرت الأيام، وكانت أخت حصين وتدعى (صخرة) تبحث عنه وتسأل الناس عنه، حينها نظم الأخنس بن كعب الجهني آياتاً يعترف فيها بقتل حصين، ويقول:

كصخرة إذ تسائلت في مراح وفي لخم وعلمهما ظنون
تسائلت عن حصين كل ركبٍ وعند جهينة الخير البقين

● ما التحدي التي واجهتها «جهينة» حينما انطلقت؟
– في الواقع لم تكن هناك تحديات تذكر عندما بدأنا جهينة، وذلك لعدم وجود ضغط في العمل في ذلك الوقت، حيث أن الشائعات لم تكن كثيرة كما هي في الوقت الحالي. كنا نكتب ونحقق من شائعة واحدة أو اثنتين فقط كل شهر تقريباً.

● ما رؤيتكم عندما بدأية العمل، وهل تطورت الفكرة الآن؟
– عندما بدأنا في فبراير 2016، كانت رؤيتنا بسيطة ومتواضعة للغاية، لم يكن لدينا تصور بأن «جهينة» ستصبح أكثر من مجرد صفحة على الفيسبوك. كنا نهدف فقط إلى التصدي للشائعات والأخبار الكاذبة التي كانت تنتشر بسرعة كبيرة على منصات التواصل الاجتماعي، دون أن نتوقع أن تتطور الفكرة إلى ما أصبحت عليه الآن.

● ومع مرور الوقت بدأت الأمور تتغير ولاحظنا تزايد ملحوظاً في عدد المتابعين على صفحة الفيسبوك، وبدأ الجمهور يتفاعل معنا بشكل أكبر ويصدق علينا كمصدر موثوق للحصول على المعلومات الصحيحة. هذا الاعتماد المتزايد كان بمثابة دافع كبير لنا لتطوير الفكرة. لذلك قررنا توسيع نطاق عملنا وتحويل «جهينة» من مجرد صفحة على الفيسبوك إلى منصة أكبر وأكثر شمولاً. قمنا بإطلاق موقع إلكتروني رسمي على شبكة الإنترنت ليكون بمثابة أرشيف دائم ومرجع موثوق لكل من يبحث عن الحقائق وتصحيح الأخبار الكاذبة. أصبح الموقع يوفر محتوى أكثر تنوعاً وشمولاً، مع أقسام متخصصة للتحقق من الأخبار، وتقديم نصائح للجمهور حول كيفية التحقق من المعلومات بانسجام. ثم حولنا خطوة إضافية بإطلاق تطبيق «جهينة» للهواتف الذكية. كان الهدف من التطبيق هو جعل الوصول إلى الحقائق أسهل وأسرع للجمهور. التطبيق يوفر تجربة مريحة ومباشرة للمستخدمين، حيث يمكنهم تصفح الأخبار المفيدة، والتواصل مع فريق جهينة.

● كيف ترون وضع «جهينة» الآن بعد الانتشار الواسع لها في أوساط السودانيين؟
– إن الانتشار الواسع الذي حققته «جهينة» في أوساط السودانيين يعد إنجازاً كبيراً، ومصدر فخر لنا كفريق عمل.

● لكن في الوقت نفسه، هذا الانتشار الذي حققته مسؤوليته أكبر وعينا إضافياً يتمثل في ضرورة الالتزام بأعلى معايير الدقة والمصداقية في كل ما نقدمه. لقد أصبحنا ندرك جيداً أن هناك شريحة واسعة من الناس تعتمد على «جهينة» للحصول على المعلومة الصحيحة. وسط هذا الكم الهائل من المعلومات المتدفقة يومياً عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ما الأسباب التي كانت وراء نجاحكم؟
– نجاح «جهينة» لم يكن وليد الصدفة، بل جاء نتيجة لمجموعة من العوامل الأساسية التي شكلت نهجنا منذ البداية. يمكن تلخيص أسباب نجاحنا في العمل الإحترافي والسرعة دون التسرع وتحري الدقة والمصداقية وإبراز الأدلة والتفاعل مع الجمهور والالتزام بالحياد.

● ما الخطوات الرئيسية التي اتخذتها لإنشاء منصة «جهينة» كما ذكرت أننا كانت البداية بصحبة متواضعة في الفيسبوك تنتشر وتدحض فيها ما يقع بين أيدينا



من معلومات مغلوطة متداولة في وسائل التواصل الاجتماعي، وهي كانت في الغالب توضيح لأخبار عامة أو مقاطع فيديو مبتورة تستخدم خارج سياقها لتوصيل معلومة خاطئة.

● ما الاتهامات أو الانتقادات التي توجه إلى جهينة؟ وكيف تتصدون لها؟

– معلوم أن الحقيقة موجهة، وأن لا أحد يريد أن يكشف التضليل الذي يمارسه، لذلك الاتهامات كثيرة، مثلاً في الحرب الدائرة حالياً في السودان أحياناً نتهم بأننا نعمل لصالح جهة ما، وأحياناً نتهم بأننا نتعمد التأخير في حصر بعض الشائعات لمصلحة بعض الجهات، وأحياناً عندما نسارع في بعض شائعات ما يقال لنا إن هذه الشائعة لم نسرع بها إلا من جهينة، أو يقال لنا نحن من نفكر ونطلق هذه الشائعات.

● كيف حفزت الفريق؟
– الفريق كله يعمل متطوعاً وبلا أي مقابل مادي، لكننا نؤمن بأن الدافع الحقيقي وراء عملنا هو الإيمان برسالتنا في محاربة الشائعات ونشر الحقيقة. التحفيز الأساسي الذي يدفعنا للاستمرار يتمثل في ردود الفعل الإيجابية ورسائل الشكر التي تصلنا من الجمهور، حيث نشعر بالفخر عندما نذكر تأخير عملنا في توعية الناس وحماية المجتمع من التضليل.

● كيف حصلتم على التمويل؟
– في الواقع، لا يوجد تمويل بالمعنى التقليدي الذي يتبادر إلى الذهن عند الحديث عن منصة توعوية. نحن في فريق «جهينة» نعمل بشكل تطوعي تماماً، من دون أي رواتب أو عائدات مالية. لأن هدفنا الأول والأساسي هو خدمة المجتمع ومحاربة الشائعات والأخبار الكاذبة التي تؤثر سلباً على الأفراد والمجتمعات.

● ما معايير نجاح «جهينة»؟
– من أكبر معايير نجاح «جهينة» هو مساهمتها في بناء مجتمع رقمي واع، حيث يصبح الجمهور أكثر قدرة على التمييز بين الحقيقة والتضليل، مما يؤدي إلى الحد من التأثير السلبي للشائعات على المجتمع.

● ما معايير نجاح «جهينة»؟
– من أكبر معايير نجاح «جهينة» هو مساهمتها في بناء مجتمع رقمي واع، حيث يصبح الجمهور أكثر قدرة على التمييز بين الحقيقة والتضليل، مما يؤدي إلى الحد من التأثير السلبي للشائعات على المجتمع.

● ما معايير نجاح «جهينة»؟
– من أكبر معايير نجاح «جهينة» هو مساهمتها في بناء مجتمع رقمي واع، حيث يصبح الجمهور أكثر قدرة على التمييز بين الحقيقة والتضليل، مما يؤدي إلى الحد من التأثير السلبي للشائعات على المجتمع.

● ما معايير نجاح «جهينة»؟
– من أكبر معايير نجاح «جهينة» هو مساهمتها في بناء مجتمع رقمي واع، حيث يصبح الجمهور أكثر قدرة على التمييز بين الحقيقة والتضليل، مما يؤدي إلى الحد من التأثير السلبي للشائعات على المجتمع.

● ما معايير نجاح «جهينة»؟
– من أكبر معايير نجاح «جهينة» هو مساهمتها في بناء مجتمع رقمي واع، حيث يصبح الجمهور أكثر قدرة على التمييز بين الحقيقة والتضليل، مما يؤدي إلى الحد من التأثير السلبي للشائعات على المجتمع.

● ما معايير نجاح «جهينة»؟
– من أكبر معايير نجاح «جهينة» هو مساهمتها في بناء مجتمع رقمي واع، حيث يصبح الجمهور أكثر قدرة على التمييز بين الحقيقة والتضليل، مما يؤدي إلى الحد من التأثير السلبي للشائعات على المجتمع.

● ما معايير نجاح «جهينة»؟
– من أكبر معايير نجاح «جهينة» هو مساهمتها في بناء مجتمع رقمي واع، حيث يصبح الجمهور أكثر قدرة على التمييز بين الحقيقة والتضليل، مما يؤدي إلى الحد من التأثير السلبي للشائعات على المجتمع.

● ما معايير نجاح «جهينة»؟
– من أكبر معايير نجاح «جهينة» هو مساهمتها في بناء مجتمع رقمي واع، حيث يصبح الجمهور أكثر قدرة على التمييز بين الحقيقة والتضليل، مما يؤدي إلى الحد من التأثير السلبي للشائعات على المجتمع.

● ما معايير نجاح «جهينة»؟
– من أكبر معايير نجاح «جهينة» هو مساهمتها في بناء مجتمع رقمي واع، حيث يصبح الجمهور أكثر قدرة على التمييز بين الحقيقة والتضليل، مما يؤدي إلى الحد من التأثير السلبي للشائعات على المجتمع.

● ما معايير نجاح «جهينة»؟
– من أكبر معايير نجاح «جهينة» هو مساهمتها في بناء مجتمع رقمي واع، حيث يصبح الجمهور أكثر قدرة على التمييز بين الحقيقة والتضليل، مما يؤدي إلى الحد من التأثير السلبي للشائعات على المجتمع.

أو إهمال متعمد، بل لأننا نركز فقط على الشائعات التي تنتشر على نطاق واسع وتجد رواجاً كبيراً بين الجمهور. أما الشائعات الصغيرة أو الأخبار التي لا تحقق مستوى الانتشار الذي يمكن أن يؤثر على الرأي العام، قد لا تكون ضمن أولوياتنا.

● ما أبرز الشائعات التي تناولتها منصة «جهينة»؟
– تناولت منصة «جهينة» العديد من الشائعات المؤثرة، حيث ركزت على التحقق من معلومات وأحداث أثارت جدلاً واسعاً وأحدثت بلبلة في الأوساط العامة. من أبرز الشائعات التي تعاملنا معها شائعة مقتل قائد مليشيا الدعم السريع، حيث قمنا بالتحقق من صحة جميع مقاطع الفيديو التي ظهر فيها قائد المليشيا مما أدى إلى نفي الشائعات التي تحدثت عن موته أو مقتله هذا بالإضافة إلى أننا تعاملنا مع العديد من التصريحات الكاذبة والمقالات المفترقة التي نسبت إلى شخصيات عامة وسياسية، وقمنا بتوضيح حقيقتها ونفي ارتباطها بالأشخاص الذين زعم أنهم أدلوا بها. كما أننا تعاملنا مع العديد من مقاطع الفيديو والصور التي تم تعديلها أو تزويرها لتقديم محتوى مضلل، وكشفنا بالآلة التعالغ الذي تم بها.

● ظاهرة انتشار الأخبار الكاذبة والإشاعات عبر السوشيال ميديا.. إلى ماذا تعزى ذلك؟
– ظاهرة انتشار الأخبار الكاذبة والشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي (السوشيال ميديا) تعتبر واحدة من أبرز التحديات التي تواجه المجتمعات في العصر الرقمي. هناك عدة عوامل تساهم في تفشي هذه الظاهرة، ويمكن إرجاعها إلى سهولة النشر وغياب الرقابة الفعالة وانعدام الحواجز بحيث أصبح أي شخص قادراً على نشر المحتوى دون الحاجة إلى وسيط أو جهة رقابية، مما يساهم بانتشار المعلومات دون التحقق من صحتها. وهناك أيضاً ميل لدى بعض الناس إلى الإشارة من خلال الأخبار الكاذبة غالباً ما تكون مثيرة أو عاطفية، مما يجعلها تنتشر بسرعة أكبر من الأخبار الحقيقية.

● ما هي آليات التحقق من الأخبار المتدفقة عبر السوشيال ميديا والإعلام الرقمي من وجهة نظركم؟
– لابد من أخذ كل المعلومات بحذر سواء كانت خيراً أو صورة أو مقطع فيديو خاصة الغريب منها والتحقق منها بواسطة محركات البحث للتأكد من صحتها. وهناك عدة آليات وأدوات يمكن استخدامها للتحقق من صحة المعلومات، سواء كانت نصوصاً أو صوراً أو مقاطع فيديو. مثل استخدام محركات البحث للتحقق من الأخبار واستخدام خاصية البحث العكسي للبحث عن الصور ومقاطع الفيديو.

● هل هناك أدوات أو إضافات يمكننا تثبيتها على متصفحنا للقيام بعمليات التقييق والفحص وفلتره الأخبار.. وهل تنصح بتثبيتها؟
– نعم هناك العديد من الأدوات والإضافات التي يمكن تثبيتها على متصفحات الويب لتسهيل عمليات التدقيق والفحص وفلتره الأخبار. هذه الأدوات تساعد في التحقق من صحة المعلومات، وتحليل الصور والفيديوهات، وتقييم مصداقية المصادر. مثل إضافة عكسة قوقل وإضافة InVid وإضافة Reverse Image Search التي ينصح بتثبيتها في المتصفح للتحقق بسرعة من مصادر الصور.

● هل تتواصل مع الأطراف المعنية للتحقق من الشائعات والأخبار الكاذبة؟ أم تكتفون بالتقنية واليات التحقق لديكم؟
– نعم نحن في كثير من الأحيان نتواصل مع الجهات المعنية عن طريق الهاتف أو الحسابات الرسمية في وسائل التواصل الاجتماعي مثل تويتر وفيسبوك للحصول على ردود سريعة والتأكد من صحة الأخبار المتعلقة بها خاصة إذا كان الخبر يتعلق ببيانات أو تصريحات رسمية.

● هل تتواصل مع الأطراف المعنية للتحقق من الشائعات والأخبار الكاذبة؟ أم تكتفون بالتقنية واليات التحقق لديكم؟
– نعم نحن في كثير من الأحيان نتواصل مع الجهات المعنية عن طريق الهاتف أو الحسابات الرسمية في وسائل التواصل الاجتماعي مثل تويتر وفيسبوك للحصول على ردود سريعة والتأكد من صحة الأخبار المتعلقة بها خاصة إذا كان الخبر يتعلق ببيانات أو تصريحات رسمية.

● هل تتواصل مع الأطراف المعنية للتحقق من الشائعات والأخبار الكاذبة؟ أم تكتفون بالتقنية واليات التحقق لديكم؟
– نعم نحن في كثير من الأحيان نتواصل مع الجهات المعنية عن طريق الهاتف أو الحسابات الرسمية في وسائل التواصل الاجتماعي مثل تويتر وفيسبوك للحصول على ردود سريعة والتأكد من صحة الأخبار المتعلقة بها خاصة إذا كان الخبر يتعلق ببيانات أو تصريحات رسمية.

● هل تتواصل مع الأطراف المعنية للتحقق من الشائعات والأخبار الكاذبة؟ أم تكتفون بالتقنية واليات التحقق لديكم؟
– نعم نحن في كثير من الأحيان نتواصل مع الجهات المعنية عن طريق الهاتف أو الحسابات الرسمية في وسائل التواصل الاجتماعي مثل تويتر وفيسبوك للحصول على ردود سريعة والتأكد من صحة الأخبار المتعلقة بها خاصة إذا كان الخبر يتعلق ببيانات أو تصريحات رسمية.

● هل تتواصل مع الأطراف المعنية للتحقق من الشائعات والأخبار الكاذبة؟ أم تكتفون بالتقنية واليات التحقق لديكم؟
– نعم نحن في كثير من الأحيان نتواصل مع الجهات المعنية عن طريق الهاتف أو الحسابات الرسمية في وسائل التواصل الاجتماعي مثل تويتر وفيسبوك للحصول على ردود سريعة والتأكد من صحة الأخبار المتعلقة بها خاصة إذا كان الخبر يتعلق ببيانات أو تصريحات رسمية.

● هل تتواصل مع الأطراف المعنية للتحقق من الشائعات والأخبار الكاذبة؟ أم تكتفون بالتقنية واليات التحقق لديكم؟
– نعم نحن في كثير من الأحيان نتواصل مع الجهات المعنية عن طريق الهاتف أو الحسابات الرسمية في وسائل التواصل الاجتماعي مثل تويتر وفيسبوك للحصول على ردود سريعة والتأكد من صحة الأخبار المتعلقة بها خاصة إذا كان الخبر يتعلق ببيانات أو تصريحات رسمية.

● هل تتواصل مع الأطراف المعنية للتحقق من الشائعات والأخبار الكاذبة؟ أم تكتفون بالتقنية واليات التحقق لديكم؟
– نعم نحن في كثير من الأحيان نتواصل مع الجهات المعنية عن طريق الهاتف أو الحسابات الرسمية في وسائل التواصل الاجتماعي مثل تويتر وفيسبوك للحصول على ردود سريعة والتأكد من صحة الأخبار المتعلقة بها خاصة إذا كان الخبر يتعلق ببيانات أو تصريحات رسمية.

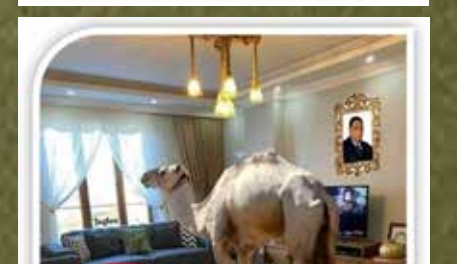
● هل تتواصل مع الأطراف المعنية للتحقق من الشائعات والأخبار الكاذبة؟ أم تكتفون بالتقنية واليات التحقق لديكم؟
– نعم نحن في كثير من الأحيان نتواصل مع الجهات المعنية عن طريق الهاتف أو الحسابات الرسمية في وسائل التواصل الاجتماعي مثل تويتر وفيسبوك للحصول على ردود سريعة والتأكد من صحة الأخبار المتعلقة بها خاصة إذا كان الخبر يتعلق ببيانات أو تصريحات رسمية.

● هل تتواصل مع الأطراف المعنية للتحقق من الشائعات والأخبار الكاذبة؟ أم تكتفون بالتقنية واليات التحقق لديكم؟
– نعم نحن في كثير من الأحيان نتواصل مع الجهات المعنية عن طريق الهاتف أو الحسابات الرسمية في وسائل التواصل الاجتماعي مثل تويتر وفيسبوك للحصول على ردود سريعة والتأكد من صحة الأخبار المتعلقة بها خاصة إذا كان الخبر يتعلق ببيانات أو تصريحات رسمية.

● هل تتواصل مع الأطراف المعنية للتحقق من الشائعات والأخبار الكاذبة؟ أم تكتفون بالتقنية واليات التحقق لديكم؟
– نعم نحن في كثير من الأحيان نتواصل مع الجهات المعنية عن طريق الهاتف أو الحسابات الرسمية في وسائل التواصل الاجتماعي مثل تويتر وفيسبوك للحصول على ردود سريعة والتأكد من صحة الأخبار المتعلقة بها خاصة إذا كان الخبر يتعلق ببيانات أو تصريحات رسمية.

● هل تتواصل مع الأطراف المعنية للتحقق من الشائعات والأخبار الكاذبة؟ أم تكتفون بالتقنية واليات التحقق لديكم؟
– نعم نحن في كثير من الأحيان نتواصل مع الجهات المعنية عن طريق الهاتف أو الحسابات الرسمية في وسائل التواصل الاجتماعي مثل تويتر وفيسبوك للحصول على ردود سريعة والتأكد من صحة الأخبار المتعلقة بها خاصة إذا كان الخبر يتعلق ببيانات أو تصريحات رسمية.

● هل تتواصل مع الأطراف المعنية للتحقق من الشائعات والأخبار الكاذبة؟ أم تكتفون بالتقنية واليات التحقق لديكم؟
– نعم نحن في كثير من الأحيان نتواصل مع الجهات المعنية عن طريق الهاتف أو الحسابات الرسمية في وسائل التواصل الاجتماعي مثل تويتر وفيسبوك للحصول على ردود سريعة والتأكد من صحة الأخبار المتعلقة بها خاصة إذا كان الخبر يتعلق ببيانات أو تصريحات رسمية.



VOICE
 of sudanese community

أول صحيفة إلكترونية تصدر من لندن

صحيفة «فويس» تابعونا على الموقع الإلكتروني

بودكاست .. فيديو .. تقارير .. آراء حرة .. أخبار الجاليات



www.thesdvoice.com

النبض الإبداعي

إشراف - محمد نجيب محمد علي

قراءة في الحال والمآل

المشهد السياسي يضع أوهام النخب على مشجب التاريخ



د. أسامة خليل

○ في إحدى رواياته المشهورة يقول الكاتب الأفريقي الحائز على جائزة نوبل في الآداب وبلي سويكتا «حسن الآن في عمق الهاوية وبالطبع لا يمكننا السقوط أكثر من ذلك»، هذه المقولة تعبر بشكل صارخ عن حالة التبلبل الفكري والتخبط

السياسي الذي يعترى كثيراً من ممارسات النخب السياسية في لحظات «النزع» والطلق عندما تحين ساعة ولادة الأمم بعد أن تتكامل أدوات التغيير وتتشكل الوعي بأهميته في لحظة الحسم الثوري. فاللحظة التاريخية الأنية تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن الشعب السوداني بدأ يستشرف أفقا جديداً تطيح بمسلمات الحقب الماضية التي كانت تعتقل حرية الفرد وتفقر معرفته بطرق التصرف الحر في خلق وعي مغاير تسهم في تنمية العقل الجمعي وتبدع في خلق أنفاق جديدة للحياة بعيداً عن أسر السجون النفسية والعقلية التي يضعها الآخرون أمام وجهات النظر المختلفة للتفاعل الخلاق مع مجتمعه والعالم من حوله، من خلال قيادات سودانية تقدم مصلحة الوطن ومواطنه أمام ناظرية وحواء السودانية ولادة.

وتبدو للعيان حقيقة الأجساد العارية قبيل انخسار مياه النهر عندما يتجول بعض النخب السياسية والفكرية وقادة الرأي العام إلى مهرجان في مسرحية هزلية يقف العالم كله مشدوها أمام الوسائط الإعلامية لمشاهدة صولها، ورائها كيف أبدعت القناة الداعمة في عرض بضاعتها

الكاسدة على خشبة المسرح الإعلامي وما ينسجه مستشاروها وخبرائها من روايات حول طبيعة المعركة التي يخوضها هؤلاء ضد شعب أعزل تكشفها التقنيات الحديثة بما فيها من مفارقات منطقية بين خيالات الأمانة وواقع المعارف والدماء المشاهدة عبر القنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعي مثل اليوتيوب وتويتر. ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن تكون تلك النخب المدنية التي لا تمتلك مشروعاً قومياً أو رؤية سياسية شاملة باعتبارها شملت في ظروف استثنائية ونشأت في ظل الأزمات، دعنا نقول في ظروف غير موضوعية بدلاً من القوى السياسية المحترفة للعمل السياسي المنظم التي قدمت نموذجا لسجلها الأخلاقي ومواقفها الوطنية من خلال الأحزاب كاليات شرعية لبلورة مفاهيم النظام الديمقراطي، فالمشروع الوطني الجامع ضرورة ملحة للعبور بالبلاد والعباد إلى أفق جديد إلى حين الاحتكام إلى صوت الشعب عبر صناديق الاقتراع.

وفي قول الكاتب والمسرحي الأمريكي آرثر ميلر يمكن القول إن حقيفة ما انتهت عندما تستنقذ أوهامها الأساسية، ما يؤكد هذه الفرضية وتلك

الحالة التي تتملك المجموعات المتمردة التي جاءت على ظهر دبابة عندما تفقد مبررات وجودها لتكتشف حضورها على المشهد السياسي عن أزمات قمعية فاسدة جميعها اللطجية أو الشبيحية في لغة الشوام بسند إقليمي من الوكيل المعتمد، وفي مخطيتها استدامة تخريب العالم من حولهم بالتخفي تحت غلالة رقيقة من الشعارات المتهرئة.

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه بقوة في هذا السياق هو ما ينتظر القيادات الجديدة التي أفرزتها المرحلة من تحديات للقفز فوق أزمات الواقع وتجاوز حالة انعدام التوازن التي يعيشها الشعب السوداني التي تضرر من قيود الحرب حتى تتجنب سيناريوهات الفوضى الخلاقة وغياب الأمن وارتهاق إرادة القيادات البديلة للإملاءات الأجنبية، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال التوافق على مشروع وطني حقيقي بإقامة دولة القانون وتطبيق شرعية العدالة والمساواة والعمل المتجرد لتأسيس بنى سياسية فاعلة تسهم في ترسيخ قواعد الديمقراطية والحرية والشفافية وفقاً لقيم الشعب السوداني وتراثه الحضاري الأصيل.

سرر فقط بئقة و اعتدال حتى يتعلم الغلام، اركب سيارتك واتصل بي حتى ننق على اللقاء ولن أنسى مكافآتك يا بطلي الصغير، ضحكك.. فهجعت.. قالت (أحب العمل النظيف) وأغلقت الخط

لا صدقك أنتي حتى تلك اللحظة كنت في حضرة عفريت، لا صدقك أنتي قتلت الحارس! أوكد لك بانها بارعة.. حاذقة و... وشبهة أيضا!

قد تستال لماذا أخبرك بهذا الآن وأنت على بعد خطوات من جبل المشقة.. أهي صورة ضمير متأخرة؟! لا ظن.. برغم أنني ناد على نحو ما على فعلتي بك.. إنني حزين لأنني من قدم لرجال الأمن دليل إبانك.. لكن وبعد أن وقعت في غرامها لم يعد لدي خيار، فتحت نستمر وأنا وهي معا كان عليك أن تحفطي.. لقد انتهى دورك يا صديقي!...

أنا أخبرك بهذا لأنني خائف منها.. لقد فكرت كثيرا برغم العشق الذي يجمعنا.. ماذا لو فكرت في التخلص مني أنا أيضا؟! لا توجد أي ضمانات على أنها لن تفعل.. لابد أنها ستفعل أي شيء لتحمي نفسها وتحصل على ما تريد.. اسمعني! أعرف أن الدم يغلي في رأسك الآن.. اصبر قليلا.. ستزور اليوم.. لقد أحضرت معها كعكة عيد ميلاد فأخرا: عيد ميلادك الأربعين والأخير.. جات لتحتفل معك بميلادك قبل ساعات من المشقة.. ياله من مشهد عاطفي مؤثر يذيب أقى القلوب على وجه الأرض!.. ها هي أمامك الآن تتراجع على جبينها خصلة جميلة.. أوكد لك بانتي أرحمتها لأطبع قبلة محبوبة بين عينيها الساحرتين في نقطة اللقاء جناحي العنقاء تلك.. هل ترى أثر قبلي هناك؟ هل تراه؟! في منتصف الكعكة التي بينكما يوجد مسدس -لا أحد سينك بكعكة العيد الأخير يا رجل - أخرجه بسرعة وسعدت لقد أنجزت المهمة.. اصطاد اليوم الغارين معا.. ضحكك.. فقهة قال (أحب العمل النظيف) وأغلق الخط..

العشاء.. نجاجة مشوية مع زجاجة كبيرة من المشروب أذبت داخلها قرصا منوما قويا.. لن يفيق قبل ثلاث ساعات على الأرجح.. مع ذلك كن حذرا وسريعا فالشيء الأهم من الذكاء هو السرعة.. أغمضت عينيها بدلال ماكر وهي تقولها.. من يستطيع ألا يقع أسير تلك العينين؟! إنها تمنعان سحرا يسلبك الإرادة: تنتفض كل أومرها.. إنه سحر وردي ناعم يفتكك ببطء شديد دون أن تعي ذلك.

تذكر أن تحتفظ بالعقل الكبير في جيب سترتك «استطردت.. الآن ارفع ياب السحاب الخارجي ببطء ولا ترفعه كثيرا، فليكن فقط بالقرب الذي يسمح لك بفتح باب الزجاج الداخلي، استعمل المفتاح الأحمر.. ادخل بهوروو..» كنت طوال الوقت أجول بناظري بين عينيها وفيها نو الشفاه الوردية الناعمة وهي تخط الخطة تحت ضوء الشموع وتمر أصابعها الرقيقة على الخريطة.. كانت ثمة خصلة تتأرجح على جبينها.. ليست فائتة هي؟ عندما تضم شفيتها فتبدون كوردة اقحوان كي تلفظ من بين بلماتها كلمة (بهوروو).. استطردت « استمر في الضحي قديما حتى الصعد.. لا تحاول استخدامه! انعطف ناحية الريح واصعد حتى الطابق الثالث .. ها هي الشقة عن يمين الدرج.. استخدم المفتاح الأصفر لفتح الباب، ستجد نفسك أمام بهو تفتح داخله ثلاث غرف مع مطبخ وحمام.. اتجه فوراً إلى الحمام، استخدم المفك الصغير لانتزاع واجهة علية كجراب صورة أشعة الأسنان محفوظ بداخلها مفتاح الخزنة رقم تسعة، اذهب مباشرة إلى الغرفة في آخر البهو.. افتح الباب مستخدما المفتاح الأخضر.. في الداخل ستلاحظ الكثير من الأرفف والخزائن الحديدية المرمقة.. توقف عن الدهشة! ابحث بسرعة عن الخزنة رقم تسعة.. افتحها.. بها عدد من المطاريح الملونة.. أخرج الظروف الأسود..

تحسسها يوجد بداخله قرص مدمج وبعض الملفات.. لا تضع الوقت! احتفظ به داخل سترتك وأخرج بسرعة ولا تغلق الباب.. اترك وراك بعض الفوضى.. انزل على الدرج، ربما لا يزال الحارس يغط في النوم؛ وعندها سيظن أنه قد نسي فقط إحكام قفل الباب، أو ربما وجدته مترنما بتفقد نمى المعارة؛ وعندها أخرج المسدس وصوب طلقة خرساء بين عينيها دون تردد.. غادر المكان.. ستبدو الحادثة كعملية سطو راح ضحيتها الحارس المسكين.. ابعد.. لا تلتفت

توطنا الصور في معظم المناسبات.. دائما أنا بجانبك الأيمن قريبا منك وملتصقا بك كما كانت هي أيضا على جانبك الأيسر قريبا منك وملتصقة بك.. هل انتبهت من قبل إلى الصور؟! لا، لا، لا، أعني وجودي ووجودها في كل صورك، فانا صديق عمرك وهي زوجتك و من الطبيعي أن تكون مشاهدين في معظم صورك.. ما أعنيه هو.. ألم تلحظ نظراتنا وأنا وهي؟! اه هل كنت مشغولا بالعمل أكثر من الانتباه إلى عينيها؟! لحظة ستوقف هنا لأشعل سيجارة.. لحظة واحدة فقط.. أعذرني فإني متوتر.. ها قد عدت.. لكنك،

إذ تجاوزنا أن تلك العينين كانتا جميلتين جدا.. كانتا حالكتي السواد ومسورتين بأهداب كثيفة وطويلة، يظهرها حاجبان عريضان من البداية ومستقان من النهاية، يكادان يتلامسان عند المنتصف كجناحي عنقاء، أعلى أنفها الأخضر.. كانت بهيئتها تلك تشبه قطة سيامي مدللة، رقيقة وشرسة في ذات الوقت، وأؤكد لك بانها لم تكن تملك نظرات القطة فقط بل ودهانها أيضا.. كانت رشيقا والجسد وليئة الأترع تتحرك وتتلوى بنعومة وخفة.. هل كانت تمارس اليوغا منذ نعومة أظفارها أو تتبع حمية غذائية صارمة؟! أنت أدرى مني بجسدها، أما كيف صرت أنا أعرف كل ذلك عنك؟! تلك قصة طويلة سأرويها لك.

كان الليل باردا جدا، حالكا وأصما إلا من صوت بوم عجز حنك قد عاد تورا من رحلة صيد ناجحة بفقر سمين مذمور، أخذ يمزقه بمخالبه القوية وناقاره الحاد، فوق شجرة النيم العالية أمام مبنى العمارة.. لعله نشط عليه وهو يتسلق أحد أنابيب التصريف أو وهو يلهو مع رفيقته على السطح، المهم لقد التقى الشقي ما يستحق في النهاية.. كنت أردي سترتة شتوية سميتة سوداء مع قبعة و قفازين و قد أوقفت سيارتي بعيدا.

قالت « في الخارج على يمين المبنى توجد غرفة الحارس، فتني عشريني سانج، يعمل في النهار في تنظيف المكتب وإعداد الشاي والقهوة للزبائن و يقضي باقي يومه بين المراسلات وإحضار الطبايا.. كن حذرا حتى لا توظفه، وفي الغالب سيكون في سيات عميق في هذه الأثناء.. لانتي استعيتي في المساء لأعطيه بعض المون كما كان يفعل زوجي، ولم أفس بالطلع أن الف له بين الأغراض وجبة

قصة قصيرة

سحر وردي
د. ريم أحمد محمود ادريس

○ صديقي العزيز.. أطيب التهاني بمناسبة عيد ميلادك السعيد! لقد عشت عمرا من النجاح والإخلاص، حتما ستعجز به دائما.

لم أتيتك مؤخرا، بعد ذلك اليوم المشؤم الذي حكم فيه عليك بالإعدام. لقد أخبرني محاميك أنه قد طلب استئناف ليحصل لك على حكم مخفف، لكنه أكد لي بأنه لن يكون أخف من المؤبد مع الأعمال الشاقة، بمعنى أنك لن تخرج من السجن أبدا.. أوكد لك أن انعطافا كبيرا قد جعل الأحداث تتسارع وتقلب ضحك كما أخبرني محاميك، فقد قال أنه كان من الممكن أن تخرج منها على أكثر تقدير بحكم لا يتجاوز الحبس لعشر سنوات، ومن المحتمل عندها أن يطلقوا سراحك قبل إنشائها إذا استطلعت إثبات حسن السير أو.. أو قدمت لهم معلومات تمكنهم من القبض على أعضاء خليك العرمة.. ولكن أسف يا صديقي لم يعد ذلك ممكنا بعد أن حصلوا على دليل إرثك مع الوثائق الممهورة بخط يدك وإمضائك وتلك التسجيلات التي تؤشج اجتماعات السرية بجماعة العنق الأحمر المحرمة في البلاد.. إنه دليل دامغ وقوي ولا يمكن بعده التأثير على رأي المحكمة، خصوصا أن الأمور قد تعقدت كثيرا، فبعد أن كانت قضية سياسية فقط تحولت إلى قضية رأي عام وصار نصف الشعب يطالب بإعدامك.

ماذا دهانك؟! كيف ومتى انضممت إلى تلك الجماعة الخطرة؟ وكيف لم أعرف بذلك في أي يوم؟! لماذا لم تخبرني وأنا صديقك منذ أكثر من عشرين سنة؟! هل أنت مخلص في كل شيء، هكذا و هل ثروتك أيضا جات من خلال هذا الإخلاء؟! لقد كنت صديقا رائعا وأخا وفيما دوما.. كنت الأقرب إلي.. لقد وقتت بك كما وقتت أنت بي أيضا، و قرينتي منك حتى عدوت كأحد أفراد أسرته.. كانت

من البلكونة

أفراح
ملكة الفاضل *

○ قبل سنوات اكرمنا الله بعمرة تيسرت لنا كل اجرا اتها بشكل مذهل أكد لنا انها توفيق من لدن لطيف خبير..وقتها كانت المشقة غير المشقة والعقبات غير العقبات وكل دعاء لنا انا وشقيقتي ان نحظى بهذه العمرة لبيت الله المقدس دون مشقة ولا عتية كورؤود.. وقد كان؛ فوجدنا انفسنا على منى الطائرة في الرحلة التي اعدت لها وكالة السفر التي وللأسف الشديد غاب عني اسمها في زمان اليه هذا.

هبطنا في مطار جدة ووجدنا حافلة أنيقة في انتظارنا حملتنا إلى فندق ضيفا فيه ليلتنا وتعرفنا على الرفقة الأمنة التي اكرمنا الله بها في تلك الرحلة المباركة وتعرفنا على أفراح التي ظل وجهها النضر يلوح لي في الأونة الأخيرة . كانت مجموعتنا تتكون مني وشقيقتي وسيدتين من الجزيرة الشمالية وأفراح وإمها. وسرعان ما تألفنا وسرعان ما غادرت السيدتان مع أقاربهما الذين يقيمون في المملكة .

وبقينا معا في رحلتنا لمكة المكرمة للرحم الشريف والمدينة المنورة والمزارات تجمع بيننا الرحلة المحببة والقة كانت من بركات العمرة وجعلتنا أقرب لفراد الأسرة الواحدة وليس رفقة لم يحض على لقاهن بضعة أيام.. وكانت أفراح فاكهة تلك الألفة وجوهرتها.

شابة في مقتبل العمر سمرها نحيفة تتكلم بهدوء وصوت خافت ونضوي، ملامحها الهادة نظرات تحكي عن نبوغ وصفاء ما يليث أن يمتد إليك فيشملك الصفاء وتلقي إليها السمع وهي تحكي عن عملها ومكتبها في الخرطوم ٢ وترجع في المحمول على تصميمات شركتها الهندسية بفخر واعتزاز.. وتتدخل امها لتحكي لك عن رحلة بنتها الجسورة مع المرض ومتابع القلب منذ سنين ولكم عانت من العلة التي حار أمامها الأطباء فتفجعت الأسرة بها شمالا إلى مصر .

وتحكي الام هغفوية محببة ونظراتها اللقطة تنشي، بما يعمل في نفسها من خوف على الابنة التي بدت واثقة تتيسم في لطف وامها تحكي عنها وكيف قادت الطبيب الجراح من بدء إلى غرفة العمليات والطبيب الجراح يضحك مستغربا من هذه المرخصة الصغيرة التي لا تخاف من العملية وكلمة علية نفسها تخفي اشجع الشجعان وكيف العملية تجرى للقب صبية في مثل عمرها؛ كانت الام تحكي وترسل الضمحات والبيت تصغي لها كأنها تحكي عن شخص اخر وليس أفراح التي جلست على بلاط الحرم معنا وترسل نظراتها الواوافة ربما كانت تفكر في خطتها لتوسعة عملها في الخرطوم وهي تقف بمشقة على قدميها لتعود معنا للزلل القريب.

ومضت الأيام سريعا ووجدنا انفسنا في جدة نتأهب لرحلة العودة وبالفوس حسرة مفارقة الممكة وجوار الرسول والكعبة المشرفة وحصرة لافتراف جعلتنا تنفق على إعادة الرحلة للاراضي المقدسة في أقرب وقت بانه تعالى ونحن ذات الرفقة والمجموعة.

ولم تنقطع الاتصالات الهاتفية ونحن في الخرطوم والوعود ببقاء قريب. حتى كذب الهاتف كل وعد وموعد عندما القى بالنايا الأليم وذهب أفراح بعيدا عند ملك مقدر، رحمة الله تغشى قبرك أيها الطيبة الشجاعة ونور القبر وخضر الجنان.

وليت باليد حيلة ووسيلة لمعرفة بقية المجموعة واين نعدت بهن يد الزمان والحرب والنزوح؛ أمك في الحاج يوسف وعرفة في الجزيرة والصديقة من الشمالية ضمنتا جميعا غرفة واحدة ومشاورير متعددة ذات عمرة مباركة وقذفت بنا الحرب فلم نعد نعرف عن البعض شيئا.

اللهم رحمتك وملكك يا أرحم الراحمين وفرحنا وفرجا قريب وانت المستعان.

* كاتبة وروائية.

قصة كتاب: (ظل الحرب The Shadow of War)



الخيال والحرب . لقد كذب الأب على (أوموفو) بشأن الكسوف وكذب (أوموفو) على الجنود بأنه لم يرى المرأة والحقيقة عن المرأة ليست كما توقعها (أوموفو) . وقعت معظم أحداث القصة في يوم شمس مشرق ولكن قصة الكسوف والحجاب الأسود على المرأة والكهف المظلم حيث تعيش النساء والأطفال وظل الشجرة حيث اختبأ (أوموفو) وخوف (أوموفو) من أنه قد صار أعمى كلها تتعلق بموضوع الضوء والظل . قصة الكسوف و ادعاء الأطفال بأن المرأة ليس لها ظل وقصة الجندي عن المرأة بانها خائنة والقوارب التي تحولت إلى موتى والأجاء المدرة ومعمل الاسمنت المهجور ووجه المرأة المشوه وقتلها كلها كانت تطابق الواقع في الأخبار التي كان يذيعها الراديو . قى كل مكان في الرواية تم تسخ الموضوع الأبرز والمعلق على الإطلاق وهو حقيقة الحرب . تراها من خلال التفجيرات والتقاير عن المعارك التي تداع على الراديو والجنود الذين يحفون عن الجواسيس والأماكن المدمرة الخالية والشعب الجائع والأهم أن كل ذلك قد سبب الموت والدمار .

ولد الكاتب (بن اوكري) في مدينة مينا شمال نيجيريا عام ١٩٥٩ ودرس الآدب في جامعة إيسيكس وكلية تربيتي في كمبريدج بانجلترا . حصل على جائزة بوكر وجائزة أوبى وهو نائب رئيس المركز الإنجليزي للقلم الدولي وعضو مجلس إدارة المسرح القومي الملكي .



حيوانات ميتة ومنضخمة . سمع (أوموفو) صرخا وأخفى في ظل شجرة . رأى بان الجنود قد قبضوا على تلك المرأة و بدأوا يسألونها عن أين يختبئ الآخرون . ازالوا حجابها واكتشفوا بانها صلعاء وبها ندوب شديدة على وجهها . أدرك (أوموفو) فجأة بان تلك الحيوانات التي كانت في النهار هي في الواقع رجال ميتون وشاهد الجنود وهم يهاجمون ويقتلون تلك المرأة . ذلك أخاف (أوموفو) الذي ركض واصطدم بجذع شجرة وفقد وعيه . عندما استيقظ اعتقد بأنه قد أصبح أعمى لأن كل شيء من حوله كان مظلما . علم بان العمى الذي يعاني منه هو مجرد ظلام الليل وذلك عندما سمع من الشرفة أصواتا لليل حيث كان والده يجلس وهو يشرب مع الجنود . أخيرا بدأ (أوموفو) بإخبار والده بما شهده سابقا لكن والده أوقفه وأخبره بأنه يجب أن يكون شاكرا لأن الجنود قد أعادوه إلى المنزل .

(ظل الحرب) رواية قصيرة للكاتب (بن اوكري) تم نشرها عام ١٩٨٣ في غرب إفريقيا لكنها نشرت لاحقا عام ١٩٨٨ في المجموعة الإنجليزية (نجوم الخضر الجديد) . بعض الموضوعات الرئيسية التي وردت في الرواية هي الحقيقة والنور والظلام والواقع مقابل



بقلم : زين العابدين الحجاز

○ تدور القصة حول صبي نيجيري غامر بالخروج من منزله إلى الغاية لمعرفة حقيقة المرأة غامضة فوجد الحقيقة المرعبة عن الحرب .

بدأت أحداث القصة في قرية صغيرة بدولة نيجيريا حيث كان الصبي (أوموفو) يستمع في منزله إلى أخبار من الراديو حول العمليات العسكرية والخسائر البشرية في الحرب . ذكرت الأخبار أيضا أن خسوفا للقرم سيحدث في تلك الليلة . بينما كان والد (أوموفو) يرتدي ملابسها ويستعد للذهاب إلى العمل ساه (أوموفو) عما هو الكسوف . قال الأب إنه عندما يظلم العالم تخرج المخلوقات الشريرة وتاكل الأطفال الصغار . قال له الأب بان الكسوف يكره الأطفال لكن (أوموفو) لم يصدقه . ثم طلب الأب من (أوموفو) إيقاف تشغيل الراديو لأن الأخبار المتعلقة بالحرب ليست بالأمس الحيد أن يستمع إليها الأطفال . أغلق (أوموفو) الراديو لأن والده سيعطيه مصروفه لكنه أعاد تشغيله بعد أن غادر والده للحاق بالحافلة إلى العمل . بدأ (أوموفو) بعد ذلك في البحث عن امرأة غامضة كانت تغطي وجهها بحجاب أسود وتمشي بجوار منزله كل يوم . لقد سمع أطفالا آخرين يقولون بانها تتحرك دون أن تمشي وأن قدميها لا تلامس الأرض أبدا و ليس لها ظل . أثناء البحث عن تلك المرأة لاحظ (أوموفو) وجود ثلاثة جنود يجلسون عبر الشارع وهم يشربون ويلعبون لعبة الداما . راهم يتحدثون إلى الأطفال

قصيدة جديدة

في مَطر الحَريف
الطَّرقة
أَدبَت العَزيمة مَهابة
قَوِيَت الصَّبْرُ للوَقفة
حَثَّيْنَاكَ جَدَانًا دَميرة
لِلبَحر العَريض المَرقا
لِلليل الِ يعز عَوَامو
ضَمَّة ريد تَقَابِل ضَمَّة
لِلصَبح البُدور المَرقمة
من تَوْب الصَّلَام اللَمَّ
لِلعَرق الينبُط سَثرة
لِليَيد واللِّسان العُفَّ
وَسَطَّنَاكَ تَقَاوِضُ
الآهة
لو نَكُر الزَّمان العَرقمة
وَأتَفَرِّقُنَا جِسَك فِكرة
تَبَيَّنَا الفَنَاجين لَهْمَة
تَأديْنَا اللَماني العَليَّية
والفَرح المَظوول قَمَّا
عَينَيَاك وما حَقَّيْنَا
مَمَّحوق اللَمْنَا المَا
كُفَى
قَدَّمْنَا العَشم بِنَى
بَسيرة
لِنِ بَتر المَحنَة
الأصْقى
وَأخِيرَتَاك رَقيق الرِجلَة
فَفي الجِلب والسَّفر
وَألمَئفى»

قصيدة جديدة

يا وطن

سحر عثمان شرف - مدني

«مَظَل عَيمَك رَدَاد في
الرُّوح
مواعيد الهُطول ما
صُدفة
وَأنْسَابَت جَدَاوَلِك
طَيبه
قَالَدَتِ التَّسِيم الهَفَّ
جِينَاك والمَحنَة صَريرة
وَالسُّوق والمَشاير
رَمَة
من عَشم السَّموس
الشَّارِقة
فَفي جُنَاح الحَين الرِّفَّ
ما لَمَانَا رَيف اللَحظة
نَدَهْتَنَا الحَقيقه
الصَّرِقة
وَالخَاطِر الِ تَسوُفو
الْحطوة
وَالحَلَم الِ يطل من
سَبرقة
شُفْنَاك فَي الضَّمَّة
رَبِيَّته

النبض الإبداعي

إشراف - محمد نجيب محمد علي

حوار الثقافات ٢-٤



بقلم: د. نعمات كرم الله حامد

تجليل العلم والعلماء

○ ذكرنا في نهاية المقال السابق إنتحار العالم (حسون) والنعمان) بسبب الصدمة التي تعرض لها والتي فاقت، من وجهة النظر الإنسانية، تحمله، ولكن الأوروبيين لم يهتموا بانتشاره بقدر اهتمامهم بعلمه وعقله الفذ الذي تفوق عليهم، وكانت النتيجة أن تمكّن الأوروبيون عموماً وصديقه وزميله بروفيسور مايكل خصوصاً، الحدّ والحسد ليس فقط تجاه حسون (ود النعمان) ولكن تجاه أفراد عائلته بل كل منطقتهم، وبدأوا أولاً في تدبير شائهم حتى يقضوا على الجينات التي أنجبتهم لكيلا يظهر حسون آخر يدهم، وذلك ومحاولتهم قتل كل القرية.

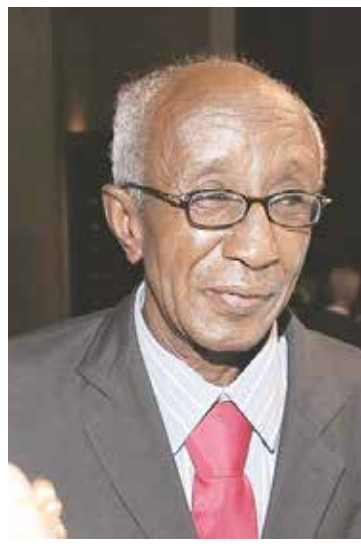
ثمّ إختار الدكتور مايكل، في إطار تجربة علمية، شخص إنجليزي يدعى (مستّر أندريسون) ليلعب دور (نعمان حسون النعمان)، أي كأنه (إبن الحسون ود النعمان)، وتمّ تفرغ عقله الباطن وشخصه باخر بنقل كل ثقافة وسلوك إنسان قوزقرافي، كما استعانوا بسيدة تدعى (جوهانا ريد) كباحثة اجتماعية للقيام بدراسة عن الحياة والبيئة التي نشأ فيها (حسون ود النعمان)، وبالفضل عاش الإنسان لفترة في قوزقرافي، وعند قراءة النص نجد أن (جوهانا ريد) طلبت من والد حسون أن يسمح لها بالإطلاع على صناديق

تحسن حسون « بإجدي النعمان أنت تعلم أنني أكتب بحثاً عن قوزقرافي، وأبنيك حسون في رأي ركن مهم من أركان القوز؛ فبجبت أن ألم بطرف من حياته، هكذا ناولني جدي النعمان مفاتيح تلك الصناديق، وأصابه الممسكة بها ترتعش؛ وذلك بعد أن وعدته بترتيب محتوياتها كما أجدها، وألا أحمل ورقة منها». (قبيلة من وراء خط الأفق: ص 210).

ثمّ تطلعنا على ما وجدت في هذه الصناديق «وجدت ملف أرقياً .. شهادات تقديرية لكفاءته العالية في العمل .. رسائل من مؤسسات ومعاهد وجمعيات كيميائية وفيزيائية وطبية وجيولوجية وفضائية ونزرة وروحية، تدعوه إلى زيارتها والقاء محاضرات بها ..دعوات من جامعات إنجليزية وأوروبية وأسبوية وأميركية ، للانضمام إلى سلك التدريس بها». (قبيلة من وراء خط الأفق: ص 211/212). وهذه قصاصات من صحف إنجليزية قديمة كتبت فيها (الناغبة) حسون النعمان أحمد طه سبق له اكتشاف ثلاث مواد كيميائية لم تكن معروفة من قبل... (بروفيسور حسون النعمان يدهش عابرة العالم)...(حسون النعمان أصغر بروفييسورات العالم سنأ، أول مسلم عربي وأفريقي يرأس مجمع الفيزياء النووية، وناي الطاقة الذرية باوروبا)... (قبيلة من وراء خط الأفق: ص 147).

ثمّ قامت (جوهانا ريد) بإبادة ملاحظاتها (...الكنني للأسف لم أقف على رسالة واحدة من جامعة عربية قسّمت له الدعوة بهذا الشأن). (قبيلة من وراء خط الأفق: ص 212). ثمّ أريدت بقولها « ليس غريباً أن تأتي إنجليزية لتكتب سيرة ابن من دفن أحد أجدادها في طين جدول ساقية (حامد)؟ ليس غريباً إلاّ ينهض بهذه المهمة واحد من بني جلدة حسون، الذين ظلوا مكتوفي الأيدي في انتظار الخواجية». (قبيلة من وراء خط الأفق: ص 148).

وهكذا نشرت (جوهانا ريد)



بقلم: د. نعمات كرم الله حامد

○ ذكرنا في نهاية المقال السابق إنتحار العالم (حسون) والنعمان) بسبب الصدمة التي تعرض لها والتي فاقت، من وجهة النظر الإنسانية، تحمله، ولكن الأوروبيين لم يهتموا بانتشاره بقدر اهتمامهم بعلمه وعقله الفذ الذي تفوق عليهم، وكانت النتيجة أن تمكّن الأوروبيون عموماً وصديقه وزميله بروفيسور مايكل خصوصاً، الحدّ والحسد ليس فقط تجاه حسون (ود النعمان) ولكن تجاه أفراد عائلته بل كل منطقتهم، وبدأوا أولاً في تدبير شائهم حتى يقضوا على الجينات التي أنجبتهم لكيلا يظهر حسون آخر يدهم، وذلك ومحاولتهم قتل كل القرية.

ثمّ إختار الدكتور مايكل، في إطار تجربة علمية، شخص إنجليزي يدعى (مستّر أندريسون) ليلعب دور (نعمان حسون النعمان)، أي كأنه (إبن الحسون ود النعمان)، وتمّ تفرغ عقله الباطن وشخصه باخر بنقل كل ثقافة وسلوك إنسان قوزقرافي، كما استعانوا بسيدة تدعى (جوهانا ريد) كباحثة اجتماعية للقيام بدراسة عن الحياة والبيئة التي نشأ فيها (حسون ود النعمان)، وبالفضل عاش الإنسان لفترة في قوزقرافي، وعند قراءة النص نجد أن (جوهانا ريد) طلبت من والد حسون أن يسمح لها بالإطلاع على صناديق

تحسن حسون « بإجدي النعمان أنت تعلم أنني أكتب بحثاً عن قوزقرافي، وأبنيك حسون في رأي ركن مهم من أركان القوز؛ فبجبت أن ألم بطرف من حياته، هكذا ناولني جدي النعمان مفاتيح تلك الصناديق، وأصابه الممسكة بها ترتعش؛ وذلك بعد أن وعدته بترتيب محتوياتها كما أجدها، وألا أحمل ورقة منها». (قبيلة من وراء خط الأفق: ص 210).

ثمّ تطلعنا على ما وجدت في هذه الصناديق «وجدت ملف أرقياً .. شهادات تقديرية لكفاءته العالية في العمل .. رسائل من مؤسسات ومعاهد وجمعيات كيميائية وفيزيائية وطبية وجيولوجية وفضائية ونزرة وروحية، تدعوه إلى زيارتها والقاء محاضرات بها ..دعوات من جامعات إنجليزية وأوروبية وأسبوية وأميركية ، للانضمام إلى سلك التدريس بها». (قبيلة من وراء خط الأفق: ص 211/212). وهذه قصاصات من صحف إنجليزية قديمة كتبت فيها (الناغبة) حسون النعمان أحمد طه سبق له اكتشاف ثلاث مواد كيميائية لم تكن معروفة من قبل... (بروفيسور حسون النعمان يدهش عابرة العالم)...(حسون النعمان أصغر بروفييسورات العالم سنأ، أول مسلم عربي وأفريقي يرأس مجمع الفيزياء النووية، وناي الطاقة الذرية باوروبا)... (قبيلة من وراء خط الأفق: ص 147).

ثمّ قامت (جوهانا ريد) بإبادة ملاحظاتها (...الكنني للأسف لم أقف على رسالة واحدة من جامعة عربية قسّمت له الدعوة بهذا الشأن). (قبيلة من وراء خط الأفق: ص 212). ثمّ أريدت بقولها « ليس غريباً أن تأتي إنجليزية لتكتب سيرة ابن من دفن أحد أجدادها في طين جدول ساقية (حامد)؟ ليس غريباً إلاّ ينهض بهذه المهمة واحد من بني جلدة حسون، الذين ظلوا مكتوفي الأيدي في انتظار الخواجية». (قبيلة من وراء خط الأفق: ص 148).

وهكذا نشرت (جوهانا ريد)

نيجيريا فنقرأ :
قلت لي ما هي علاقتك بالدكتور عبد الله الطيب؟
عبد الله الطيب أستاذي، أو إذا تحرينا الدقة تجرّجت في قسم اللغة العربية الذي أنشاه بجامعة أحمد بيلو. (...). وبهذه المناسبة فقد قرأت لعبدالله الطيب ديوان أصدقاء النيل، والقصيدة المادحة، والأحاجي السودانية وهو أحدث كتبه. أنتم مثلاً، تجلّدون أصحاب زيد الأدب من أصحاب زبدته. (جينات عائلة ميرو : ص 103).

يطرح الأدب علي الرفاعي هذا الموضوع لأهميته وللتنبية على ضرورة احترام وتوقير العلم والعلماء خصوصاً كوننا أمة أول أمرها قراة، والعلماء هم ورثة الأنبياء، ليس هذا فحسب، ولكن من وجهة النظر العلمية، يجب على أي أحد معرفتنا وتاريخنا، وكتابة أي موضوع أو كتاب أو أي مجال من مجالات العلم قبل الحديث عنه وإبداء الرأي فيه وإلا سنجري قصفه الخاصة به، ولا ننكر أنه إلى يومنا هذا يمكن أن نسمع، في محافلنا ودوائتنا ومؤتمراتنا، من يرفع أصبعه ليقول (لم أطلع على الموضوع، أو لم أقرأ ولكن أريد...).

بضاضة إلى كل هذا ضرورة التفكير بصورة علمية، وهو ليس وقفا على العلماء، وإنما الذي تقصده هو ما وصفه أستاذ الفلسفة الدكتور فؤاد زكريا في كتابه بعنوان (التفكير العلمي: 1978، ص 6)، بأنه «ذلك التفكير العلمي الذي لا ينصب على مشكلة متخصصة بعينها من المشكلات التي يعالجها العلماء (...) وإنما هو ذلك النوع من التفكير المنظم الذي نستخدمة في شئون حياتنا اليومية أو المهنية أو في علاقتنا مع الناس. وكل ما يشترط في هذا التفكير أن يكون منظماً، وأن يبني على مجموعة من المبادئ التي يبلّغها في كل لحظة دون أن يشعر بها شعوراً واعياً، مثل مبدأ استنباط تأكيد الشيء ونقيضه في آن واحد، والمبدأ القائل لكل حادث سبب، وأن من المحال أن يحدث شيء من لا شيء...»

لم يتناول الأدب علي الرفاعي هذا الموضوع فقط في هذا السياق ولكن لأهميته القصوى تطرّق إليه أيضاً في روايته (جينات عائلة ميرو)، من خلال الحوار الذي دار، على متن الطائرة، بين الشخصية الرئيسية وإحدى المسافرات من



بقلم: د. نعمات كرم الله حامد

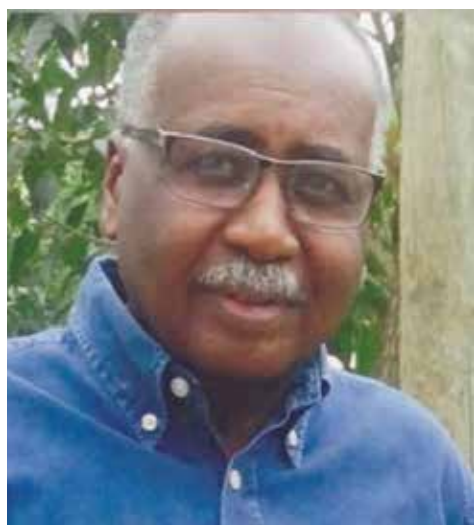
القصيدة إذ تتوهج .. بعمارة اللفظ والتركيب والدلالة

الثقيلة، ليصعقنا بمغادرة الأدمي لجسده المنكح من الحرب، إنها الروح المظلمة المطفأة السراج بالعاصفة الحرب. يتوضأ الأدمي بالدماء ثم يغادر جسده، وهكذا فالهروب والخروج و... ينتهي كل ذلك بمغادرة الجسد، المغادرة الأخيرة، إذ يحبس الأدمي أنفاسه الأخيرة، يتوضأ بالدماء، يغادر جسده فالخروج إلى الريح المسمومة خارج حدود المدينة ينتهي بمغادرة الأدمي لجسده عن سابق قصد. يقول الشاعر في المقطع الأخير:
«يحبس الأدمي أنفاسه الأخيرة، ليتوضأ من دماء الحرب، ويغادر جسده المنكح.
ليصبح الوطن الشهيد؛
خطب دم.
وغصّة في الحلق» (٦)

وفي قصائد الديوان الأخرى ثمة فرح وغناء، فبينما تنقص الحرب منّا؛ يضيف الغناء إلى الحياة رواء ومسرة، أو كما يتقبل النهار والليل، بين شروق وغروب، إنها المفارقة في الحياة ذاتها، فما اتحاد المتناقضات في الشاعر -كما في قول مولاندا سوران بنت برنار - إلا فرح من مفارقات الحياة وتناقضاتها واحتمالاتها المتعاكسة في مراهبها. يقول الشاعر في قصيدة (لن يستطيع أحد أن يغني وحده):
«مر أول المساء حامياً من أدمي حاملاً مسرحة الشاحب بين يديه ويركل حجارة الضوء في الطريق بقدميه فتقع في مستنقع الظلمة وتضيء.»
لقد مرت الحرب من قبلي في قصيدة للحرب، ولكن أول المساء أيضاً يمر ويركل حجارة الضوء فتقع في الظلمة، فتضيء!
إنها المفارقة اللمعة بطول الديوان، وإن الشاعر الشاعر لقادراً على إبهامنا وحسب، وإن هاملتاً في الشعر لهم ما بقوا إلى اليقين بأن هناك من الشعر ما لم نقرأه.

في أي سياق وردَ بما أن سياقات الحرب سواء؛ يقول:
«فتخّج الأسلحة مخازنها الحديدية في الفضاء الطلق، فتخرج نسورها الجارحة إلى هواء السكينة الخادعة، لتنهش بمخالبها الوحشية امن البيوت الوادعة.»
والخروج كالهروب مقرّونان بالذهاب والغياب والاختفاء والاحتجاب... إلخ مما تنتظم الفاظها في حقل دلالي واحد، لنقرأ:
«تكوّرت في الهواء المهشم رائحة البارود الخائقة، وعانقت الغيوم الممتدّخة طقس الهزيمة الشخصية المضطرب،
كرة مندرجة من كتلة اللحم، لتنتفج في دوار الريح، وتحتجب.»
إن الكثرة من اللمه لتنتفج في دوار الريح وتحتجب، وتندرج كرات اللحم في الريح لتحتجب... لتكون المحصلة في النزوة المضطرب في النص، إنها هزيمتنا الشخصية، ففي الحرب الكل مهزوم مهما أزيقت في الأجواف من كؤوس النصر.

ثم يتواصل نثر الشاعر بالفاظ تاكيدية لمعنى الهرب ودلالته واحتمالاته، فذا هو (الركض/ واللهاث/ والتعب)، يقول:
«الرائحة النحاسية التي تنبعث من جسد النهار،
مفعمة بالياس من لوفة البنادق الممتساحنة، تلهث متعبة من الركض نحو قبرات الموت، الذي يسرق جسد الروح من إزاره، والنمر من اشجاره، والماء من أنهاره.»
ويصل الشاعر بنا إلى نزوة البناء الشعري، إلى قمة القصيدة، إلى قفلتها المدهشة، بتنام فريد لتراجيديا الحرب وروحها ووطاتها الشعورية



بقلم: د. نعمات كرم الله حامد

معناه، وتركيب الجملة عمّا اعتدنا عليه ولفته أنهاننا، والدلالة إلى دلالة أخرى بعيدة الغور بتأكتارها وجدتها وفردتها وغرابتها ومخالفتها لتوقعاتنا، والقصيدة تتوهج حين تقفل بالنهايات المدمشة الصاعقة مثل مسة كهربية. والقصيدة تتوهج حين يتنامى نصها أو مقاطعها إلى نزوة تضعا في دوامة من التأمل اللذيذ في كنه المعاني وإبعادها، والدلالات ومراميتها وأوجه مساقطها - إذا تعدّدت أو انحصرت، والقصيدة تتوهج حين تفرك بالاستعارات والمجازات الذهنية؛ فيتمتدّ أفق القصيدة أفاقاً باتساع الإسّيجارة، بل تستعبر القصيدة أجنحة الطيور وتحلق في سماء اللغة، باجتراح الشاعر الفنان. والقصيدة تتوهج حين، وحين، وحين... إلخ من الأحيان الشعرية الأداة ذات الإلق والإقمار.

○ مدخل لقراءة الشاعر عبد المنعم عوض وديوانه لن يستطيع أحد أن يغني وحده (١)

(١) أجمل ما في الشعر أنه كلما نهلنا من أحد منابعه الشعرية العذبة؛ قادنا ذلك إلى اليقين بأن إلى الشعر ما لم يقرأه بعد، ولا يتفاد متذوق الشعر إلى هذا اليقين إلاّ إن تلقى رسن ذاقلته شاعر لديه ذا المنهل والأقدار على التحليق باللغة، لتضحي القصائد قلائد من البيان، بل تلك القصائد المنظومة التي في طوق كل شاعر رصف الفاظها كما ترفص الطرقيات بالحجارة، بل القصائد المنهوجة التي تصعق اللب وتأخذ الانتباه من أذنيه، ثم تقدم في معيها كمشات من الإعجاب والثناء بغير حساب.

(٢) ومما يمثّل العقيدة الحدائثية في شأن الشعر - وهي مما قال الشعراء السلفيون ودوقهم من النقاد بصحبة الصاحبات النحاسية الرنانة من أصاغهم؛ «إنها تخرج من ملة الشعر قولاً واحداً! - ما قالته سوران برنار عن اتحاد المتناقضات في قصيدة النثر لا في الشكل فحسب، وإنما في جوهرها كذلك: إذ هي فوضوية مدمرة وفن منظم. فهذا التباين الداخلي هو ما نبئت عليه قصيدة النثر، وهو سرّ حيويتها؛ رفعت الأقالم وحفت الصحف؛ فالقصيدة لا تتوهج إلاّ بانزياح اللفظ عن

قصص قصيرة جداً

غادة علي

(٢) وضع الطبيب السماعه على قلبي وسمع خفقانه الممزوج بحبك ، لم يكتب لي وصفة طبية ..

(٤) تتخثر بأن زوجها مثالي ، ولا تدري ، كل صديقاتها يحملن في حقائبهن دعوة عشاء في أفخم المطاعم معه .

(٥) في قمة هيامها كسرت قطعة البلور ، سال دماؤها من اصبعها ، انتهت انه تشكل بخارطة الوطن

قصص قصيرة جداً

غادة علي

(١) في غربته كان يؤكّل لها ، إنها ملاذ الروح.. حين عاد للوطن، أخبرها أن زوجته تراقب هاتفه بكل دقة

(٢) حاول استقلاله وسرقة مفاتيحها ، حين هجرته .. اكتشف انها أظهر (بنع) في حياته .

قصص قصيرة جداً

غادة علي

(١) في غربته كان يؤكّل لها ، إنها ملاذ الروح.. حين عاد للوطن، أخبرها أن زوجته تراقب هاتفه بكل دقة

(٢) حاول استقلاله وسرقة مفاتيحها ، حين هجرته .. اكتشف انها أظهر (بنع) في حياته .



رمية حرة

تعادل سلبي بين عمان والسودان

عادل صديق *

● استعداداً للاستحقاقات القادمة في تصفيات كأس العالم، تعادل منتخبنا الوطني مع نظيره العماني بدون أهداف. دفع المدير الفني للمنتخب السوداني، الغاني كواسي أياه، بتشكيلة ضمت:

- حراسة المرمى: أحمد بيتر.
- خط الدفاع: الطيب عبد الرزاق، محمد أحمد سعيد (ارتق)، محمد عبد المنعم (طينجة)، والقائد رمضان عجب.
- خط الوسط: أمير كمال، والسلي الدين خضر (بوغبا)، وعبد الرؤوف يعقوب.

- خط الهجوم: ياسر مزمل، كانتني، وجون مانو. وأقيمت المباراة، على ملعب مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر ولم يتم نقل المباراة الودية بين عمان والسودان لتفريوتينا، بطلب خاص من الجهاز الفني للمنتخب العماني، بقيادة المدرب الوطني رشيد جابر. وجاءت المباراة الودية، في إطار التحضيرات المكثفة للمنتخب العماني، الذي يستعد لخوض مواجهتي كوريا الجنوبية والكويت، في التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٢٠٢٦، والتي ستقام في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك.

ويحتل المنتخب العماني، المركز الرابع في جدول ترتيب المجموعة الثانية للتصفيات المؤهلة، برصيد ٦ نقاط، من الانتصار في مباراتين، والخسارة في ٤ مباريات. بينما السودان يستعد لمواجهة السنغال ولديها ٨ نقاط في المركز الثاني، والسودان له ١٠ نقاط متصدراً، الفوز بجعله بـ ١٢ نقطة بفارق خمس نقاط كاملة عن السنغال أقرب منافس.

لأن المباراة التي سوف تلي مباراة السنغال في مباراة جنوب السودان أيضاً بينغاني بعد ثلاثة أيام من مباراة السنغال، والفوز فيها سوف يجعل السودان يضع قدماً في المونديال هذا الحلم الذي يراود شعب السودان مع ظروف الحرب وابتعاده عن بلده وجمهورية.

مباراة سلطنة عمان مثلت فرصة مثالية للمدرب الغاني كواسي أياه لتجربة أكبر عدد ممكن من اللاعبين واختبار الخطط التكتيكية المناسبة قبل المواجهتين المصيريتين أمام منتخبي السنغال وجنوب السودان في الجولتين الخامسة والسادسة من التصفيات الأفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم. وقد أبدى أياه في تصريحات عقب المباراة ارتياحه لما قدمه لاعبيه من مستوى فني وبدني، مؤكداً أن اللقاء حقق الأهداف المرجوة منه بشكل كامل، وأنه تمكن من الوقوف على نقاط القوة والضعف في صفوف الفريق، وهو ما سيساعده على وضع التشكيلة المثالية للمواجهات المقبلة.

في المقابل، استغل الجهاز الفني للمنتخب العماني بقيادة المدرب الوطني رشيد جابر هذه المباراة لإشراك عدد كبير من لاعبيه للوقوف على جاهزيتهم قبل خوض المباريات المقبلة في التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم.

التعاون الرياضي بين البلدين الشقيقين

سلطت المباراة الضوء على عمق العلاقات الرياضية بين السودان وسلطنة عمان، حيث أشاد مسؤولو الاتحادين السوداني والعماني بأهمية هذه المواجهات الودية في تعزيز أواصر الأخوة والتعاون بين البلدين الشقيقين في المجال الرياضي.

وأعربت بعثة المنتخب السوداني عن شكرهم وتقديرهم للحفاوة والاستقبال الذي وجدته البعثة السودانية منذ وصولها إلى مسقط، مشيدتين بالتنظيم الرائع للمباراة وكرم الضيافة العمانية المعهود.

شهد اللقاء حضوراً دبلوماسياً رفيع المستوى تمثل في سعادة سفير جمهورية السودان لدى سلطنة عمان، الذي حرص على متابعة المباراة من بدايتها وحتى نهايتها، في لفظة تعكس اهتمام الدبلوماسية السودانية بدعم المنتخب الوطني في مختلف المحافل، كما كان لافتاً حضور عدد كبير من أعضاء السفارة السودانية بمسقط، الذين قدموا كل أشكال الدعم المعنوي والوجسني للبعثة السودانية.

كما تأقمت الجماهير السودانية في مدرجات ملعب مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر بألوان العلم السوداني، حيث توافدت أعداد غفيرة من مختلف مناطق سلطنة عمان لمواظرة صفور الجديان وقدموا لوحة فنية بديعة من خلال الهتافات الحماسية والأغاني الوطنية التي صدحت في أرجاء الملعب، مما منح اللاعبين دفعة معنوية كبيرة رغم الطابع الودي للمباراة. وأبدى أفراد الجالية السودانية سعادتهم الكبيرة بأتاحة الفرصة لهم لمشاهدة منتخب بلادهم على أرض سلطنة عمان، مؤكداً استعدادهم للحضور المكثف في أي مناسبة رياضية قائمة تجمع البلدين الشقيقين.

وبناءً على طلب الجهاز الفني للمنتخب العماني، لم تتمكن القناة الرياضية العمانية من بث المباراة مباشرة للجمهور، حيث أقيمت خلف أبواب مغلقة، في خطوة تكتيكية تهدف لإخفاء الأوراق الفنية للمنتخبين قبل الاستحقاقات الرسمية المقبلة لتنتهي المباراة بالتعادل السلبي بدون أهداف، لكنها حققت أهدافها الفنية للمدرب كواسي أياه، الذي تمكن من اختبار جاهزية لاعبيه وتجربة خطته التكتيكية في ظروف تنافسية حقيقية.

وفور انتهاء المباراة، أكد الجهاز الفني لصفور الجديان أن الفريق سيبدل في مسرعة تدريبي معلق استعداداً للمواجهتين المقبلتين في التصفيات الأفريقية، وسيتم التركيز خلال هذا المعسكر على معالجة نقاط الضعف التي ظهرت في مباراة عمان، وتعزيز الجوانب الإيجابية في أداء المنتخب.

* كاتب صحافي.

مجلس الإدارة والقنصل حازم يدرسان إقامة معسكر خارجي للنادي الأهلي

● يدرس مجلس إدارة النادي الأهلي مدني مع القنصل حازم مصطفى، الرئيس الشرقي للنادي، إمكانية إقامة معسكر خارجي للفريق حتى يكون التركيز في أعلى مستوياته ويصل الجهاز الفني باللاعبين إلى درجة الانسجام المطلوبة في ظل دخول ٧ عناصر جديدة لم تشارك مع الفريق من

قبل، وهم المحترفون الستة ومعاد البخاخ المنتقل من الفلاح عطبرة. وعلى ذات الصعيد قرر مجلس الإدارة بالتوافق مع المدير الفني فائق جبرة - مبدئياً - بدء إعداد فريق الكرة في الرابع من شهر أبريل القادم بملعب النادي في مدينة وادمدني.



في إطار إعداده لتصفيات كأس العالم

المنتخب السوداني يتعادل مع نظيره العماني بدون أهداف



مشاور التصفيات،
فرصة للمدرب لاختبار بعض العناصر
وتحسين الجانب التكتيكي قبل المباريات
الرسمية.
بهذه النتيجة، يواصل المنتخب السوداني
استعداداته للتصفيات، حيث يسعى الجهاز
الفني إلى معالجة بعض الجوانب التكتيكية قبل
المواجهات الرسمية المقبلة.

التعادل حتى صافرة النهاية.
التبديلات : خروج : أمير كمال و عبد الرؤوف
و الحارس بيتر
دخول : الساماني و صلاح عادل و منجد
الغزل
أداء دفاعي قوي من الجانبين حال دون
تسجيل الأهداف.
تجربة مفيدة لصفور الجديان قبل استكمال

المنتخب العماني على التمريرات السريعة
والكرات العرضية، رغم بعض الفرص التي
أتيحت للطرفين، إلا أن غياب الفاعلية الهجومية
وتألق الحارسين حال دون هز الشباك.
في الشوط الثاني، كفف المنتخب السوداني
ضغطه وأجرى المدرب كواسي أياه بعض
التبديلات لتنشيط الهجوم، لكن الصلابة
الدفاعية للمنتخب العماني حافظت على نتيجة

● انتهت المباراة الودية بين منتخب
السودان ونظيره العماني بالتعادل السلبي (٠-٠).
في اللقاء الذي جمعتهما ضمن استعدادات
صفور الجديان للتصفيات الإفريقية المؤهلة
إلى كأس العالم ٢٠٢٦.
شهدت المواجهة أداءً متوازناً بين
المنتخبين، حيث حاول السودان فرض أسلوبه
والبحت عن حلول هجومية، بينما اعتمد

أتلتيكو يستفسر الاتحاد الأوروبي

● استفسر أتلتيكو مدريد من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (UEFA) بشأن الحادثة التي أدت إلى إلغاء ركلة الجزاء التي نفذها خوليان الفاريز في نهاية مباراة أمس ضد ريال مدريد ضمن منافسات دوري أبطال أوروبا.

على الرغم من أن التلامس كان بسيطاً، إلا أن اللاعب لمس الكرة بقدمه الثابتة قبل تنفيذ الركلة، كما يظهر في مقطع الفيديو المرفق وفقاً للقاعدة الحالية (قوانين اللعبة، المادة ١٤.١). كان على الفيديو المساعد للحكام (VAR) أن تخطر الحکم بأن الهدف يجب إلغاؤه.

سيبدأ الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (UEFA) مناقشات مع الاتحاد الدولي لكرة القدم (FIFA) والهيئة الدولية لكرة القدم (IFAB) لتحديد ما إذا كان ينبغي مراجعة هذه القاعدة في الحالات التي يكون فيها التلامس المزدوج غير مقصود بوضوح.



كورتوا: نبهت الحكم لخطأ الفاريز

ريال مدريد على أتلتيكو في نهائي ٢٠١٦. «شعرت أنه لمس الكرة مرتين وأخبرت الحكم بذلك، ليس من السهل ملاحظة ذلك. كانت شيء من الحظ السيئ لهم في هذه اللحظة.» أما حارس مرمى أتلتيكو يان أويلاك، فقد تصدى لركلة جزاء من لوكاس فاسكيز، لكن ماركوس يورينتسي أطلق كرتيه لتصطدم بالعارضة، مما أتاح لروديجر تامين الفوز لريال مدريد، حامل اللقب، الذي يسعى لتوسيع رقمه القياسي بالفوز بكأس أوروبا للمرة الـ ١٦. في دور الربع النهائي، سواجو الفريق الإسباني إرسال، الذي تأهل أيضاً يوم الأربعاء إلى جانب أستون فيلا وبوروسيا دورتموند.

تغلب ريال مدريد على منافسه المحلي أتلتيكو مدريد بركلات الترجيح ٤-٢ في مباراة مثيرة ضمن دور الـ ١٦ من دوري أبطال أوروبا، بعد أن انتهى الشوط الثاني من المباراة بنتيجة ١-١. لصالح أتلتيكو، ليصبح المجموع ٢-٢ بعد الوقت الإضافي يوم الأربعاء. سجل أنطونيو روديجر الركلة الحاسمة لريال مدريد بعد أن فاز أتلتيكو في الشوط الثاني بهدف ميكر من قبل لاعب الوسط كونور غالاجر، بينما أضع فينيسيوس جونيور ركلة جزاء متأخرة لريال مدريد في الوقت الأصلي، مما أضاف المزيد من التشويق.

هذا الفوز يعيد إلى الأذهان انتصار



انطلاق فعاليات الكاراتيه للصفار في بيت السودان

□ كارولينا (قرينزبور) - مبارك محمد المبارك

● انطلقت فعاليات دورة الكاراتيه للصفار في صالة بيت السودان بقرينزبور للأطفال من عمر ٤ إلى ١٠ سنوات، بحضور ٢٥ طفلاً تحت إشراف المدرب السوداني جمال جودة، الحائز على الجزام الأسود في الكاراتيه. تم توزيع الأطفال لمجموعات حسب أعمارهم السنوية وقد كانوا في غاية السعادة والفرح بهذا البرنامج الجميل الذي له فوائد عديدة في صحتهم الجسدية والعقلية بالإضافة لتنمية الروابط والصداقة والمعرفة. تعتبر رياضة الكاراتيه ليست مجرد رياضة تهدف إلى تحسين اللياقة البدنية فقط، بل هي أيضاً وسيلة قوية لتطوير الشخصية وبناء العقل والجسم معاً من خلال تعلم مهارات القتال والانضباط.

في ختام اليوم التدريبي تحدث المهندس خالد عثمان رئيس بيت السودان، عن أهمية الدورة ومكاسبها العديدة للأطفال الصغار واكتساب مهارات جديدة من فنون الكاراتيه المختلفة. وقد شكر سيادته الخبير جمال جودة على عمله الرائع وحرصه على إنجاح الدورة والاهتمام بالأطفال وتشجيعهم على التدريب ومهارات الدفاع عن النفس كما شكر أيضاً أولياء أمور الأطفال على اهتمامهم بالحضور ومتابعة التمارين، وحث الأبناء على مواصلة التدريبات والتمارين كل اسبوع لمدة شهر خلال شهر رمضان المبارك من الساعة ٢ إلى ٥ عصراً.



قائمة نجوم الفريقين البرتقالي والأخضر

● في مباراة أمس الأول والتي انتهت بفوز الفريق البرتقالي على الفريق الأخضر بنتيجة ١٢/١٥ كانت المباراة أكثر حماسا وامتازت بأداء فني عال لما يضمه الفريقان من لاعبين مخضرمين، مع ارتفاع المعدل اللبائي الذي كان السمة السائدة في المباراة مثل الفريق البرتقالي كل من اللاعبين: المخضرم مصطفى ولاعب الوسط المتألق حسين، ولاعب الخبرة أمجد الملا، ولاعب

● في مباراة أمس الأول والتي انتهت بفوز الفريق البرتقالي على الفريق الأخضر بنتيجة ١٢/١٥ كانت المباراة أكثر حماسا وامتازت بأداء فني عال لما يضمه الفريقان من لاعبين مخضرمين، مع ارتفاع المعدل اللبائي الذي كان السمة السائدة في المباراة مثل الفريق البرتقالي كل من اللاعبين: المخضرم مصطفى ولاعب الوسط المتألق حسين، ولاعب الخبرة أمجد الملا، ولاعب



نجومية رغم الهزيمة



● حاز اللاعب المتألق حسين على جائزة نجم المباراة بعد أن أحرز أهداف كثيرة وقدم أداء فريديا رائعاً مع بذل مجهود بدني عالي لفريقه لتعويض النقص العددي الذي حدث لفريقه بعد خروج اللاعب عمار.

مباراة سيطر فيها النجم حسين، بالرغم من الخسارة لكنه أحدث فارقاً كبيراً ومنافسة قوية بين الفريقين حتى صافرة النهاية وجعل للمباراة تنافسية كبيرة بفضل تحركاته في الملعب التي ساعده فيها اللياقة البدنية العالية التي يتمتع بها. اللاعب حسين وجد إشادة كبيرة من الجمهور الذي حضر اللقاء.



المناطق دافورجا VOICESPORTS

DAFORI.com/Sport



الأخضر يتغلب على البرتقالي بفارق ٣ أهداف

● شهدت امسية الخميس مباراة قوية بين فريق عمار و فريق حسين، تكون فريق حسين من ٦ لاعبين و فريق عمار من ٥ لاعبين ، و تغيب عن التمرين د. عصام بسبب حادث مروري في طريق مانشستر عطل سير حركة المرور.

اتفق الفريقان على ان يكون حارس مرمى فريق عمار غير ملتزم بمنطقة الجواز و اللعب بحرية لمحاولة موازنة كفة الفريقين.

ابتدأت المباراة بحماس عالي من الفريق البرتقالي و خصوصا من اللاعب حسين حيث قام بتسجيل اول اهداف المباراة من الدقيقة الاولى. عاد اللاعب حسين لتسجيل هدف ثاني بعد تمريرة من اللاعب يوسف، و اكمل نفس اللاعب اسرع هاتريك في تاريخ مباريات الخميس معتمدا على عدم انتظام فريق عمار في الدقائق الاولى.

نظم فريق عمار صفوفهم و ابتداء الفريق باللعب بانسيابية و سهولة بعد

فريق. و كان هذا اللاعب هو مصطفى. لكن اختيار اللاعب لمن يكن موقف حسب رأي الكاتب، لأنه أخل بتوازن الفريقين و جعل فريق حسين يلعب بنقص عددي و بدون مدافع.

بالرغم من ذلك كان فريق حسين صامدا بشكل قوي خلال الدقائق الاولى بعد التغيير و لكن لم يصمد ذلك الدفاع ضد شراسة فريق عمار الذي تحرر عن بوره الدفاعي و قام بالهجوم على فريق حسين مسجلا هدفا و صنع هدف آخر للاعب البراء معادلا النتيجة.

من الجانب الآخر قام مهاجم الفريق يوسف بتسجيل هدف جميل خادع الحارس بعد تمريرة من أمجد ملة ليعود التقدم للفريق البرتقالي.

استغل الفريق الأخضر الزيادة العددية بصورة جيدة و بتمركز اللاعب بوقبا على الجانب الايمن تمكن من تسجيل هدفين بيسراه ليعود البراء و يسجل هدفا ثاني له و يقلب الطاولة على فريق حسين، النتيجة ٦-٨ للأخضر.

توقف اللعب قليلا ليعود مصطفى

فريق. و كان هذا اللاعب هو مصطفى. لكن اختيار اللاعب لمن يكن موقف حسب رأي الكاتب، لأنه أخل بتوازن الفريقين و جعل فريق حسين يلعب بنقص عددي و بدون مدافع.

بالرغم من ذلك كان فريق حسين صامدا بشكل قوي خلال الدقائق الاولى بعد التغيير و لكن لم يصمد ذلك الدفاع ضد شراسة فريق عمار الذي تحرر عن بوره الدفاعي و قام بالهجوم على فريق حسين مسجلا هدفا و صنع هدف آخر للاعب البراء معادلا النتيجة.

من الجانب الآخر قام مهاجم الفريق يوسف بتسجيل هدف جميل خادع الحارس بعد تمريرة من أمجد ملة ليعود التقدم للفريق البرتقالي.

استغل الفريق الأخضر الزيادة العددية بصورة جيدة و بتمركز اللاعب بوقبا على الجانب الايمن تمكن من تسجيل هدفين بيسراه ليعود البراء و يسجل هدفا ثاني له و يقلب الطاولة على فريق حسين، النتيجة ٦-٨ للأخضر.

توقف اللعب قليلا ليعود مصطفى

فريق. و كان هذا اللاعب هو مصطفى. لكن اختيار اللاعب لمن يكن موقف حسب رأي الكاتب، لأنه أخل بتوازن الفريقين و جعل فريق حسين يلعب بنقص عددي و بدون مدافع.

بالرغم من ذلك كان فريق حسين صامدا بشكل قوي خلال الدقائق الاولى بعد التغيير و لكن لم يصمد ذلك الدفاع ضد شراسة فريق عمار الذي تحرر عن بوره الدفاعي و قام بالهجوم على فريق حسين مسجلا هدفا و صنع هدف آخر للاعب البراء معادلا النتيجة.

من الجانب الآخر قام مهاجم الفريق يوسف بتسجيل هدف جميل خادع الحارس بعد تمريرة من أمجد ملة ليعود التقدم للفريق البرتقالي.

استغل الفريق الأخضر الزيادة العددية بصورة جيدة و بتمركز اللاعب بوقبا على الجانب الايمن تمكن من تسجيل هدفين بيسراه ليعود البراء و يسجل هدفا ثاني له و يقلب الطاولة على فريق حسين، النتيجة ٦-٨ للأخضر.

توقف اللعب قليلا ليعود مصطفى

فريق. و كان هذا اللاعب هو مصطفى. لكن اختيار اللاعب لمن يكن موقف حسب رأي الكاتب، لأنه أخل بتوازن الفريقين و جعل فريق حسين يلعب بنقص عددي و بدون مدافع.

بالرغم من ذلك كان فريق حسين صامدا بشكل قوي خلال الدقائق الاولى بعد التغيير و لكن لم يصمد ذلك الدفاع ضد شراسة فريق عمار الذي تحرر عن بوره الدفاعي و قام بالهجوم على فريق حسين مسجلا هدفا و صنع هدف آخر للاعب البراء معادلا النتيجة.

من الجانب الآخر قام مهاجم الفريق يوسف بتسجيل هدف جميل خادع الحارس بعد تمريرة من أمجد ملة ليعود التقدم للفريق البرتقالي.

استغل الفريق الأخضر الزيادة العددية بصورة جيدة و بتمركز اللاعب بوقبا على الجانب الايمن تمكن من تسجيل هدفين بيسراه ليعود البراء و يسجل هدفا ثاني له و يقلب الطاولة على فريق حسين، النتيجة ٦-٨ للأخضر.

توقف اللعب قليلا ليعود مصطفى

فريق. و كان هذا اللاعب هو مصطفى. لكن اختيار اللاعب لمن يكن موقف حسب رأي الكاتب، لأنه أخل بتوازن الفريقين و جعل فريق حسين يلعب بنقص عددي و بدون مدافع.

بالرغم من ذلك كان فريق حسين صامدا بشكل قوي خلال الدقائق الاولى بعد التغيير و لكن لم يصمد ذلك الدفاع ضد شراسة فريق عمار الذي تحرر عن بوره الدفاعي و قام بالهجوم على فريق حسين مسجلا هدفا و صنع هدف آخر للاعب البراء معادلا النتيجة.

من الجانب الآخر قام مهاجم الفريق يوسف بتسجيل هدف جميل خادع الحارس بعد تمريرة من أمجد ملة ليعود التقدم للفريق البرتقالي.

استغل الفريق الأخضر الزيادة العددية بصورة جيدة و بتمركز اللاعب بوقبا على الجانب الايمن تمكن من تسجيل هدفين بيسراه ليعود البراء و يسجل هدفا ثاني له و يقلب الطاولة على فريق حسين، النتيجة ٦-٨ للأخضر.

توقف اللعب قليلا ليعود مصطفى

ضمن مباريات الدورة الرمضانية بمركز شباب جامسكا

الأهلي يفوز على النضال.. والنصر يكسب نجوم الـ ١٨



● ضمن فعاليات الدورة الرمضانية المقامة بمركز شباب كرري (جامسكا)، فاز فريق الأهلي الرياضي

بالثورة الحاره ٢٠ على فريق النضال الثورة الحارة العاشرة بثلاثة أهداف دون مقابل، في مباراة كانت السيطرة فيها بالكامل للفريق الأهلي، ليجمع أول ثلاث نقاط في رصيدهم بالدورة.

وفي مباراة ثانية، فاز فريق النصر الحاره ٢١ على فريق نجوم الـ ١٨ بثلاثة أهداف مقابل هدف، في مباراة افتتح فيها نجوم الـ ١٨ التسجيل مبكرا، إلا ان أفراد فريق النصر سرعان ما عادوا إلى أجواء المباراة، وتمكنوا من

الاستحواذ على الكرة والسيطرة على المباراة بفضل تقارب خطوط الفريق واللياقة البدنية العالية، وأحرزوا ثلاثة أهداف، ليضعوا أول ثلاث نقاط في رصيدهم بالدورة. أدار المباراة طاقم تحكيم بقيادة الحكيم أساور

ومجوب عبد السلام. وفي مباراة أخرى ضمن الدورة الرمضانية، حقق فريق الأستال الفوز على فريق الأصدقاء بهدف اللاعب رماح محمد، بعد مباراة رائعة بين الطرفين، وقد فاز بنجومية اللقاء لاعب المريخ السابق أحمد دقاشية

● كروي - محمد الهادي

سيدة «مجهولة»، تترك نحو مليوني دولار للمجتمع المدني في بريطانيا

● أثارت هيلدا ليفي، البريطانية التي توفيت قبل ثلاث سنوات عن ٩٨ عاماً، دهشة جيرانها بعد أن كشفت وصيتها عن تبرعها بمبلغ ضخم قدره ١.٤ مليون جنيه إسترليني (١.٨ مليون دولار أميركي) للمجتمع المحلي. توفيت هيلدا عام ٢٠٢٢ في دار رعاية في مدينة ويستستابل، كنت، حيث دفنت في قبر غير معلم، مما جعل جيرانها يتفاجؤون تماماً بحجم ثروتها وحجم التبرعات التي قدمتها بعد وفاتها. وبحسب وسائل الإعلام المحلية، عاشت هيلدا ليفي في مدينة ويستستابل الساحلية، واستأجرت شقة في لندن، إلا أن جيرانها لم يعرفوا عنها الكثير. كانت السيدة متحفظة للغاية، ولم تتزوج قط ولم تُرزق بابناء يقول جيرانها إنها كانت تذهب إلى ويستستابل بين الحين والآخر، ولكنهم كانوا يظنون أن منزلها المهجور أصبح مهملاً. تم الكشف عن وصيتها بعد وفاتها. وتبين أنها تركت جزءاً كبيراً من ثروتها لصالح الجمعيات الخيرية. شملت تبرعاتها: ٥٠٠ ألف جنيه إسترليني (٦٤٥ ألف دولار أميركي) لصالح «رابطة أصدقاء مستشفى كنت وكانتر بري» ونفس المبلغ (٦٤٥ ألف دولار أميركي) لـ «إيج بوي كيه»، وهي مؤسسة تعمل على دعم كبار السن. و٢٠٠ ألف جنيه إسترليني (٢٥٨ ألف دولار أميركي) لمستشفى «مورفيلدر للعيون» في لندن، ونفس المبلغ (٢٥٨ ألف دولار أميركي) لمؤسسة «أصدقاء الرعاية الصحية في ويستستابل».

تقول الصحافية المحلية إن هذه التبرعات ستسهم في تحسين الرعاية الصحية للمرضى في المستشفيات والمراكز الطبية التي استفادت من هذه الهبات.

كان قد تم كتابة وصية هيلدا ليفي في عام ١٩٨٢، وصدقت من قبل محامي بلدة ويستستابل، وهو المكتب الذي اندمج لاحقاً مع مكتب «فورلي بيج» في مدينة كانتر بري. بعد وفاتها، تم إخطار المكتب عن طريق السلطات المحلية، وتم تعيينه لتنفيذ الوصية، وهو ما تم بالفعل. هيلدا طلبت أن تدفن في مقبرة ويستستابل، حيث كانت قد حجرت لها قطعة أرض قبل سنوات.

ورغم ذلك، فإنها لم تكن في من دفنت في هذا القبر أولاً، بل دفنت فيه قبلها إيلين نورا جيفري التي توفيت في عام ١٩٨٠. لكن هيلدا طلبت أن تدفن في نفس القبر بعد وفاتها، وهو ما تم في ١٦ فبراير ٢٠٢٢.

ومع ذلك، لا يوجد شاهد على القبر يذكر اسم هيلدا، مما يزيد من غموض مكان دفنها.



قول الكاميرا!



الطبيعة في كردفان

كحك العيد في إندونيسيا .. بدقيق الذباب الأسود



● في خطوة جريئة وغير تقليدية، يقدم باحثون من إندونيسيا قبل عيد الفطر هذا العام ابتكاراً لافتاً قد يغير مفهوم كحك العيد التقليدي، حيث ابتكروا كحكا جديداً بالإضافة إلى مجموعة من الأحماض الأمينية والأحماض الدهنية المهمة لصحة الإنسان، وتحتوي هذه الرقبات أيضاً على عدد كبير من المغذيات الدقيقة مثل الكالسيوم، الزنك، والمغنيسيوم، مما يجعلها خياراً واعداً كبديل للبروتينات التقليدية التي قد تكون مكلفة أو غير مستدامة بنياً.

في خطوة جريئة وغير تقليدية، يقدم باحثون من إندونيسيا قبل عيد الفطر هذا العام ابتكاراً لافتاً قد يغير مفهوم كحك العيد التقليدي، حيث ابتكروا كحكا جديداً بالإضافة إلى مجموعة من الأحماض الأمينية والأحماض الدهنية المهمة لصحة الإنسان، وتحتوي هذه الرقبات أيضاً على عدد كبير من المغذيات الدقيقة مثل الكالسيوم، الزنك، والمغنيسيوم، مما يجعلها خياراً واعداً كبديل للبروتينات التقليدية التي قد تكون مكلفة أو غير مستدامة بنياً.

تطواف



Aphrodite (٢-٢)

عمر حسن غلام الله *

● لاحظت مدى جمال ورقة ورقة تفاصيل شمال افروديت بالمتحف القومي اليوناني بأثينا، ومدى روعة المشهد وهي رافعة فردة حدانها بينما تريد ضرب الشيطان الواقف بجوارها وهو يهيم بأيدانها، فيما بدأ الملك نازلاً من السماء يبعد بيده الصغيرة الشيطان عن افروديت.. ترى هل ركب فيدياس- المثال اليوناني في عصر افروديت- آلة الزمان فجاء إلى عصرنا فإرى فتاتي على شاطئ النيل الأزرق، ثم رجع إلى عصره فنحت بإزميله تماثلاً لها، فنسب الموزون لرمز الحب والجمال عندهم؟ لقد تطابقت كل الصور مع واقعنا، جمال افروديت في الحالتين، الشيطان وهو يريد إيذاء افروديت، الملك يدفع أذى الشيطان بيده.. تضافرت قوى الشر علينا، جاكوا في الظلام السناس، صارت مجالس القوة النسائية مرتعا خصبا للإشاعات، كونت بعض الفتيات والشباب العصابات: عصابة برج المراقبة، عصابة الخريت والمنتيت، عصابة الأرقام، عصابة القاروب.. الخ..

عاد الربيع أدرجه من حيث أتى، نبلت كل الأزهار.. حتى أزهار أشجار النيم لم يعد يفوح شذاها في الليالي الصيفية، بيوت الحي بدأ منظرها كنيبا كعربات قطار البضاعة في محطة السكة الحديد المهجورة، الكلاب صارت تعوي كالذئاب، بل تنوح مذبذبة بشم وشيك الوقوع؛ من سيموت الليلة يا ترى؟
- (تنحني على عمرك)
تقول النسوة وهن مقبضات الصدور، وكأنهن بهذه العبارة قد قلبن السجر على الساجر، وقدبن روح أحد أفراد الحي بروح من ينوح عليه مقدما.. وهن لا يدريين أنه ينوح علي حينا.. الذي قتلته في مجالس القهوة! اشتدت العواصف الهوجاء فاقطعت كل شيء: أعجاز النخل، شجيرات الكثر، أعمدة تصديتات الكهرباء، ما تبقى من أعمدة الهاتف، شتلات الورد والباسمين والقرنفل والليلال، نباتات الصبر والصبان والأراك، والحب والغرام وورثة بني عنة.. وطار الحمام والقرمي والأوز البري وطيور الجنة والمصافير الملونة وهاجر الجميع لما وراء القارة، وحلقت في السماء أسراب الغريان والجوارح والبوم والغاب والذباب..

- لم يبق في جسدنا شبر إلا وفيه طعنة رمح أو ضربة سيف أو ثقب رصاصة، لماذا لا نزرع الراية البيضاء؟
قالت هي، أما أنا فلم أقل شيئاً، إذ كان لساني أيضاً مجروحاً، كما هو حال قلبي وكبدتي وعضدي.

لم نستطع أن نطأ نواطين رأسينا للريح، لأن رؤوسنا خلقت هكذا مرفوعة، لذا دخلت السفافية عينونا، ومالت الكتاحة أنوفنا، وخنقتنا عبره، فماتت الأحلام والأمال والحاضر والمستقبل، وماتت الأحاسيس والمشاعر والقلوب.. وحطم زلزال (سبينا) تماثال افروديت...
لقد مات الزمن، وجرف الطوفان الحطام، واحتفل الشيطان بانتصاره، وهناه أعوانه من الإنس، بينما انتحب العناق في مشارق الأرض ومغاربها.. وساد الكون ظلام دامس، ولم تعد تشرق الشمس..
؟
ومرت سنة كيبسة
وأخرى حبيسة
ثم مر عقد ثقيل
فدهر طويل
وحين احتفل الباريسيون بليلة الألفين يوم قبل الألفية الثالثة، ظهرت في سمانتي نجيمات بعيدة..
ثم ظهرت نجمة الصباح..
وأخيراً.. لاح ضوء الفجر..

* قاص وكاتب صحفي.

إضاءات

الاقتماد العالمي يتغير وبسرعة مذهلة، بعد فوز الرئيس ترامب والإعلان عن بدء تطبيق سياسته المالية. ومن أهم المؤشرات التحول الكبير في أسهم شركات التكنولوجيا الصينية محققة ارتفاعاً ضخماً بقيمة 439 مليار دولار هذا العام، متفوقة على نظيراتها الأمريكية كنتيجة لتسارع نمو الذكاء الاصطناعي في دولة الصين.

بروفيسور / فكري كباشي الأمين

أول مريض يغادر المستشفى بقلب اصطناعي كامل

● أصبح رجل في الأربعينيات من عمره أول شخص يغادر المستشفى مزوداً بقلب اصطناعي بالكامل، وفقاً لما أعلنه مستشفى سانت فينسنت في سيدني، حيث أجريت العملية. وعانى المريض من فشل قلبي حاد وعاش بالقلب الاصطناعي، وهو مضخة دم مصنوعة من التيتانيوم، لأكثر من ١٠٠ يوم قبل أن يخضع لعملية زراعة قلب في مارس. وفي نوفمبر، خضع المريض لزراعة القلب الاصطناعي في المستشفى كإجراء انتقالي أثناء انتظاره متبرعاً بالقلب، في أول عملية من نوعها تجرى في أستراليا. وتم السماح له بمغادرة المستشفى مع الجهاز في فبراير، قبل أن يتلقى قلباً متبرعاً به في مارس (أذار). وقال المستشفى في بيان، إن المريض يحصل الرقم القياسي لأطول فترة يقضيها شخص مزود بقلب اصطناعي «مما يعد خطوة كبيرة نحو مستقبل تقنية القلوب الاصطناعية»، وأضاف المستشفى أن الهدف طويل المدى هو أن يتمكن المرضى من العيش بالجهاز إلى أجل غير مسمى دون الحاجة إلى زراعة قلب حقيقي.



فيديو يوثق سرقة بوضوح النهار في إسطنبول.. والسبب صادم

● ضجت وسائل التواصل الاجتماعي في تركيا، بفيدوي يوثق إقدام شابته تدعى «فردوس» على سرقة تاج ذهبي باهظ الثمن، من يد بائعه، في وضوح النهار، قبل أن تفر وسط شوارع إسطنبول، أمام كاميرات المراقبة. وظهر الفيديو فردوس وهي تتفحص التاج فتحت الباب فجأة وركضت خارج المحل والتاج بيدها، وسط صدمة البائع الذي أبلغ الشرطة بالحادثة بعد أن فشل في اللحاق بها. ووثقت كاميرات المراقبة هروبها بين الناس في شوارع المدينة المزدهمة، لحين سقوطها سريعاً بقبضة الشرطة داخل منزلها. فيما كشفت السارقة غير المحترفة أنها أقدمت على فعلتها حفاظاً على مشاعر حبيبها الذي لم يكن قادراً على إهدائها التاج في اليوم السابق للحادثة بعد أن أبلغه بائع المجوهرات بثمنه، وفق قناة «إن تي في» المحلية. واستعادت الشرطة التاج وسلمته لصاحبه. وبعد التحقيقات، أحالت فردوس للمحكمة بتهمة ارتكاب جريمة سرقة في مكان العمل، لكن القاضي أطلق سراحها، فتحاكم طليقة، على أن تظل تحت المراقبة. في حين أثارت الحادثة ردود فعل واسعة على مواقع التواصل في تركيا، وسط تباين الآراء بين إدانة الشاببة والتعاطف معها.



بسرعة ٢٢ ألف ميل في الساعة .. ناسا ترصد ٣ كويكبات بحجم طائرة تقترب من الأرض

وتتركز في حزام الكويكبات الرئيسي بين المريخ والمشتري. بعض هذه الكويكبات، والمعروفة باسم «الكويكبات التي يُحتمل أن تكون خطرة» (PHAs)، تتطلب مراقبة دقيقة نظراً لاحتمالية اقترابها من مدار الأرض بمسافة 4.6 مليون ميل أو أقل. مارتن بارمسكو، أستاذ الفيزياء الفلكية، أوضح أن «ليس كل الأجسام القريبة من الأرض تشكل تهديداً، لكن جميع الكويكبات الخطرة تأتي من هذه الفئة».



اصطدام سجلته ناسا لجسم بهذا الحجم، لكن بعد مراجعة مساره، وفقاً لوكالة ناسا، تم خفض نسبة الاصطدام إلى 0.004%، مما يقلل المخاوف من خطر خلال القرن المقبل. ومع ذلك، لا تزال هناك فرصة 3.1%، وهو أعلى احتمال

● أعلنت وكالة ناسا عن رصد ثلاثة كويكبات بحجم طائرة تتجه نحو الأرض بسرعة تتراوح بين 19 ألف و22,200 ميل في الساعة. ومن المتوقع أن تمر هذه الكويكبات بالقرب من كوكبنا في وقت لاحق اليوم. وفقاً لمختبر الدفع النفاث (JPL) التابع لناسا، فإن الكويكب «DL22 2025» سيكون الأقرب إلى الأرض، حيث سيحلق على بعد 1.79 مليون ميل. ويقدر قطره بين 66 و151 قدماً، وفقاً لمركز دراسات الأجسام القريبة من الأرض (CNEOS). أما الكويكب الثاني، «DY5»، الذي يبلغ قطره حوالي 92 قدماً، فسيقترب من الأرض بعد الظهور على مسافة 2.32 مليون ميل. في حين أن الكويكب الثالث، «DC22 2025»، الذي يقدر قطره بـ 76 قدماً، سيقرب على مسافة 2.2 مليون ميل، وفقاً لوكالة ناسا.

إيلون ماسك يحاول إنقاذهما.. تطورات صادمة في قضية رواد الفضاء التابعين لوكالة ناسا

الرحلات الجوية وفوضى في الحركة الجوية مع سقوط الحطام من السماء. واعترف ماسك في برنامج «إكس» بأن المركبة الفضائية «فشلت» خلال اختبار الطيران، قائلاً: «لكننا تعلمنا قدرًا جيدًا في بناء تصميم السفينة الجديدة والرحلة».



علق الصاروخ المعزز في مكانه أثناء عودته إلى الأرض، ليود مباشرة إلى مكانه في «ميدان تناول الطعام، كما كان مقصوداً».

السفر إلى الفضاء.. العالقين في محطة الفضاء الدولية» في حين حث أحد المستخدمين ماسك على «الاستقالة قبل أن يؤذي أحداً». ومع ذلك، قال الخبراء لموقع DailyMail.com إن انفجار المركبة الفضائية «ستارشيب» ليس سبباً للاعتقاد بأن كبسولة «كرو ٩ دراغون»، التي ستعيد رواد الفضاء العالقين إلى ديارهم، ستتصل.

● أثار انفجار صاروخ سبيس إكس مخاوف من أن رواد الفضاء التابعين لوكالة ناسا قد يبقون عالقين في الفضاء لفترة أطول، أو ما هو أسوأ. بعد أن تم تكليف شركة سبيس إكس التابعة للملياردير الأمريكي إيلون ماسك بإعادة سونيتا ويليامز وباري ويليامز إلى أرض الوطن من محطة الفضاء الدولية (ISS) في وقت لاحق من هذا الشهر. لكن فشل إطلاق مركبة الفضاء ستارشيب دفع الكثيرين إلى التساؤل عما إذا كانت سبيس إكس قادرة على إعادة رواد الفضاء بأمان أو حتى في وقت مبكر من ١٩ مارس كما وعدت. واجتاحت موجة من القلق وسائل التواصل الاجتماعي، على الرغم من أن «ستارشيب» مركبة فضائية مختلفة تماماً عن تلك التي ستعيد ويليامز وويليامز إلى الوطن هذا الشهر.

انفجار آخر لمركبة ستارشيب من إنتاج شركة سبيس إكس التابعة لإيلون ماسك، إدارة الطيران الفيدرالية الأمريكية مضطرة إلى إيقاف الرحلات الجوية. هذا هو الرجل الذي يريد إعادة رواد الفضاء العالقين إلى ديارهم...» حديث قلق نشره أحد مستخدمي موقع X. وكتب مستخدم آخر: «لا ينبغي أن تكون مهمة ستارشيب هذه بمثابة فال مهمة سبيس إكس لإتقاذ رواد الفضاء».

عندما يتعلق الأمر بشيء معقد وتقني مثل

لكن مايك برايفيكا، أستاذ الفيزياء في جامعة نيفادا، أعرب عن مخاوفه من أن شركات رحلات الفضاء الخاصة «تأخذ على عاتقها أكثر مما تستطيع تحمله عندما يتعلق الأمر بشيء معقد وتقني مثل